

المجتمع

الثلاثاء ١٦ محرم ١٤٠٦ هـ
الموافق ١ أكتوبر ١٩٨٥ م
العدد ٧٣٥ - السنة السادسة عشرة
الثمن ٢٠٠ فلس

الإسلامية

المغرب

كالعاطفة...



أحكام إعدادات الإسلاميين لعام ١٩٨٥

مكتبات



شركة

ذات السلاسل



قفّ... وفكّر!!
هل هي سلاسل الفضّة؟!
أو سلاسل الذهب؟!
إنّها أهما وأشمن...
إنّها سلاسل الكتب
سلاسل غذاء العقول وطبّ
النفوس - إنّها شركة
ذات السلاسل
ذات الخبرة الطويلة في مجال:

النشر

الطباعة

التجليد

التوزيع

للحصول على طباعة أفضل اعتمدوا ذات السلاسل بجميع فروعها

فروع السامية فروع السوق فروع المطار

فروع هوليدي إن فروع مجمع الوزارات فروع التجليد

٢٤٦٦٢٦٦
٢٤٦٦٢٥٥

الإدارة العامة: مجمع الأوقاف - برج ١٥ - شقة ١٥ - دور ٧ ت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

باختصار

ليس من طرف واحد

لا نود ان يبدأ دور الانعقاد الثاني لمجلس الامة الحالي متوتراً ومشدوداً، فاننا نعتقد ان الايام المقبلة يجب ان تعكس روح التعاون بين السلطتين خاصة بعد ازدياد الحديث عن التهاب الاحداث في المنطقة وارتفاع شعارها.. ان الحوار الذي تم في الاسبوع الماضي حول التعاون بين السلطتين عكس توتراً شديداً عند الجانبين. اننا نعتقد ان من حق النواب ان يمارسوا دورهم كاملاً ضمن حدود الدستور والقانون.. وليس من اللائق ان تفسر الحكومة ممارسة هذه الحقوق بعدم التعاون او بشيء آخر، وليت القيادات السياسية تتعامل بتصريحاتها وتحذر مما يثير المعارضة.. فهي في حاجة ماسة الى تعاون السلطتين في ظل ظروف الحرب المحيطة.

كما اننا نعتقد ان من حق واجب النواب - في ظل هذه الظروف - ان يبتعدوا عن التصريحات المثيرة والتي من شأنها استفزاز السلطة.. فنحن حقاً نمر في ظروف عصيبة.. ونحتاج الى تعاون بناء من الطرفين.. وليس من طرف واحد، والله الموفق.



التاريخ

الثلاثاء ١٦ محرم ١٤٠٦ هـ -
الموافق ١ اكتوبر ١٩٨٥ م -
العدد ٧٣٥ - السنة السادسة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٥٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة
في الكويت
● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
بالدول العربية
● قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
بالدول الاجنبية
● الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.



كالعادة .. ويبدو انها عادة سنوية .. فقد اعتادت شعوب العالم الاسلامي في كل عام ان تتلقى اخبار محاكم الدولة في المغرب على الدعاة .. بالاعدام والمؤبد والأشغال الشاقة .. وتحترق شعوب العالم الاسلامي في تفسير هذه العادة السنوية ..

فمنذ بداية السبعينيات ونحن نسمع عن اعتقالات العلماء والدعاة الاسلاميين في مدن المغرب المختلفة، كما نسمع عن قرارات المحاكم المجحفة التي تأتي عادة أضعاف حجم التهمة الواهية التي توجهها الشرطة لهؤلاء الدعاة .. وقد ينال المعتقل حكم الاعدام بلا محاكمة في بعض الحالات .. بل قد يقضي أحدهم نحبه في زنزانة سجنه وهو ينتظر موعد المحاكمة الذي يتأخر في كثير من الأحيان لسنوات عديدة ..

● وكانت محاكم الدولة في هذا العام قد أصدرت أقصى الأحكام، حيث حكمت بالاعدام يوم ١٩٨٥/٩/٢ على أربعة عشر شاباً وداعية منهم السيد عبدالكريم مطيع، وذلك إضافة لأحكام السجن مدى الحياة التي أنزلتها بشباب مسلم بري^{٤٠}.

● وفي عام ١٩٨٤ حكمت محاكم الدولة في مرات عديدة على الشباب المسلم وعلى دعائه بأحكامها الجائرة. حيث حكمت يوم ٢١ يوليو على ثلاثة عشر شاباً وداعية بالاعدام. وحكم بالمؤبد على (٣٢) من شباب الاسلام.

● وفي شهر يونيو من عام ١٩٨٤ حكمت إحدى محاكم الدولة على نفر من الدعاة وعلى رأسهم الشيخ عبدالسلام ياسين بالسجن لعدة سنوات وذلك لمجرد ابداء الشيخ رأيه في مقالة صحفية.

● ومن قبل حكمت محاكم الدولة في المغرب على عدد من الدعاة منهم الشيخ الزيتوني الذي قضى في السجن مدة طويلة.

● والى جانب هذه الأحكام هنالك ممارسات

المغرب:

كالعادة..

أحكام

إعدامات الإسلاميين

لعام

١٩٨٥

سلكتها بعض أجهزة الأمن في المغرب تجاوزت كل الأعراف الانسانية.. ومن تلك الممارسات دفع عناصر أمنية الى أحد المساجد في مدينة مكناس.. حيث قتلت تلك العناصر خطيب المسجد وذلك في شهر فبراير من هذا العام.

ومثل ذلك ما حدث للشيخ البشير الذي داهمه أحد عملاء المباحث بمدينة بعد أن ألقى موعظة عن غزوة بدر في مسجد الدار البيضاء الكبير. ولكن طعنة المجرم لم تكن قاتلة.

هذا ما يحصل في المغرب مما يجعل تفاصيله معظم أبناء شعبنا الاسلامي، والسؤال الذي يطرح نفسه.. لماذا دأبت أجهزة الأمن المغربية على هذا الظلم؟

المراقبون الاسلاميون يعتقدون أن هناك دوافع دولية وأخرى محلية أحدثت هذا الظلم بالاسلاميين. أما على الجانب الدولي فإرهاب الاسلاميين يحقق رغبة للولايات المتحدة التي تمد أصدقاءها من حكام العالم الاسلامي بتقارير ودراسات تتفنن في طرح الارهاب والتخويف من الحركات الاسلامية التي تصورها مقبلة على استلام الحكم من أنظمة مهزوزة الكيان، ولن ينقذ هذه الأنظمة سوى ضرب الاتجاه الاسلامي واجتثاثه.. وعلى الرغم من أن الاتجاهات الاسلامية في المغرب هي اتجاهات دعوية تؤدي وظائفها بأسلوب الارشاد والوعظ وتعليم مبادئ الاسلام.. وعلى الرغم من أن هذه الاتجاهات لا تملك أية قدرة لتغيير الحكم كما يرد عادة في منطوق الحكم الباطل. فان الاعداء والسجن مدى الحياة هو القرار الذي تتخذه محاكم الدولة بحق الاسلاميين. وهذا - كما يتصور المراقبون - يعكس هلع أجهزة الأمن التي تشرف عادة على تلك المحاكم وتصوغ أحكامها من الاسلام نفسه.. هذا الدين العظيم الذي يعرف شعب المغرب المسلم الفقير أن لا حياة له الا به. كما يعكس أيضاً مدى الاستجابة الى تقارير الاستخبارات الامريكية.. والتي تحشو بها رؤوس أصدقائها

لينقضوا على الاسلاميين على أنهم العدو!!
والغريب أن ضرب الاسلاميين على المستوى المحلي في المغرب يتزامن مع الرغبة في دفع اليسار المغربي وابرازه في الواجهة السياسية.. كما يتوافق ذلك مع منح كل الحريات الثقافية والسياسية والاجتماعية لليهود والبهائيين الذين ثبت ارتكابهم لجناية التجسس لصالح دولة اسرائيل في المغرب، نعم... هذا هو الواقع الذي يشهد به كل شعب المغرب.. الموت للاسلاميين والحرية والعزة والسيادة لأعداء الأمة.. لكن السؤال الذي تطرحه شعوب العالم الاسلامي هو: كيف صيغت هذه المعادلة العجيبة في الوقت الذي يحكم فيه المغرب باسم الاسلام.. وكيف يهان دعاة الاسلام والأصول الرسمية في الدولة تنص على أن الحكم هناك يستمد نفوذه من هذا الدين!! وهذا هو محط الاستغراب.. إذ كيف يحكم بلد ما باسم الدين في الوقت الذي يحارب فيه هذا الدين؟

ان واقع الأمر في المغرب الشقيق يستدعي النصيحة العاجلة.. ونعتقد أن أهل الرأي والحكمة في عالمنا الاسلامي مدعوون للتدخل لدى نظام المغرب من أجل بحث قضية الاسلاميين والافراج عنهم ومنحهم كافة الحريات التي تستفيد منها الاحزاب السياسية الاربعة عشرة، ولا سيما وأن حاكم المغرب يباهي دائماً بأن بلاده هي أكثر دول العالم الاسلامي ديمقراطية وحرية؟! فهل يتدخل أهل الحكمة والرأي؟ وهل يستجيب أولو الأمر في المغرب لهذا النداء فيفرجوا عن الشباب المسلم ودعائه كما فعلت تونس عندما أفرجت عن الاسلاميين في العام الماضي؟

وأخيراً لا بد من التنبيه الى أن اعتقال الاسلاميين في أي قطر من أقطار عالمنا المسلم لا يفيد الا القوى المعادية المتربصة بهذه الأمة وعلى رأسها الصهيونية العالمة وأجهزة الاستخبارات الاستعمارية المعادية للاسلام.. فهل يعي حكام العالم الاسلامي هذه الحقيقة؟

هوامش

• أشاد وزير الإعلام الشيخ ناصر محمد الأحمد بالدور الرقابى والديمقراطى الذى يمارسه ديوان المحاسبة، وأعرب وزير الإعلام عن تقديره للسمعة الطيبة التى يتمتع بها ديوان المحاسبة ليس فى الكويت فقط وإنما على المستوىين العربى والدولى.

• تعتزم بعض دول الخليج بالانفصال عن المشاركة فى المساهمة فى شركة طيران الخليج أسوة ببعض الامارات التى انفصلت عنها وتدور احاديث بحل هذه الشركة وتكوين شركة طيران خاصة لكل دولة.

• كثرت فى الآونة الأخيرة اشاعات وبيانات كاذبة حول وجود قنابل ومتفجرات كان آخرها البلاغ الكاذب فى الطائرة الكويتية التابعة لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية القادمة من مصر.

• لأول مرة يكتب كاتب «مع وقف التنفيذ» مقالا لصالح جمعية الإصلاح وذلك عندما قال بمقاله اليومى الذى كان تحت عنوان «مع الطاير» «هناك جمعيات بحاجة لزيادة الدعم المالى لها كجمعية الإصلاح الاجتماعى بما لها من نشاطات مختلفة، وأوجه متعددة... شكرا للزميل صلاح، نحن نقدر الكلمة الطيبة.

• سمو أمير البلاد :

الاعتداءات على الكويت تحدد لحكم القانون



القرى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد كلمة الكويت امام الدورة الـ ٤٠ للجمعية العامة للأمم المتحدة نيابة عن صاحب السمو أمير البلاد، وقد أكد صاحب السمو مجددا حرص الكويت على صيانة أمن وسلام العالم وجدد من هذا المنطلق دعم الكويت المطلق للجهود الرامية لوقف الحرب العراقية الإيرانية، وامتدح سموه انجازات الأمم المتحدة خاصة الاعلان الخاص بحقوق الانسان والحيولة دون اندلاع حرب عالمية ثالثة.. وعن

القضية الفلسطينية ذكر سمو أمير البلاد: ان قرارات الأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية غير ذات جدوى لتذبذب مواقف المنظمة الدولية الذى سببه تداخلات ومواقف الدول الكبرى، وحول السلبيات التى لا تزال تقف فى طريق تنفيذ ميثاق الأمم المتحدة

ذكر سمو أمير البلاد: ان هذه السلبيات يمكن ردها الى نوعين اولهما نوع ذاتى نابع من عيب او خلل فى التركيبة الوظيفية لبعض اجهزة الأمم المتحدة ولا سيما مجلس الأمن الذى تتمتع فيه الدول الدائمة العضوية بحق النقض الفيتو الذى ادى الى شل اعمال المجلس فى مناسبات عديدة.. وثانيهما نوع خارج عن نطاق الأمم

المتحدة ونابع من سياسات بعض الدول فى اصرارها على تغليب مصالحها الخاصة على مصلحة المجتمع الدولى عامة، ونوه سمو الامير الى مشكلة افغانستان التى لا يزال شعبها يزرع تحت حكم مدعوم بقوات سوفياتية، وحذر سمو أمير البلاد ان تكرار احتجاز السفن الكويتية من قبل ايران يشكل انتهاكا صريحا وفاضحا لكل المواثيق الدولية ولحرية الملاحة، وعن الاعتداءات على الكويت ذكر سمو الامير فى كلمته ان الكويت تعرضت لسلسلة من الاعتداءات الارهابية العمياء التى ترمى الى تحدي حكم القانون والاعراف الدولية والمفاهيم الاخلاقية ولذلك فالكويت تطالب الأمم المتحدة بأن تبذل مجهودات جديده ومخلصه اكبر لتحديد ابعاد الارهاب الدولى ووضع اسس تعاونية دولية ناجحة لاستئصال هذه الظاهرة الدولية الخطيرة بأسرع وقت ممكن.

والترقيات فى الميزانيات القائمة يعتبر تحديداً لبند الرواتب، وهو مصدر دخل معظم الكويتيين وبالتالي توفير الضغط على الميزانية بالضغط على المواطن البسيط.

ولو كانت الظروف الاقتصادية للكويت تستلزم تخفيض الانفاق الحكومى فان هناك وجوهاً عديدة من انفاق الحكومة ينبغى أن تتحمل الضغوط الاولى وان يختص الانفاق عند طريق تحديد الرواتب، كأحد الاجراءات الاخيرة.

وقف خدمات المواطنين.. زيادة الرسوم، ثم وقف العلاوات والترقيات، وبالمقابل منح ٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ دينار لحفنة من المقامرين.. أى نوع هذا من

• أي نوع هذا من التشفير؟؟

جزئيته - البند الوحيد الذى فيه تتوزع ثروة الكويت على ابنائها بصورة منصفة، بينما تحتكر فئة محدودة من الكويتيين الاستفادة من باقى بنود الميزانية. ان الانفاق الحكومى فى اوجه كثيرة كالتثمين وقطاع الانشاءات والمقاولات وكذلك الدعم للمؤسسات الوطنية والمصرفية منها بشكل خاص كل ذلك من يجنى ثماره سوى عدد قليل من العائلات. لذلك فان قرار ايقاف العلاوات

تسلمت وزارات الدولة رسمياً قرار مجلس الخدمة المدنية بايقاف العلاوات التشجيعية والترقيات بالاختيار ضمن برنامج ميزانيات العام المالى الحالى، وذلك بعد مصادقة مجلس الوزراء على القرار وفى الحقيقة فان هذا القرار يناقض فى نتائجه ما حذرنا منه فى مجلة المجتمع فى العدد الماضى.. فى مقال «العدالة فى توزيع الثروة فى الكويت» بين الكاتب أن بند الرواتب فى الميزانية يمثل - على



صدق أو لا تصدق

● ذهب أحدهم لشراء «مريلة» مطبخ لزوجته من جمعية الشعب التعاونية.. وعندما اشتراها وجاء بها الى البيت وفتحها من علبتها تصبب عرقاً أمام زوجته.. لقد وجد مرسوماً عليها جسداً عارياً لامرأة.. أي عندما تلبسه المرأة تبدو كما لو كانت عارية نرجو من جمعية الشعب تدارك هذه الهفوة الكبيرة.

* * *

● احد أعضاء مجلس الامة.. محال الى مؤسسة تسوية معاملات الاسهم التي تمت بالاجل.. وممنوع من السفر.. لكنه شوهد على مائدة القمار في احد النوادي الليلية في لندن هذا الصيف.. ما رأي المؤسسة؟

* * *

● اعادت سلطات المطار احد كبار موظفي ديوان سياسي مهم من قاعة التشريعات بالمطار بسبب منعه من السفر.. مع تقديرنا الكامل لمكانة الرجل.. الا ان العدل منعش.

* * *

● شوهد في صالون الحلاقة السناسي في فندق ميريديان بعض الرجال يشتركون في قص شعر النساء مع ان ذلك ممنوع بقرار من بلدية الكويت، ملاحظة نرجو ان يتداركها فندق ميريديان.

* * *

● بدأ بنك البحرين العربي الافريقي برفع الدعاوى على كثير من التجار والافراد الكويتيين المقترضين من هذا البنك والعاجزين عن سداد الديون في موعد استحقاقها.

* * *

وتطلعاته وتطلعات جلالته لهذا المجلس وللدورة سواء الحالي أو الدور المرتقب.

من جانب آخر أعلن في موسكو انه تم الاتفاق بين الاتحاد السوفياتي وسلطنة عمان على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما ابتداء من توقيع البيان المشترك الذي صدر في موسكو على ان يتم تبادل الدبلوماسيين في اقرب وقت ممكن. وبذلك تكون عمان ثاني دول مجلس التعاون تقيم علاقات دبلوماسية مع موسكو بعد دولة الكويت.. ونحن اذ نتمنى لجميع دول مجلس التعاون التقدم والازدهار نطمح بعدم الانحياز الى أي من المعسكر الشرقي أو المعسكر الغربي.

● أين التعاون في مجلس التعاون

رفض أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبدالله بشاره أن يقال عن دول مجلس التعاون أنها مجرد مصدر للطاقة فحسب، بل قال: نحن مصدر خير ومصدر التعقل والحوار والمناقشات والنفس التسامحي، وهذا هو الرصيد الكبير الذي تعزز به دولنا وشعوبنا، ومع اقرارنا بما نوه له الا أن شعوب

مجلس التعاون مازالت تواقه لرؤية تعاون جاد بين شعوب دول المجلس، والا يتصور التعاون باجتماع فندي تلك الدول لاجياء ما يسمى بحفل التراث الشعبي في مدينة أبها، والا يحصر التعاون بتوحيد جوازات السفر أو بالدخول من ممر واحد في النقاط الحدودية أو باجراء مباريات بين فرق دول المجلس، ان شعوب المجلس تريد تعاوناً جاداً يرجع بالخير على الشعوب وعلى أمنها واقتصادها وكفها فنا مهتماً وكرة مفرقة.

● السعودون : اطلعنا على انجازات عمان من خلال الزيارة



صريحاً وواضحاً استوضحنا خلاله عن حقيقة مهام المجلس الاستشاري وشرح لنا بكل صراحة ووضوح مهام المجلس الاستشاري

عاد الى البلاد رئيس مجلس الامة السيد احمد عبدالعزيز السعودون والوفد المرافق له، بعد ان انهى زيارة رسمية لسلطنة عمان استغرقت أربعة أيام بدعوة من رئيس المجلس الاستشاري الشيخ حمود عبدالله الحارثي.. وصرح السعودون لوكالة الانباء الكويتية انه خلال الايام الماضية اتحت لنا فرصة طيبة للاطلاع على انجازات السلطنة خلال السنوات القليلة الماضية واطلعنا على اهتمام المسؤولين على مختلف المستويات للاعداد للبنية الاساسية.. و اضاف ان اللقاء مع السلطان قابوس كان

● طهران : حكم بالسجن على كويتي في بغداد

سنوات الى عشرين سنة قد صدرت بحق ١٥ متهما ادينوا بتهريب العملة العراقية الى الكويت، وأن شخصاً آخر قد صدر بحقه مرسوم جمهوري بالاعدام. ولم يشر النيابا العراقي الى جنسيات المتهمين أو ما اذا كان هناك كويتي بينهم كما ذكر راديو طهران.

نسب راديو طهران الى الاذاعة العراقية قولها بأن واحداً على الأقل ضمن مجموعة من المتهمين بتهريب الاموال الى الكويت والمحكوم عليهم بالسجن هو مواطن كويتي!! وكانت اذاعة صوت الجماهير العراقية قد ذكرت أن عقوبات بالسجن لمدد تتراوح بين سبع

● الجسار : ٢٦٨٢٠ طلباً امام لجنة بدون جنسية

وأنه ليس هناك من يعيش على وجه هذه الأرض الا وله جنسية أو هوية. واكد وزير العدل في حديث لصحيفة الرأي العام بأن اللجنة العليا شكلت لجنة من رجال ذوي الخبرة والدراية في معرفة الناس ومن المحافظين على صيانة هذا البلد وذلك للنظر في تلك الطلبات.

أكد وزير العدل والاقواف خالد الجسار بأن اللجنة العليا للجنة بدون جنسية التي شكلت مؤخراً تواصل اجتماعاتها اولاً بأول وأن عدد المتقدمين لهذه اللجنة بلغ ٢٦٨٢٠ طلباً يدعمون انهم بدون جنسية وقال الوزير كما قلت بالسابق بأن واقع الحال يغيّر ذلك،

قال بعضهم :

جريدة القبس والرأي الآخر

قال بعضهم «وحديث (ابو نضال) ال القبس لا يخرج عن حق التعبير وابداء الرأي، ومع اختلافنا العميق والجوهري في أساليبه لإثبات الوجود، وحدة طرحه للقضايا العربية المعاصرة، إلا أننا فضلنا لاعتبارات مهنية وقومية وإنسانية نشر ما يصلح للنشر» انتهى.

تحية اكبار أزفها لجريدة القبس، ليس بسبب السبق الذي أحرزته على سعيد الصحافة العالمية في إجراء مقابلتها مع (ابو نضال)، ولا بسبب موافقتنا على مواقف (ابو نضال)، بل لاستيعابها لمبدأ حق المعرفة لاختلاف الآراء بالنسبة للقارىء، فتركته يستمع للرأي الآخر المعارض لرأيها هي كصحيفة، وبهذا تقوم القبس بتأصيل ديمقراطية الصحافة الحرة والتي عميت عنها بعض صحافتنا اليومية مما جعلها بوقاً لفكر واحد ينطق فيه كل أحمر لا يطيق سماع الرأي الآخر المعارض له، بل يقوم باختلاق التهم الباطلة ليرميها بها، ويفتعل معه المعارك الطويلة التي لا يملك خصمه صحافة يومية مثله ليرد عليه، هكذا يفهم البعض معنى «الديمقراطية».

ومع اكبارنا لهذه الخطوة من القبس نرجو أن تفسح المجال دائماً للرأي الآخر وأن كان معارضاً لرأيها أو لرأي بعض كتابها، لتكون هذه سمة تمتاز بها هذه الصحيفة.

عبد الحميد البلالي

الباب .. والشبكات .. وأموال الدعم !!



خلال الاسبوع الماضي قام وزير المالية جاسم الخرافي بزيارة للعاصمة السورية دمشق، حيث أجرى هناك محادثات مع المسؤولين السوريين.

وفي الواقع فإن هذه الزيارة تثير الانتباه حقاً، لأن تواجد وزير المالية الكويتي في دمشق بالذات له مدلولات عديدة.. فالكويت التي كانت لفترة طويلة من الوقت مصدر دعم مالي لسوريا قد قامت في الآونة الأخيرة وتحت ضغط من مجلس

الامة بوقف التزاماتها المالية نحو السوريين، وهي الالتزامات التي قررتها قمة بغداد عام ١٩٧٩.

وكان مجلس الأمة قد ناقش في الفصل التشريعي الماضي والحالي موضوع الدعم في جلسات «ساخنة».. وخص نواب المجلس النظام السوري بانتقادات شديدة واتهموا بتجاهل الصراع مع إسرائيل والتورط في جرائم بحق الشعبين السوري والفلسطيني.

وطالب كثير من النواب بوقف أموال الدعم، وقال بعضهم أن أموالنا تستخدم في النهاية لدعم

الارهاب الموجه ضد دول الخليج والذي تقوده الحكومات الطامعة بأموال الدعم.. وبالرغم من أن الحكومة نجحت في تمرير الدعم خلال الفصل التشريعي السابق من خلال الجلسات السرية إلا أنها في الفصل الحالي لم تنجح.. فخلال دور الانعقاد المنصرم تمكن النواب من انهاء التزام الكويت بمقررات قمة بغداد.

ان زيارة وزير المالية لدمشق قد جعلت بعض المتشائمين يرددون بأن السلطة التنفيذية في الكويت عازمة على الاستمرار في منح

الاموال للسوريين متجاوزة بذلك مشاعر اعضاء المجلس ومن خلفهم الشعب الكويتي تجاه ذلك النظام المعروف.

ويخشى هؤلاء في أن يكون دافع المسؤولين الكويتيين وراء ذلك هو ضغوط الحكومات الطامعة بأموال الدعم وتلويحها بعض الارهاب.. ومن المعروف ان المسؤولين الكبار في الحكومة الكويتية قد أكدوا في اكثر من مناسبة بأنهم يرفضون الابتزاز بالارهاب وانهم لن يخضعوا له اطلاقاً.

أما المتفائلون فقد عبروا عن اعتقادهم بأن زيارة الوزير لدمشق هي ضمن الجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون مع دول عربية أخرى في سبيل المصالحة بين الدول العربية المتناصرة وبشكل خاص العراق وسوريا، تمهيداً لمؤتمر القمة القادم في الرياض.. ومع ذلك فإن البعض يتساءل فيما إذا كان الثمن لتحقيق هذه المصالحة هو أموال الخليج مرة أخرى!!

ان على المسؤولين الكويتيين ان يكونوا اكثر وضوحاً فيما يتعلق بهذه النقطة.. كذلك على المجلس أن يتابع هذا الموضوع باهتمام حتى لا يتهم احد السلطة التنفيذية بأنها تدخل من الشباك بعد أن يطلق في وجهها الباب !!

لجميع افرادها طلاباً كانوا أو اساتذة أو عاملين.

وقالت سوف نتصدى لموضوع المنشورات التي تقوم جهات خارج الجامعة بتوزيعها داخل الحرم الجامعي بهدف اثارة البلبله وغرس بذور الشقاق والتفرقة بين افراد الاسرة الجامعية الواحدة.

وذكرت الدكتورة رشا الصباح بأن هناك تصوراً لدى ادارة الجامعة لتشكيل مجلس استشاري عام يضم الاساتذة غير القياديين والطلبة ليكون منبراً لطرح الأمور المختلفة في الجامعة.

مشبوهة ذات مآرب شخصية ودوافع غير نزيهة تعمل بوسائل غير كريمة لزعزعة أمن الجامعة وبث سموم التفرقة بين أبنائها.

وأضافت الدكتورة رشا الصباح في المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم الخميس الماضي اننا عازمون على أن نضع حداً لأي تيار مهما كان يحاول ان يجعل من الجامعة منبراً محتكراً له ولأفكاره فالجامعة بيت

• رشا الصباح : سنتصدى للمنشورات داخل الحرم الجامعي

قالت مساعدة مدير جامعة الكويت لخدمة المجتمع والاعلام الدكتورة رشا الصباح ان حرية الرأي والتعبير عنه بكل صراحة ووضوح وموضوعية مكفولة للجميع طلاباً وأساتذة وعاملين في مناخ ديمقراطي نحرص عليه كل الحرص وندعمه بكل ما نملك على أن لا يستغل هذا المناخ من قبل عناصر



كلمة في الوجه

استقالة رئيس

في بعض أجزاء عالمنا العربي والاسلامي ينتشر مرض حب الزعامة والقيادة وحب التسلط وسباق «التسلق» على الاكتاف للوصول الى بهرج ولعان كراسي الرئاسة والقيادة..

وفي سبيل هذه الكراسي تفنى أمم وتباد شعوب وتراق دماء وأشلاء من أجل رجال لا يفكرون الا في مصالحهم الذاتية والشخصية!!

فكم من المسؤولين والقيادات في عالمنا العربي والاسلامي من الذين يجلسون خلف مكاتبهم الأنيقة.. ويجلسون على كراسيهم الوثيرة!! كم من هؤلاء بحاجة الى نقد ذواتهم؟! والى مراجعة أخطائهم.. والنظر في مصلحة شعوبهم وأوطانهم!! وان آخر شيء يفكر فيه هؤلاء هو مصلحة الاوطان والشعوب!!

أسوق هذه المقدمة بمناسبة استقالة رئيس جمهورية «بنما» حيث سلم الرئاسة لنائبه بعد ان وجد نفسه مقصراً في أداء واجبه أمام شعبه.. وقبل فترة وجيزة سمعنا عن انتحار مدير في الخطوط الجوية اليابانية عندما لم يجد ما يبرره لأهالي ضحايا الطائرة اليابانية التي سقطت الا أن يتحرق ويتخلص من حياته ليعبر لشعبه عن فشله.. ان الإمارة والقيادة حمل وعبه ثقيل.. ولكنها يسيرة وخفيفة على من خاف ربه وعمل لمصلحة بلده وشعبه.

«انا عرضنا الأمانة على السموات والارض والجيال فأبين أن يحملها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً».

عبدالرزاق شمس الدين

• حول ما نشرته «الطلیعة»

نشرت «الطلیعة» في عددها الصادر بتاريخ ٨٥/٩/٢٥ تحت عنوان «سوء نية.. ودس» تهمة مجلة المجتمع بسوء النية والدس - وتعاما كما فعل الدكتور الخطيب - هاجمت «المجتمع» وأغفلت الحديث عن «كبهان» وكان الخير قد نشرته «المجتمع» ولم تنشره «كبهان» اخبرونا - بالله عليكم - لماذا «الحنیة» الشديدة على «كبهان»؟ والقسوة الظالمة على «المجتمع»؟ ان «المجتمع» لو ارادت الدس وسوء النية لنشرت الخبر مع مواقف الرجل التي قالت عنها «الطلیعة» رجل يتفق مخالفه في الرأي على وضوح مواقفه طوال فترة نشاطه العام المتددة..

فكنا نستطيع نشر الخبر مع اجزاء من كلمة الدكتور الخطيب في مسجد «شعبان» وكنا نستطيع ان نقدم كذلك جزءاً من مواقف الدكتور حول «اولئك» قبل الثورة الايرانية حتى نعرف الجمهور «بوضوح» مواقف الدكتور..

وليت الدكتور الخطيب يبين لنا موقفه الواضح من الحرب العراقية الايرانية.. وليته يبين لنا ما هو الموقف الصحيح الذي يجب ان تقفه الكويت.

هيئة التعليم التطبيقي وانما يوجد معهد ديني للطلبة وآخر للبنات، وان كانت هناك محاولات لایجاد بعض مدارس التعليم الموازي. وأوضح السيد اللقمان ان هناك حاجة لاستحداث جامعة ثانية لابنائنا الذين لم يجدوا لهم أماكن في الجامعة الحالية شريطة أن تكون هذه الجامعة حكومية، وتخضع لسياسة الدولة التعليمية، وأبدى عدم تأييده لفكرة الجامعة الأهلية.

• مجلة «شروق» وصورة النبي (ص)



الاعلام: هل يجوز ذلك، كما نسال أسرة التحرير في مجلة «شروق» هل يجوز ان يظهر الرسول بهذه الصورة على هذا الشكل؟؟

في عددها الصادر في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٥.

نشرت مجلة «شروق» والتي تصدرها الخطوط الجوية الكويتية صورة مخطوطة قديمة مصدرها مدينة تبريز في ايران عام ١٣١٤م - ٧١٤هـ - وقد ظهر في الصورة صورة رجل قد امتطى فرسه والتفت الى مجموعة من الفرسان، وكتب في أعلى الصورة بالخط العربي القديم «فالتفت النبي عليه السلام لبني هاشم وقال: قاتلوا في سبيل الله وأدوا حقوق الله تعالى حيث أرسل اليكم رسولا...» ونحن نسال الرقابة في وزارة

• شبكة تهريب مخدرات

شبكة تهريب مخدرات تستتر تحت ادارة محلات ازياء تم القبض عليها متلبسة بالجريمة وادعت في الحبس رهن التحقيق، كما اغلقت محلاتهم.. تدخل اصحاب النفوذ للافراج عن هذه الشبكة ونجوها في مساعيهم.. اذ افرج عن العصابة وفتحت محلاتهم من جديد لتمارس جريمتها مرة أخرى.. هذه العصابة تتكون من ي. س. م. و زوجته أ. ع. خ وابنة زوجته م. م. أ. والتي مازالت رهن الاعتقال بتهمة الدعارة. مازلنا نقول ان مشكلة المخدرات لا يتم حسمها الا بقطع رأس الأفعى لا ذيلها.. اي بمعاقبة اصحاب النفوذ الذين يحمون تجارة المخدرات.



• عبدالله اللقمان: نحتاج الى جامعة ثانية

ذكر مدير منطقة الأحمدية التعليمية الأستاذ عبدالله اللقمان أنه لا يوجد في المنطقة أي معهد فني ذو ارتباط بالتعليم الموازي أو



• السيد جاسم الخراق



• السيد خالد الجميعان



• د. عبدالرحمن العوضي



• السيد راشد الراشد

لماذا يهاجمهم اليسار؟

الاسماء الحزبية والصحافية التي وضعت في لجنة من اللجان التي عرضت على مجلس الوزراء وتحدث عن انتماءاتها وعدم حياديتها.. ولقد نقل اصدقاء اليسار ما قاله العوضي فيهم، مما زاد ثورتهم ضده.

ولقد برزت الهجمة عليه من خلال احدى المقالات التي تهكمت عليه بأسلوب أثار السلطة على صاحب الجريدة.. كما كتبت احدى ابرز الجرائد التي تعاديه مجموعة مقالات وغمزات لتحريض الرأي العام ضده.. كقولها «انه ذهب لتعميل الكويت في مؤتمر الاعجاز القرآني مع ان هذا من اختصاص وزير الاوقاف» والحقيقة انه ذهب لمؤتمر الاعجاز الطبي في القرآن..

ومن الوزراء الذين يحاربهم اليسار وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد..

والسيد راشد الراشد كان وكيلًا في وزارة الخارجية والتي يكثُر فيها مؤيدو اليسار الكويتي، ولم يكن السيد راشد يخضع لضغوطهم ويستجيب لمصالحهم.. مما جعلهم يتحزبون ضده.. ولقد جاء السيد راشد وزيراً لمؤسسات توغلوا فيها حتى النخاع وشكلوا اشكالا رهيبية فيها.. وعندما اراد الاصلاح بصفته وزيراً لتلك المؤسسات ورئيساً للجنة الاصلاح الاداري ووجه بحرب شرسة داخل مجالس اليسار الكويتي ومن خلال اقلامهم مما جعله يتردد كثيرا في مواجهة التيار..

معه.. ويستبسل بالدفاع عن يتعاون معه ويتستر على اخطائه..

كما انه يصنف الوزراء والوكلاء الى اصدقاء وخصوم.. فهو يكون فكرته عن الوزراء من خلال الاخبار التي تتسرب من مائدة اجتماع مجلس الوزراء ومناقشاته.. ويستطيع من خلال هذه الاخبار تحديد موقفه من الوزراء.. ومنهم من يصرح صراحة ان لديهم من ينقل لهم الاخبار بالتفاصيل من داخل قاعة الاجتماع.. سواء من بعض موظفي مجلس الوزراء أو من بعض الوزراء انفسهم..

ولعل ابرز الوزراء الذين يحاربهم اليسار بضاوئة شديدة وزير الصحة والتخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي..

والدكتور العوضي كان نائباً سابقاً واصبح وزيراً منذ اكثر من ثماني سنوات.. وهو لا يقع تحت دائرة تصنيف سياسي محدد.. فهو يختلف مع التيارات السياسية ولكنه لا يختلف ابداً مع السلطة.. ولعل عدم رضوخه لمصالح اليسار هو السبب الاساسي في الحرب المسفه نحوه.. ونحن لسنا مدافعين عنه بل لنا تحفظات حوله كأى وزير في الدولة. ويشيع اليسار هذه الايام ان الوزير العوضي يقف ضد الديمقراطية ويحاول داخل مجلس الوزراء ان يحرز السلطة ضد المجلس.

وليس هذا السبب الحقيقي فالوزير العوضي تكلم بوضوح وصراحة حول بعض

لا نعني الشيوعيين عندما نطلق كلمة اليسار الكويتي؟ فهم قلة كالأشراكيين.. ومرفوضون في المجتمع الكويتي.. اننا نعني باليسار الكويتي اولئك المذكورين مع المتأمركين والمنفعيين الذين يجدون في انتشار الافكار اليسارية مظلة للانحلال..

وهؤلاء نستطيع ان نشير اليهم ونحدددهم بالفئة المتحالفة ابان الانتخابات الماضية.

واليسار الكويتي اليوم يحظى بعناية مخصوصة واحتضان مدلل من بعض الرموز السلطوية في البلاد والتي مكنته من الاستفادة من اجهزة الاعلام الرسمية وغير الرسمية.

واستطاع اليسار من خلال هذا التمكين ان يبث جواً من الازهَاب الاعلامي ضد من لا يتعاون معه في اجهزة الحكومة.. او ضد من يكشف اعيابه وخططه ويقف له بالرصد.

فهو يكفيه ان يتهم من لا يتعاون معه «بالاخوان المسلمين» ليجد ان السلطة تحكم عليه بالاعدام الوظيفي.. او يكفي احيانا ان يشير الى لحيته.. اما اذا كان من لا يتعاون معه لا تبدو عليه سمات التدين فيكفي ان يصفه بالنفهي او الانتهازي او اللاوطنية..

ويتعامل اليسار مع القيادة العليا بأسلوب آخر. فهو يسخر اقلامه لكشف اخطاء وممارسات القيادات التي لا تتعاون

ملاحظات

● مؤسف :

مؤسف جداً ان يساعد مسؤول الصحيفة مراهق أو مراهقة بحمل القلم الذي مداده الجنس والشهوة ليكتب كل ما يزين الانحلال والدعارة .. فكتابة قصص الغرام .. والمعاكسات واللقائات لا يليق برجل أو امرأة. فان ذلك يشجع النشء على السير بهذا الطريق .. فيا جماعة دعوا شهواتكم الجنسية بعيداً عن الكتابات الصحفية .. واتقوا الله أيها المسؤولون بشباب الكويت .. فنحن لسنا في شوق ان نقرأ عما فعله البعض بسرره الى الخارج .

● دين الدولة :

دين الدولة الاسلام .. هذا نص دستوري، لذا فمعناه ان الهوية لهذا الشعب هي الهوية العربية الاسلامية، وان عقيدة الكويت هي عقيدة الاسلام، وأن المبادئ والمثل والقيم التي تؤمن بها دولة الكويت مستوحاة ومستقاة من الدين الحنيف، لذا فنستغرب ان تعطى المسؤولية لرجل لا يؤمن بالله، أو ان يكلف مسؤول ما في مهمة وهو لا يمت لهذا البلد وعقيدته الا بصلة الاسم، أو ان يشرف على قضية من القضايا من لا يؤمن بالاسلام ديناً وبمحمد رسولا، فكيف يستقيم هذا وذاك .. سؤال في حاجة الى جواب .

● صفت دهرأ :

أيهما اول بالاتباع، الخلق القويم، والدين الحنيف، والقيم الراقية، ام الكلمة الهابطة، والمسرحية الفاشلة والفن وأهله وما أدراك ما أهله .. ان تربية الأبناء على الاخلاق القويمة وحثهم على التمسك باهداب الدين وتعليمهم المنهج القويم، قطعاً ليس عملاً حزيبياً بغيضاً، لقد شجعنا الآباء على ذلك بعدما شاهدوا أثر تلك التربية على نفوس الأبناء، لكن قطعاً الاب فاقد الاحساس بالايمان شعوره سلبي جداً تجاهنا، وشتان بين اب يبحث ابنه على الصلوات وحضور حلقات المساجد .. واب يحرص على ان يكون ابنه في معية الفنانين والفنانات وفي صالات المسارح، عجباً لهذا الزمن الرديء الذي توصف به الجماعات الاسلامية بكل نقيصة .. وتترك الجماعات الحزبية الاخرى تعمل كيفما تشاء .

● لغت نظلر :

ما الذي يمنع ان تكون اللقاءات والاجتماعات والمؤتمرات والمباريات اما قبل مواعيد الصلوات بفترة او بعدها بفترة كافية، فبعض الاجتماعات تعقد الساعة ١١ر٣٠ قبل موعد الصلاة بعشر دقائق، أو ٥ر٣٠ مساء قبل موعد صلاة المغرب بربع ساعة، هل نطمع باحترام المواعيد من القاطنين على تلك اللقاءات والاجتماعات .

ناقدا

وحاولت بعض اقلامهم مهاجمته من خلال مقارنته بوزير الدولة ابان عهد الوزير السابق والوزير الحالي ..

ولا شك ان الوزير السابق للدولة وشؤون مجلس الوزراء يحظى بحب وتقدير كبيرين من اليسار الكويتي الذي سيظل يحفظ له الجميل ..

اما الوزير الثالث الذي يحاربه اليسار الكويتي فهو وزير المالية النائب جاسم الخرافي ..

والسيد جاسم الخرافي نائب منذ اكثر من عشر سنوات وهو احد نواب المجلس الحالي الذين دخلوا الوزارة .. كما انه ينتمي الى اسرة معروفة في عالم الاقتصاد بالكويت .. ولانه كان خصماً لليसार ابان الانتخابات الماضية والاخيرة فان اليسار مازال يحتفظ بتلك الخصومة ويستعد لانتهاز فرصة سانحة للهجوم عليه .

ولعل نكاه الوزير الحالي في معالجة الامور اجلت كثيراً من هجوم اليسار عليه، فضلاً على جديته في الاصلاح وانغماسه في العمل لم يمكن اليسار من رصد اخطائه ..

ولكن اليسار يعلم ان الوزير الخرافي خصم له وان حاول الوزير كسب ودهم لذلك فانهم في مجالسهم لا يملكون الا ان يتحدثوا عما وراء قراراته واجراءاته ..

ولعل الشخصية الرابعة التي يعلم اليسار انه لا فئلك من الاصطدام معها الوزير الشاب النائب خالد الجميعان وزير الشؤون الاجتماعية، فهو شاب مثقف .. ينتمي الى قبيلة «العوازم» التي لديها ثقل معروف في المجتمع الكويتي .. ولا يقبل ان يصنف سياسياً أو ان يستغل من الاطراف السياسية .. وهو نائب منذ خمس سنوات .

ولعل ازمة اليسار مع الوزير الحالي انهم لا يعرفون انه لا يقبل الاحتواء .. كما انه لا يقبل النيل من قبيلته والانتماء القبلي هو ما يحاربه اليسار بكل قوة .

ورغم ان السيد خالد الجميعان كان يعمل ضمن الاطار الوطني ابان المجلس السابق الا ان ما يشيخه اليسار هذه الايام حوله من شائعات تنبئ بشيء ما .

ولعل الراصد يستغرب من موقف اليسار اذ ان معظم الوزراء الذين يقف ضدهم ويحاربهم هم ممن على علاقة وثيقة بسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ..

فما الذي يلعبه اليسار .. ولماذا يهاجمهم ؟

الرسوم جيّدة.. ولكن!!

المسئولية وتجعله يتعامل مع الخدمات المجانية التي تقدمها الدولة بصورة اقتصادية أفضل.. ولكننا نعتقد أن بداية الرسوم لا تبدأ من الحاجات الاساسية التي لا يستغني عنها الغني أو الفقير كالكهرباء والماء مثلاً.. ولا شك أن ارتفاع الرسوم يعتبر ذا مردود ودخل جيد للدولة.. ولكن التفكير بفرضه يجب أن يبدأ على الكماليات وليس على الضروريات.. مثال ذلك لماذا لا تبدأ الدولة بفرض الرسوم على الشاليهات مثلاً، فهي تخدم مجموعة وفئة معينة من الناس.. وكذلك يجب أن نتصور كم يتضرر أصحاب الدخل المحدود من استهلاك الكهرباء والماء.. ولنا أن نتصور مثلاً اذا زادت رسوم الكهرباء من ٤٪ الى ٢٥٪ فلو أن رب عائلة يدفع ٢٠ ديناراً فإنه سيدفع ١٦٠ ديناراً تقريباً!! وهذه نسبة كبيرة نضعها على كاهل ذوي الدخل المحدود بل أصحاب الدخل المتوسط أيضاً!!

أما الرسوم على السلع المستوردة فنحن نشجع ذلك ما دامت هناك مصانع محلية تنتج تلك السلع.

٢ - الورق بأنواعه التالية: ورق «روفنغ» وورق «سلونج نيست لاينر» وورق كرافت لاينر وورق كرتون وورق صحي لصناعة المحارم الورقية بنسبة ٢٥٪.

٤ - بودرة الجبس والأواح الجبس بنسبة ٢٠٪.

٥ - الاسمنت البورتلندي بأنواعه بنسبة ١٥٪.

٦ - الصوف الزجاجي المعد لأغراض العزل بنسبة ٢٥٪.

وحول هذا الموضوع أيضاً قال وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء راشد الراشد «ان فكرة فرض الرسوم تعود الى سعي الحكومة لايجاد مصادر دخل جديدة للدولة لمعالجة النقص في الإيرادات العامة، وأن هناك دراسات تتعلق بزيادة أسعار الكهرباء ومعادلتها السائدة في دول مجلس التعاون الخليجي» وقال «ان تعرفه الرسوم التي أعلنت أخيراً كانت عادلة ولم تشكل عبئاً على أصحاب الدخل المحدود».

■ ونحن نقول ان فكرة وضع رسوم على المواطن فكرة جيدة بحد ذاتها.. لأنها تشعره بتحمل

المتعلقة بمشروع زيادة تعرفه أسعار الكهرباء والماء.. وقد أصبح المشروع جاهزاً وهو الآن قيد الدراسة في وزارة المالية والاقتصاد تمهيداً لرفع تقرير شامل وتحويله الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب بشأنه.. وزيادة الرسوم تهدف الى رفع تحمل المستهلك من ٤٪ الى ٢٥٪.

أما تصريح وزير النفط والصناعة علي الخليفة الصباح فقد كان حول رفع الرسوم الجمركية على السلع المستوردة المشابهة للإنتاج المحلي على النحو التالي:

١ - المياه المعدنية بنسبة ٢٠٪.

٢ - حفاظات الأطفال والقوط الصحية النسائية بنسبة ١٥٪.

صدرت في الاسبوع الماضي عدة تصريحات رسمية حول زيادة الرسوم على المواطنين تتبع الوزارات التالية: وزارة التربية ووزارة الكهرباء والماء، ووزارة النفط والصناعة.. فقد صرح وزير التربية د. حسن الابراهيم في مؤتمره الصحفي بأن وزارة التربية تدرس فرض رسوم على الكتب المدرسية بعقدار ١٢ ديناراً عن كل طالب وطالبة في المرحلة الثانوية.. وبتخفيض تلك الرسوم تدريجياً في المراحل التعليمية الاخرى المتوسطة والابتدائية..

أما وزارة الكهرباء والماء فقد أعلنت بعض المصادر في الوزارة بانها قد أنهت كافة التعديلات

معارض مرض الأثاث

السالمية - شارع بغداد - مقابل مدرسة الرزي

مطبخ المكاني
٣ متر « بألوان سحرية » ١٥٥ د.ك

خزانة للحمام
« ٩٦ قطع » ١١٥ د.ك

طقم مكتب
« ٢ + ١ » ٩٠ د.ك

غرفة نوم
ألمانية مزدوجة ١٩٥ د.ك

مكتبة صالون
للتليفزيون والفيديو ١٣٥ د.ك

المجتمع

قسمة اشتراك

جديد

تجديد

السادة مجلة المجتمع : التاريخ : ١٤٠ هـ
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . الموافق : ١٩ م

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد نسخة - ولادة من تاريخه .

علما بأن قيمة الاشتراك السنوي (ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب -

نقداً شيك رقم مسحوب على

أرغب ارسال المجلة على العنوان التالي :-

..... / الاسم
..... / العنوان
..... / هاتف
ملاحظة : يكتب العنوان بخط واضح

توقيع المشترك

.....

بيانات تملأ بمعرفة قسم الاشتراكات :	
رقم المشترك
رقم البلد
إيصال رقم بتاريخ / / ١٩ م
أول عدد يصل للمشارك رقم	(تاريخه / / ١٩ م)
آخر عدد رقم	()
ملاحظات :	توقيع مسئول الاشتراكات
.....

ملاحظات للمشارك :

.....



قيمة الاشتراكات

الكويت ١٠ دينار - الدول العربية ١٢ ديناراً - الدول الاجنبية ١٦ ديناراً
او ما يعادلها بالعملة الاجنبية

ترسل الطلبات الى العنوان التالي : الكويت - مجلة المجتمع - قسم الاشتراكات - ص. ب ٤٨٥٠ - الصفاة
للعزيم من الاستفسارات يمكن الاتصال بهاتف رقم ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥١٤١٨٠ (قسم الاشتراكات)

قراءات

ذكرت مجلة الطبيعة العربية التي تصدر في باريس نقلا عن مصادر فرنسية رفيعة المستوى قولها ان طبيبين بارزين من اطباء القلب الفرنسيين استدعيا سرا الى دمشق واجريا فحوصات دقيقة لحافظ الأسد، وأضافت المجلة نقلا عن نفس المصادر ان الطبيبين الفرنسيين تكتما على نتائج الكشف.

نجح اثنا عشر مسلما بلغاريا بعبور الحدود البلغارية اليونانية حيث طلبوا حق اللجوء السياسي في اليونان. وذكرت مصادر البوليس اليوناني ان المسلمين البلغار نجحوا في اجتياز اسلاك شائكة على الحدود.. كما ان قوات الحدود البلغارية امطرتهم بوابل من الرصاص الا ان احدا منهم لم يصب بسوء.

انتباء صحفية في العاصمة الفرنسية ذكرت ان مبعوثا لمنظمة لبنانية شعبية اجري محادثات في باريس ضمن مفاوضات تجري بين هذه المنظمة والسلطات الفرنسية حول اطلاق سراح اربعة رهائن فرنسيين محتجزين في بيروت. وقد رفض ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية اعطاء أي معلومات عن هذه المحادثات بحجة انها سرية.

اجري مبعوث الزعامة الايرانية حسن شيخ الاسلام محادثات في دمشق مع حافظ الأسد، وقال مصدر رسمي سوري ان هذه المحادثات تناولت الأوضاع في المنطقة والمسائل ذات الاهتمام المشترك بين سوريا وايران ولم يبين المصدر ماهية هذه المسائل المشتركة.

تونس وليبيا



ذكر مصدر تونسي رسمي ان حكومة بلاده تدرس حاليا امكانية تقديم شكوى عاجلة لمجلس الأمن الدولي بسبب ما وصفه باستمرار اختراق الطائرات الليبية العسكرية للاجواء التونسية بشكل استفزازي. وأبلغ هذا المصدر وكالة الأنباء الكويتية ان الجيش التونسي يقف حاليا في أقصى حالات الاستعداد للتصدي لأي هجوم قد يقوم به الجيش الليبي ضد الأراضي التونسية.

وكانت وكالة تونس للأنباء قد ذكرت ان أربع طائرات ليبية من نوع ميراج اخترقت الاجواء التونسية في الاسبوع الماضي وحلقت فوق قاعدة رمادة الجوية العسكرية. وأن طائرات تونسية قد تصدت لها وأجبرتها على الفرار ومغادرة الاجواء التونسية.

وفي غضون ذلك توقع السيد الهادي البكوش مدير الحزب الدستوري الحاكم في تونس أن تقدم ليبيا على ارتكاب أعمال انتحارية ضد تونس.

وجدير بالذكر ان الأزمة اندلعت بين البلدين في الشهر الماضي في أعقاب قيام ليبيا بطرد عشرات الالاف من العمال التونسيين الذين كانوا يعملون في ليبيا.

وهكذا نحن العرب ضعفاء أمام أعدائنا أقوياء فيما بيننا وينسى القادة العرب أن كل هذه المنازعات تدخل من قريب أو بعيد في صالح العدو الاسرائيلي، ونحن نخشى ان

تتطور الأوضاع لتبدأ حرباً جديدة بين المسلمين في المغرب العربي سيما وأن المحاور في ذلك الجزء من العالم العربي الاسلامي جاهزة.

تغيير سكاني في سهل عكار

ذكرت مجلة الطبيعة العربية ان الانباء الواردة من شمالي لبنان ان هناك خطة محكمة لتغيير الطبيعة السكانية لسهل عكار بحيث تصبح ملكية الأراضي فيه لأشخاص ينتمون للطائفة النصرية التي تهيمن بنفس الوقت على اراضي منطقة اللاذقية وطرطوس على الساحل السوري.

وأشارت هذه الأنباء ان هذه الخطة ينفذها نظام عربي ذو صبغة طائفية من خلال الحزب الديمقراطي العربي الذي يضم الطائفة العلوية النصرية المتمركزة في منطقة بعل محسن بمدينة طرابلس، والمعروف ان هذا الحزب أسسه ودعمه رفعت أسد قبل عدة سنوات. وقد وجه الحزب انذارات لعدد كبير من ملاكي الأراضي في سهل عكار للتنازل عن أملاكهم لقاء أسعار رمزية أو انهم سوف يحرمون بالكامل من هذه الأملاك دون أي تعويضات، وتقول الأنباء ان عدة اشتباكات جرت بين الناصريين وعدد من ملاكي الأراضي في عكار قبل عدة أشهر سقط خلالها ١٧ شخصا من أهالي عكار و ١٢ شخصا من العلويين.

وما يجري في طرابلس هذه الأيام ليس بعيداً عن هذه المخططات وخاصة أن الدعم الذي تتلقاه الميليشيات النصرية المادي والبشري يؤكد على الهدف المتمثل في تركيع مدينة طرابلس وجعلها مركزاً للطائفة النصرية ومن ثم يصبح الساحل السوري برمته ابتداء من اللاذقية وحتى طرابلس تحت هيمنة هذه الطائفة.

تجسس اسرائيلي امريكي

ذكرت صحيفة الرأي العام الكويتية نقلا عن مصادر أمنية مصرية ان توجيهات قد صدرت في سرية وتكتم شديدتين الى بعض مسؤولي اجهزة امن الدولة والأمن العام في مصر باخضاع ١٢ امريكا من دبلوماسي السفارة الامريكية وموظفي هيئة المعونة الامريكية بالقاهرة لرقابة أمنية مشددة ورصد اتصالاتهم وتنقلاتهم داخل القاهرة وخارجها وتحديد المتعاملين معهم والمتصلين بهم، وقد قام احد المسؤولين الامنيين بتوزيع سجلات تحوي تقويم مبدئي للدور الذي يؤديه الامريكيون الثلاثة عشر في القاهرة بخلاف عملهم الدبلوماسي وهو التعاون مع السفارة الاسرائيلية في اعداد تقارير تتعلق بأمور وشؤون داخلية في مصر على قدر كبير من الحساسية.



وما نقلته الصحيفة الكويتية نقلا عن مصادر أمنية مصرية لم يكن بعيداً عن توقعاتنا، ولكن الغريب في ما تفعله الاجهزة الامنية انه يتناقض مع انفتاح النظام المصري على امريكا واسرائيل مع انه يعرف تماما أن هاتين الدولتين أشد خطراً وعداء لمصر وشعب مصر، ومع ذلك فان الانفتاح نحوهما وتوثيق العلاقة معهما هو في حد ذاته خيانة لمصر، والمفروض ان تقطع هذه العلاقة من أساسها

بدل أن توجه الجهود لمكافحة التجسس الذي تبشره السفارتين الأمريكية والإسرائيلية بالقاهرة.

■ محاولة انقلابية

ذكرت صحيفة الوطن الكويتية نقلاً عن صحيفة اللوموند الفرنسية أن محاولة انقلابية وقعت في ليبيا، وأن مركز هذه المحاولة كان في القاعدة الجوية «بومبا» التي تقع بين درنا وطبرق، وكرت الصحيفة أن فشل المحاولة أدى إلى إعدام عدة عشرات من الضباط رمياً بالرصاص، وأن بعض هؤلاء الضباط الذين انتزعوا من بيوتهم قد أعدموا في وسط الشوارع وتركت جثثهم على الطريق عبرة للجميع !!
ولهذا فإن القوات المسلحة الليبية تشهد حركة تغييرات دائمة للضباط وتخضع الذخائر الموزعة على الجيش لرقابة مشددة.

وذكرت الصحيفة أيضاً أن القيادة الليبية تعمل على نقل مقرها بعيداً عن العاصمة الليبية إلى الجفرة وهي منخفض صحراوي مأمون حيث تحيط به ثلاث واحات. وقد تم بناء عدة أبنية عسكرية هامة وممرات لهبوط الطائرات ومخابر تحت الأرض. وقد تولى ذلك خبراء من الدول الشرقية الذين يبلغ عددهم ٩ آلاف مستشار عسكري سوفياتي فقط، إضافة إلى خبراء المان شرقيين وبولنديين وبلغاريين.. بحيث تضم الجالية الشيوعية حوالي ٧٠ ألف شخص. وفي مقابل هؤلاء يوجد حوالي ثلاثة آلاف خبير أمريكي بشؤون النفط يعملون في غاية الاحترام من قبل السلطات الليبية.

■ هجمة هندوسية على المسلمين

وصلنا من أمير الجماعة



الإسلامية في باكستان الأستاذ ميان طفيل محمد بياناً موجهاً لمنظمة المؤتمر الإسلامي - ورابطة العالم الإسلامي - والندوة العالمية للشباب المسلم - والمجلس الإسلامي في لندن.. يوضح فيه بعض الممارسات العنيفة التي تقوم بها الجماعات الهندوسية المتطرفة ضد المسلمين الهنود، فقد ذكر البيان أنه في اليوم الأول لعيد الأضحى المبارك وقبل بداية الصلاة بدقائق قامت مجموعات هندوسية حاكمة بمهاجمة وسط مدينة أحمد آباد بولاية كجرات حيث رموا مصلي العيد بالحجارة ثم أشعلوا النيران في الأماكن التي أقامها المسلمون للاستغلال أثناء الصلاة، ثم قاموا بالقضاء القنابل اليدوية على المناطق السكنية للمسلمين حيث نتج عن ذلك انهيار بيوت المسلمين ونهبها وممتلكاتهم وقتل وجرح عدد من المسلمين. كل هذا يحدث بدون أن يتحرك أحد في الحكومة الهندية لمنع هذه الهجمات وكان الأمر لا يعنيتها. ووجه البيان مناشدته لزعماء العالم الإسلامي للضغط على الحكومة الهندية معنوياً وسياسياً واقتصادياً من أجل توفير الحماية للمسلمين وممتلكاتهم ومساجدهم.

■ نائب اسرائيلي في موسكو

قال تقرير نشر في تل أبيب وإذاعة راديو العدو أن عضو البرلمان

الإسرائيلي دافيد ليباي سيغادر الكيان الصهيوني متوجهاً إلى الاتحاد السوفياتي في بداية الأسبوع الثاني من شهر أكتوبر القادم في زيارة تستغرق عشرة أيام يحل فيها ضيفاً على لجنة السلام السوفياتية. وأضاف التقرير أن عضو البرلمان ليباي سينقل معه رسالة خطية من رئيس وزراء العدو شمعون بيريز إلى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف تتعلق بالهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي إلى فلسطين المحتلة والوضع في الشرق الأوسط وعودة العلاقات بين موسكو وتل أبيب، وكان عضو البرلمان دافيد ليباي وهو من حزب العمل الإسرائيلي الذي يتزعمه رئيس الحكومة بيريز قد تلقى دعوة من لجنة السلام السوفياتية لزيارة الاتحاد السوفياتي رغم كونه مناوئاً لسياسة الاتحاد السوفياتي، إلا أن المراقبين في إسرائيل يعتقدون أن لجنة السلام السوفياتية وجهت الدعوة إليه لكونه شخصاً مقرباً من رئيس وزراء العدو شمعون بيريز الذي تحدث مؤخراً عن تطورات متوقعة في علاقات إسرائيل مع الاتحاد السوفياتي.

■ اعتقال اسلاميين في تركيا

نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصدر عسكري في أنقرة أنه القي القبض في اسطنبول مؤخراً على عشرة اشخاص يعتقد أنهم تابعون لأحدى المنظمات الإسلامية، وقد وجه لهؤلاء تهمة قيامهم بنشاطات معادية للعلمانية. وأضاف المصدر أن بعض المعتقلين يحملون الجنسية التركية والبعض الآخر يحملون الجنسية الأردنية، وأن أعضاء هذه المنظمة كانوا يهدفون إلى إقامة نظام إسلامي في تركيا يطبق الشريعة الإسلامية.

في الهدفا

روما سادة وما حولها عبيد !!

لو انصف الافارقة انفسهم لانسلخوا من دين الرجل الابيض انسلخا تاما ودخلوا في دين الله المواجه.

ما يمارسه الرجل الابيض في جنوب افريقيا ضد المواطنين الاصليين من قتل وسجن وتشريد يؤكد أن الرجل الابيض مازال يتصرف تطبيقاً للمبدأ القديم «روما سادة وما حولها عبيد» وتنفيذاً لتعاليم الفيلسوف الانجليزي (هوبز) الذي جاء بنظرية (العقلاق) فأعطى حق الاستعلاء العنصري للجنس الابيض وما هذه النظرية مع اختها نظرية الفيلسوف (سبنسر) (نناج) (البقاء) أي البقاء للأقوى الا دعوة صريحة من الرجل الابيض للاستبداد والظلم والغبى في الأرض بغير حق.

وإن تعجب فعجب موقف رجال الدين المسيحي الذين جاؤوا إلى افريقيا بزعمهم أنهم رسل المسيح لتخليص الإنسان من إلامه وشقائه فإذا الحقيقة تنكشف بأنهم دعاة فتنة، وما جاؤوا إلى تلك البلاد البعيدة إلا لتبرير الاستعمار، استعمار الرجل الابيض للأسود، وتحكم القوي للضعيف أرضاً وثروة وفكراً ومعتقداً وحياة ومصيراً تحقيقاً لمصلحة الأقوى مادياً، وهذا هو شريعة الغاب.

ولا ندري أذهب البابا لافريقيا لمباركة مثل هذه الممارسات التي لا تمت إلى رسالات السماء بصلة أم لانكفاء مزيد من الفتن في تلك القارة التي ما نكبت إلا بعد قدوم الرجل الابيض بقلبه الأسود.

لن يجد الرجل الافريقي وأي رجل مستضعف هو بيته الحقيقية إلا في ظل الدين الذي يقول كتابه «ويزيد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين».

محمد اليقظان

وجاء دور طرابلس



• الشيخ سعيد شعبان : رمز القوى الاسلامية في طرابلس

هي نفسها المعركة التي قادها في الظاهر العقيد ابو موسى ضد عرفات ورجاله الفلسطينيين .

تدمير طرابلس بمن فيها من سكان آمنين لا يختلف في مرماه البعيد عن تدمير مخيمات

طرابلس بمن فيها من لاجئين فلسطينيين ، وهي نفس المذبحة التي ارتكبتها نبيه بري بدعم من دمشق ومن قبله ايلي حبيقة بدعم من اليهود ضد مخيمي صبرا وشاتيلا ومن ثم برج البراجنة . وهي نفس المعركة التي اندفعت فيها قوات المارون لتدمير مخيم تل الزعتر بدعم من دمشق وتل ابيب معا .

لقد كانت الخطة تقضي بتدمير مخيمات صيدا اولاً «عين الحلوة والميه ميه» ثم تركيع مدينة صيدا نفسها بسكانها المسلمين السنة ، ولقد حذرنا من ذلك ، ولكن صمود مخيمات بيروت جعل نبيه بري يفكر اكثر من مرة قبل الاقدام على هذه الخطوة ثم كانت محاولات

كيف تحول هؤلاء النصيريون الذين لجأوا الى طرابلس يوماً من الأيام طلباً للرزق ، كيف تحول هؤلاء الى قوة مدمرة للمدينة التي أوتمهم؟ ومن أين اتت اليهم هذه الصواريخ بالغة التدمير؟ ولماذا لم يطلقوا منها قذيفة واحدة الى ارتال اليهود الذين يحتلون الجنوب اللبناني؟

اسئلة نطرحها للاسلاميين ، فالاسلاميون يعرفون بالضبط ما الذي تريده دمشق ، ولكن نطرحها للعروبيين الحريصين على وحدة بني يعرب مهما كانت اتجاهاتهم ومذاهبهم .

نقول : ان الذي يجري في لبنان هو تفتيت لهذه الأمة من خلال تفتيت لبنان وابرار للطائفية البغيضة وهيمنة للأقليات المنحرفة عقيدة ومسلكا على حساب العروبة ايها العروبيون وليس فقط على حساب الاسلام والمسلمين .

المعركة التي يقودها في الظاهر علي عيد وحزبه العربي الديمقراطي وفرسانه الحمر ضد الشيخ سعيد شعبان ورجاله المسلمين اللبنانيين

بقلم : جمال الراشد

• نقول للعروبيين الحريصين على وحدة بني يعرب :

ان الطرف الوحيد الصادق في دعواه الوحودية هو الطرف الاسلامي

• دمشق تريد اغلاق الملف اللبناني قبل اجتماع الكبار تمهيداً لاغلاق الملف الفلسطيني

• كيف يحاول غازي كنعان مسح انجازات المقاومة الاسلامية في الجنوب اللبناني؟

طفح الكيل ، وبلغ السيل الزبي ، ما الذي تريده دمشق من طرابلس؟ بل ما الذي تريده دمشق من لبنان المنكوب؟ شلالات الدم التي تجري في لبنان ، تارة في بيروت واخرى في صيدا واخرى في طرابلس ، وقبل ذلك وبعد ذلك في مخيمات الفلسطينيين في لبنان حيثما وجدت هذه المخيمات وعلى أيدي القطة والمقتولين من الميليشيات الطائفية المسلحة ، الذين ترعرعوا في ظل الاحتلال الاسرائيلي للبنان واصبحوا قوة ذات شأن في ظل الهيمنة السورية على لبنان .

ماذا تريد دمشق من دفع هذه الميليشيات المسلحة الى الواجهة ثم تلقي بحجمها من خلفهم لتدمر وتقتل كل من يقع تحت مرمى قذائفها من مسلمي لبنان ومن الفلسطينيين اللاجئين في لبنان؟

أي قوة هذه التي اصبحت عليها حركة أمل بقيادة نبيه بري؟ وأي قوة هذه التي اصبح عليها ما يسمى بالحزب العربي الديمقراطي بقيادة علي عيد وفرسانه الحمر؟

رؤوسهم من كل جانب واكتشفوا ان المؤامرة اكبر بكثير مما تصوروا، ان المشكلة ليست في وجود فلسطينيين غرباء يجب التخلص منهم باسم السنة وانما المشكلة فيهم انفسهم، وان غابة البنادق المصوبة نحوهم من كل جانب تعني ان المسلمين السنة في لبنان (طائفة غير مرغوب فيها). فالمارون يريدون تمسح لبنان أو على الاقل الاكتفاء بكيان مسيحي (نقي)!

والشيعة الذين يقودهم نبيه بري وعدوا بكيان خاص بهم ان هم شاركوا في تصفية الفلسطينيين واخضاع المسلمين السنة. والدروز - وهم الاقل عدداً - بقيادة وليد جنبلاط لا يطمعون في اكثر من كيان درزي خالص.

اما اليهود الذين يخططون لسيطرته على المنطقة بأسرها بعد ان اخراجوا مصر من المعركة وفرضوا عليها (الصلح) فانهم يسعون الى تصفية القضية الفلسطينية من خلال اسقاط البندقية من يد الفلسطيني ثم سحقه. واما نظرتهم الى لبنان فهي انها (فائض جغرافي) ولما كان اليهود طائفة غريبة عن المنطقة فان مخططهم في المدى القريب هو الاسهام في اقامة دول للطوائف من حولهم تكون لها الهيمنة عليهم جميعاً وتشغلهم في صراع يستنزف قواهم تمهيداً لالتهامهم أو على الاقل ان يدعوها تعيش في (امان).

ولعل دمشق هذه الأيام لم تعد دمشق التي نعرفها في سالف الزمان، ان قواتها التي تقصف طرابلس من بعيد واتباعها الذين يندفعون للمواجهة من قريب، ان هؤلاء يريدون ان يمسحوا عن طرابلس طابعها الاسلامي وان ينزعوا من يد المقاتل المسلم بندقية ليخضع ويصبح كما مهملاً عاجزاً عن مواجهة المؤامرة الكبرى التي لا تستهدف لبنان فحسب وانما المنطقة العربية والاسلامية بأسرها.

يبدو ان دمشق قررت - وبحزم! - هذه المرة (اغلاق الملف اللبناني) حسب تعبيرها وحسب تصورهما قبل ان يبدأ اجتماع الكبار - الروس والأمريكان - لتقول لهم انا صاحبة الامر والنهي في الشرق الاوسط ولا حل للقضية الفلسطينية من غير طريقي. فعليكم ان تعتمدوا علي فلن ترتفع بندقية فلسطينية بعد اليوم في وجه اسرائيل ولن تنطلق قذيفة اسلامية من جنوب لبنان على المستوطنات الأمنة في (الجليل).

لقد تولت قوات لحد وقوات نبيه بري في جنوب لبنان امر مواجهة المقاومة الاسلامية (لبنانية وفلسطينية) وتولى غازي كنعان مسئول المخابرات السورية في لبنان الذي يقود الآن الهجوم على طرابلس، تولى مسئولية مسح انجازات المسلمين في مقاومة الصهاينة اثناء

السورية جاءت الى بيروت من قبل بنفس الحجة وقال قادتها انهم قادمون لبسط سيطرتهم على شرق بيروت وغربها ثم كان دخولهم الى غرب بيروت المسلمة دون شرقها الماروني، ثم كان دعمهم لقوات نبيه بري الشيعية وقوات وليد جنبلاط الدرزية بعد ان منعوا انهيار القوات الكتائبية.

واصبح الآن من الناحية العملية للمارون كانتونهم ولنبيه بري كانتونه ولوليد جنبلاط كانتونه ولا نجد طرفاً من هذه الاطراف يزعم انه مع التقسيم وضد الوحدة.

الطرف الوحيد الصادق في دعواه الوحودية هو الطرف الاسلامي الذي اكتشف وهو يحسن الظن بالآخرين انه المضع الوحيد على الساحة اللبنانية. وعندما تحرك لاستدراك ما فاتته كانت الضربات المتلاحقة توجه اليه من كافة الاطراف ذات العلاقة بالمؤامرة الكبرى ليس على لبنان فقط وانما على المنطقة بأسرها.

فبينما كانت الحمم اليهودية تنهال على غرب بيروت بما فيها من مسلمين لبنانيين وفلسطينيين كانت الزهور تنثر في الجانب الماروني على الجنود الصهاينة، وكانت الاجتماعات تعقد بين قادة اليهود ووليد جنبلاط في المختارة وكان نبيه بري ذو الجنسية الامريكية يهيا لقيادة (المستضعفين من الشيعة) اما القادة التقليديون من المسلمين السنة في لبنان فقد كانوا اعجز من ان يوقفوا المساة التي تجري امام عيونهم في وضع النهار. وعندما تحرك المسلمون السنة في لبنان لاستلام زمام المبادرة بعد ان كسر جناحهم الفلسطيني كانت الضربات المتلاحقة تنهال على

المارون بدعم من اليهود اخضاع صيدا فكان الغشل الذريع حليفهم، ثم كانت محاولات الفتنة بين صيدا ومخيماتها ولكن اليقظة التامة من سكان المخيمات والمدينة معاً لم يمكن المتآمرين من تحقيق مآربهم رغم خطف وقتل عدد من قادة الفلسطينيين في المخيمات، ورغم الحصار والقرصنة الصهيونية البحرية التي وقفت بالمرصاد لكل سفينة مهما كانت هويتها وحمولتها تتجه الى صيدا.

ثم كان التوجه الى الشمال لتدمير طرابلس واخضاعها للهيمنة السورية، ثم مسح الصفة الاسلامية عنها بعد ان هالهم هذا التوجه الاسلامي الحركي والمسلح لدى ابناء المدينة في مواجهة المد النصيري القادم من اللاذقية، وبعد ان استطاعت القوى الاسلامية في المدينة تطهيرها من شرانق الاحزاب الماركسية والعلمانية والطائفية المقتية.

لماذا هذا الصمت من الانظمة العربية بل من الجماهير العربية المسلمة ازاء ما يجري في لبنان وبالذات في طرابلس؟ ولماذا هذا التشويه لحقيقة الصراع الدائر في طرابلس من أجهزة الاعلام العربية رسمية وغير رسمية؟ لماذا القول انه صراع بين حزبين محليين، حزب التوحيد الاسلامي، والحزب العربي الديمقراطي أو أنه صراع بين النفوذ السوري والنفوذ العراقي؟

حقيقة الامر انه ليس (علي عيد) هو الذي يقاتل في طرابلس فعلي عيد لا حول له ولا قوة. وليس صحيحاً تصوير (قوات الردع العربية) وكأنها قوات محايدة جاءت لفض الاشتباك بين المتقاتلين وتحقيق الأمن للمواطنين. فالقوات

● الحرب في طرابلس لازالة الطابع الاسلامي عنها



المقاومة الاسلامية في الجنوب اللبناني وتوقف قذائف الكاتيوشا التي انطلقت الى كريات شمونا (الخالصة) مؤخراً ثم عودة احزاب اليسار التي طردت من طرابلس منذ عام ١٩٨٢ وسيادة الطائفية كجزء من المؤامرة الكبرى على هذه الأمة. فإلام السكوت ايها المسلمون؟

وهي ذات تواجد في كافة المناطق الاسلامية في لبنان وتحاول التوفيق بين كافة القوى الاسلامية.

لا شك ان هدف ازالة الطابع الاسلامي عن مدينة طرابلس سيعقبه - ان نجح - توجه الى صيدا لذات الهدف الذي يسعى الى تصفية

الاحتلال لبعض مناطق الجنوب اللبناني، فأنشأ غرفة عمليات ووضع معه مسئولاً من (أمل) وضابطاً من اللواء السادس، وانتقوا عدداً من الشباب والشابات المستعدين لافتداء انفسهم من اجل لبنان وفلسطين فاجريت معهم المقابلات التلفزيونية ووضعت خلفهم شعارات (الحزب القومي السوري) ثم كانت فضيحة (محمد عوض المصري) الذي اعلن عن (استشهاده في عملية انتحارية) قتلت كذا وكذا من جنود العدو وقوات العميل انطوان لحد، واذا بالشهيد يظهر في مؤتمر صحفي في الجنوب ويكشف حقيقة المهزلة.

حدثني قادم من دمشق قال: بعد الغارة الاسرائيلية على قواعد (الفدائيين) في البقاع اللبناني هذا الصيف توجهت ام فلسطينية تسأل عن ابنها الفدائي في دمشق فقيل لها انه ذهب (في سيارة لبيبة) الى البقاع اللبناني، فتوجهت الى البقاع تسأل عنه فقيل لها ان مسئول القاعدة التي كان يتواجد فيها ابنها أمر اثنين من عناصر القاعدة بالتوجه الى احدى المناطق التي يحتلها اليهود في الجنوب اللبناني للقيام بعملية ضد قوات الاحتلال واوصاهم حين القاء القبض عليهم (أن يقولوا كل شيء!!) وقد القي عليهم القبض بالفعل وبعد ساعات كانت الطائرات الاسرائيلية تقصف القاعدة الفدائية وتدمرها وتقتل جميع من فيها ومن ضمنهم ابن هذه المرأة المنكوبة أما مسئول القاعدة الثوري!! فقد اختفى قبل الغارة بلحظات. ويضيف محدثي قائلاً: ولم تعلم المرأة هل توجه هذا المسئول الى دمشق ام الى تل ابيب. وللقارئ ان يستنتج من هذه الرواية ما يشاء والا يعزلها عما يجري في الساحة اللبنانية والفلسطينية.

يبقى ان نستعرض مع القارئ القوى الاسلامية التي تواجه المؤامرة الشرسة وحدها في طرابلس:

● هناك حركة التوحيد الاسلامي بقواها الرئيسية الثلاث وهي:

- قوات الشيخ سعيد شعبان: وهي القوات الرئيسية وتتواجد في جميع انحاء طرابلس.

- جند الله بقيادة الشيخ كنعان ناجي والشيخ عبدالكريم بدوي وتسيطر على منطقة (أبو سمرا).

- لجان الاحياء بقيادة خليل عكاوي (أبو عربي): وتسيطر على منطقة التبانة.

- قوات الشيخ هاشم منقارة: وتسيطر على منطقة الميناء.

● نواة الجيش الاسلامي: وهي قوة ذات توجه سلفي.

● الجماعة الاسلامية: بقيادة الأخ فتحي يكن

مجرم الحرب في السودان

من هو جون قرنق

القضية في جنوب السودان ليست كما يصور اليسار السوداني والاعلام الغربي الذي يعمل على صب الزيت على النار في الجنوب وهو يلبس الارهابي الصليبي صفة الثورية!!

القضية في جنوب السودان خطيرة، والعميل قرنق هو الأداة التي ستنفذ الجريمة، ولكي يقف قارئنا على حقيقة الأمر لا بد من تعريفه بمجرم الحرب في السودان، العميل الصليبي جون قرنق، فمن هو هذا العميل؟

مديريتين مختلفتين تماما. جوزيف من مديرية الاستوائية وجون من اعالي النيل ومن قبيلة الدينكا حيث نسبة المسلمين في هذه القبيلة اكثر بكثير من نسبة المسيحيين.

ولد الارهابي جون قرنق في ٢٢ يوليو عام ١٩٤٥ في قرية وانكولي بمديرية اعالي النيل وتقع هذه القرية جنوب مدينة ملكال عاصمة

اسمه الكامل جون قرنق دي مابوير وخلافا للاعتقاد الخاطيء السائغ فانه ليس شقيقا لجوزيف قرنق عضو الحزب الشيوعي السوداني والوزير في أول حكومة لانقلاب مايو والذي أعدم في يوليو عام ١٩٧١ لاشتراكه في الانقلاب الشيوعي انذاك رغم عضويته في الحكومة. لا يمت هذا مع ذاك بأية صلة بل هما من



• الرئيس السوداني عبدالرحمن سوار الذهب

الاستوائية في ١٢ مايو ١٩٨٢ حيث التقى هناك ببعض رموز حركة الانيانيا الاولى واستمال الى جانبه بعضاً منهم اقدمهم رجل يدعى جوزيف ادهو رئيس القسم السياسي ما يسمى بجبهة تحرير السودان، ممن سيحجروا؟

بعد وضع للمسلمات الاخيرة مع وصفاته الانفصاليين القدامى سافر جون الى مدينة بور مسقط رأسه ووصلها في اول يونيو وبعد قدومه اليها بثلاثة ايام في ٤ يونيو ٨٢ حدث التمرد المشهور في حامية بور، ومن هناك وفي ذلك اليوم التعيس بدأت الحرب الانفصالية التي استمرت الى اليوم ولا احد يرى نهاية قريبة لها لأن الحلف الثلاثي - الصليبي - اليهودي الشيوعي - هو الذي اشعلها ولا يريد لها التوقف الا بعد تمزيق بلد من بلاد المسلمين، «انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهمل الكافرين امهلهم رويدا».

هرب الازهابي جون قرنق بعد ان احدث التمرد في بور الى الحدود الاثيوبية وجعل مقر قيادته هناك، فأمده الصليبي الشيوعي منغستو بكل ما يحتاجه من عتاد ومؤن ومول عملياته الحربية حاكم ليبيا معمر القذافي.

لاحظ أخي القارئ ان تمرد مجرم الحرب جون قرنق بدأ في اول يونيو ١٩٨٢ وجلي أنه لم يبدأ من فراغ وانما كان يعد له منذ سنوات بدليل التنظيم الدقيق للتمردين وكان اعلان القرارات الاسلامية في سبتمبر ٨٢ ومع ان حركة قرنق الانفصالية ذات جذور قديمة ولا علاقة لها باعلان تطبيق القوانين الاسلامية فان بعض بلهاء العرب يرددون في غباء ان ثمة علاقة بينهما.

عند عودته الى السودان شعر بعض الضباط السودانيون الشماليين ان جون قرنق قد بدأ عليه امارات الشغب وصار مشيراً للمشاكل، ولكن جوزيف لاقوا القائد العسكري اللانيانيا والذي صار ضابطاً في الجيش بدرجة لواء بعد اتفاقية اديس ابابا السينة الذكر تدخل مرة ثانية وتوسط له في السفر الى الولايات المتحدة قبله جون المحببة فولى وجهه شطرها وذهب الى اهل ملته يتمطى فوصلها في نوفمبر ١٩٧٧ وهو العام الذي تمت فيه المصالحة الوطنية في السودان وقطعاً لم يكن هؤلاء راضون كل الرضا عن المصالحة لانها تقلل من اعتماد رئيس النظام على الجنوبيين في حماية النظام كما أكد ذلك بيان رابطة الطلاب الجنوبيين في جامعة الخرطوم عام ٨٢.

التحق جون بجامعة «اميس» بولاية ايوا حيث حصل على الماجستير في الاقتصاد الزراعي عام ١٩٨٠ وبعدها بعام واحد حصل الرجل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد في عام واحد؟ لا أدري. ولكنها امريكا.

عاد جون قرنق الى السودان في مايو ١٩٨١ واستقر بعد عودته في الخرطوم واقام فيها مع أسرته ولاحظ معارفه وزملائه أن الرجل يعيش في بحبوحة من العيش وفي وضع مالي ممتاز يفوق قدراته الحقيقية ومدخوله المالي.

أكد لي وزير جنوبي مسيحي لا يتعاطف كثيراً مع جون قرنق ولست في حل من ذكر اسمه ان جون هذا كان يزور اسرائيل سرا اثناء تواجده في امريكا واثناء وجوده في اثيوبيا بعد التمرد أيضاً.

بجانب عمله في الجيش كان جون قرنق يحاضر في جامعة الخرطوم كاستاذ غير متفرغ وكان رفقاؤه يعتبرونه جنوبياً متعلماً له اتجاهات انفصالية قوية ولم يظهر في هذه الفترة توافقاً بين عقيدته الدينية وثقافته الغربية من جهة والماركسية التي يدعيها من جهة اخرى.

كانت فكرة قيادة تمرد انفصالي يدور في خلد جون قرنق منذ فترة بعيدة وبعد عودته من امريكا وزياراته المتكررة لاسرائيل عكف على

وضع الخطة اللازمة لحركته الانفصالية الجديدة، ووجد من يعاونه على وضع هذه الخطة الجهنمية من دهاقية التامر الدولي من الصليبيين واليهود واستعانوا بالشيوعيين زيادة في التضليل والتمويه ولصرف الانظار عن توجهاته الحقيقية، فأعلن ما سمي بالمانغستو.

في اول مايو عام ١٩٨٢ طلب جون قرنق من وحدته العسكرية في الخرطوم السماح له بالسفر الى الجنوب لقضاء اجازته السنوية هناك بين اهله فوافق على طلبه فوصل جوبا عاصمة

المديرية بحوالي ٦٠ كيلومترا. وهي احدى القرى القريبة من مدينة بور المدينة التي بدأ فيها التمرد في ٤ يونيو عام ٨٢ والتي شهدت المعارك الاخيرة.

اتم جون تعليمه الثانوي في مدينة «مقاميا» في تنزانيا عام ١٩٦٤ وهو العام الذي شهد ولادة الانيانيا المنظمة الانفصالية الاولى في الجنوب. سافر بعدها الى امريكا والتحق بكلية الاقتصاد في قرينل بالولايات المتحدة وتخرج عام ١٩٦٩ وكان اثناء دراسته رفيقاً لرجل مشبه اسمه توماس وستون.

في الفترة التي كانت الانيانيا «١» تقود التمرد الانفصالي بقيادة جوزيف لاقو في الستينيات طلب جون قرنق من جوزيف لاقو دوراً في العمل الانفصالي فنصحته الاخير للاتجاه في مجال التدريس لحاجة في نفسه.

بعد توقيع اتفاقية اديس ابابا المشنومة في فبراير ٧٢ برعاية الصليبي هيلاسلاسي ومجهود رجل امريكا المعروف منصور خالد ابرز اللادينيين السودانيين، التحق جون قرنق بالجيش السوداني برتبة ملازم وذلك في مارس ١٩٧٢ وسافر مباشرة بعد التحاقه الى الولايات المتحدة مرة ثانية ليلتحق هذه المرة لا بكلية الاقتصاد وانما بمدرسة المشاة في فورت بينق وليس في «وست بوينت» كما يظن خطأ. وتخرج منها عام ٧٤ ورجع الى السودان.

• العميل جون قرنق



(الدكتور محمد حلمي مراد، شخصية سياسية معروفة، كان وزيرا للتربية والتعليم في الستينيات أيام حكم عبدالناصر، وكان يعرف بأنه الوزير الذي يتحرك دائما وخطاب استقالته من الوزارة في حقيبة يده، واختلف مع عبدالناصر بسبب مطالبته بالحريات فخرج من الوزارة، واختير لرئاسة جامعة عين شمس، وهو الآن الأمين العام لحزب العمل الاشتراكي الذي يرأسه المهندس ابراهيم شكري، والدكتور محمد حلمي مراد هو من السياسيين القلائل الذين يدركون - بصدق - حقيقة النبض الجماهيري، ويتفاعلون معه، ويتأثرون به في مواقفهم السياسية.. وقد التقت به «المجتمع» لتستطلع رأيه حول القضايا الهامة في مصر الآن، فكان هذا الحوار..)

• ما هو انطباعكم عن التعديل الوزاري الاخير الذي تم في مصر؟

■ اعتقد ان هذا التعديل الوزاري لا يعتبر تعديلا جوهريا. لان الأغلبية الكبرى من الوزراء لا يزالون في مناصبهم، ومن المعروف ان مجلس الوزراء مسؤوليته تضامنية، ويتداولون في سياسات مختلفة، والرأي فيه للأغلبية. فليس الأمر أمر تغيير رئيس الوزراء، الذي يعتبر زميلا لبقية الوزراء ولكنه يدير المناقشات. ولذلك اعتقد ان التعديل ليس أكثر من خروج رئيس الحكومة، وربما تكون الأسباب الصحية هي الضاغطة عليه، لأنه لم يستطع ان يتحمل المتاعب التي تتزايد يوماً بعد آخر، بحيث انه أثر ان يخلد الى الراحة والعلاج لأنه لن يستطيع ان يواصل المسيرة، أما بقية العدد القليل من الوزراء الذين خرجوا، فأغلبهم خرج بناء على طلبه بسبب أو بأخر، فأنا اعتقد أنه ليس هناك تغيير جوهري، خاصة اذا أضفنا الى ذلك سببا آخر، وهو أن هذه الوزارة تمثل الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم كما كانت تمثله الوزارة السابقة، وهذا الحزب يرأسه الرئيس محمد حسني مبارك، والنظرة الحزبية والسياسية التي يؤمن بها الحزب الحاكم لم تتغير، ومن هنا فأنا اعتقد ان التعديل الوزاري لن يأتي بتغييرات جوهريّة، سوى ببعض الأفكار الجزئية البسيطة لرئيس الوزراء والوزراء الجدد، وبعض اجتهادات في كيفية معالجة بعض المشاكل، أما الأهداف والغايات والسياسات فهي لن تتغير.

مشكلتان رئيسيتان

• ما هي في نظركم أهم المشكلات التي تواجه النظام السياسي في مصر الآن؟

■ أهم المشكلات تتمثل في أمرين.. الامر الأول هو حل المشكلة

حوار مع

د. محمد حلمي مراد:

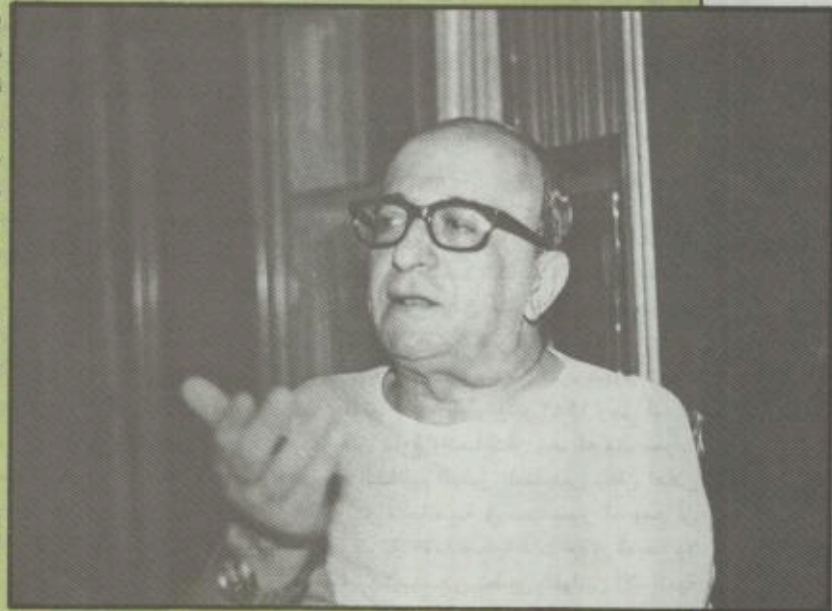
نطالب الحكومة

بتحديد

مدة زمنيّة

لتطبيق

الشريعة الإسلامية



• محمد حلمي مراد أمين عام حزب العمل الاشتراكي

الاقتصادية ذات الأبعاد المتعددة والتي يترتب عليها الكثير من المتاعب الاجتماعية والمعيشية للمواطنين. والأمر الثاني هو تجاه المشاعر الشعبية نحو تطبيق الشريعة الإسلامية دون محاولة إعطاء الفرصة للدخول في حوار حر لمناقشة هذا الموضوع، للوصول - بصدق وبرغبة خالصة - لتطبيق الشريعة الإسلامية، نحو الطريق الأمثل لهذا التطبيق حتى يؤتى ثماره المطلوبة، بطريقة فعالة وفي أقرب وقت ممكن.

● بايها تبدأ الحكومة؟

■ المشكلتان يمكن أن يسير حلها جنباً إلى جنب، لأنهما يؤثران بعضهما في بعض، لأنه يرى البعض روحياً ونفسياً أن تطبيق الشريعة والرجوع إلى الله والتمسك بالقيم الدينية والخلقية الرفيعة، سوف يحل الكثير من المشاكل الاقتصادية القائمة على الجشع والرغبة في الكسب السريع والحصول على المال ولو بطريق الحرام.. الخ. ومن ناحية أخرى فإن الأزمة الاقتصادية بما تؤدي إليه من رغبة في الحصول على المال والنظرة المادية للحياة، ومحاولة التقليد من أنماط الاستهلاك الحديثة، تؤدي إلى انحرافات اجتماعية في صورة سرقات أو اختلاسات أو انزلاقات خلقية أو نزوات... الخ، فالأثنان اعتبرهم مكملين لبعضهما البعض، ولا تغني واحدة عن الأخرى ويمكن أن يسيرا جنباً إلى جنب.

تطبيق الشريعة كما نراه

● ما هو تعليقكم على موقف الحكومة من موضوع تطبيق الشريعة الإسلامية؟ نرجو إلقاء الضوء على موقف حزب العمل من هذا الموضوع؟

■ موقف حزب العمل كما هو معلن، أولاً إن المقصود بتطبيق الشريعة الإسلامية هو الالتزام بنصوص القرآن الكريم وبما ورد في السنة المؤكدة الصحيحة، وهذا هو الالتزام الواجب على كافة المسلمين، أما اجتهادات الفقهاء، حتى الأئمة الأوائل وأيضاً سلوكيات السلف الصالح في صدر الإسلام، هذه يمكن الاسترشاد بها والاقتراب منها والسير في هداها، ولكنها - في رأينا - غير ملزمة أن نطبقها في عصرنا، لأن الإسلام في قواعده الأساسية دائماً يضع القواعد الجوهرية، الباقية والخالدة في كل زمان ومكان، ويترك التفاصيل لكي تتغير وتتعدل بحسب الزمان والمكان، فمن هنا نحن نعلن، أولاً أن الالتزام المقصود بالشريعة الإسلامية، نصوص القرآن وأحكام السنة الصحيحة المؤكدة.. أيضاً نحسب أن نكون صرحاء، وواضحين بالنسبة للأقليات الدينية حتى لا يصيبهم خوف ولا ذعر، ونقول لهم انتم في ظل الشريعة الإسلامية، كما طبقت في العهود الأولى للإسلام، في أمن وأمان وأطمئنان، لكم مالنا وعليكم ما علينا، وأن لهم حريتهم في إقامة شعائرتهم الدينية وفي أحوالهم الشخصية، وأنهم يحيون في أمن وأطمئنان.. وهذا هو الأمر الثاني، الأمر

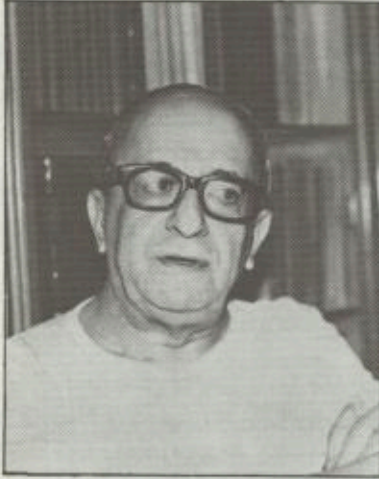
الثالث أنه قد يكون من الصعب أن تنتقل من مجتمع ليس فيه سلوكيات الإسلام ولا أخلاقيات الإسلام ولا آداب الإسلام، وفجأة تطبق حدود الإسلام.. لأن كلمة الحدود في ذاتها معناها أنه بعد أن يتكون المجتمع الإسلامي من سلوكياته وأخلاقياته، نقول هذه هي حدودنا، من يتجاوزها نطلق عليه الحد.. وهذه هي الحدود.. نحن نقول أن مجتمعنا يجب أن يكون فيه الأمانة والشرف والنزاهة، أما إذا كانت الحكومة لازالت حتى الآن لديها مصانع تنتج الخمر، وعندما توفي بعض الأفراد لتناولهم خمرًا مسمومًا، صدرت إعلانات من شركة الكرم التابعة للقطاع الزراعي بوزارة الزراعة تؤكد أن الخمر المصنعة لديهم مضمونة وتخضع لرقابة دقيقة.. أي اطمئنا أيها الناس واشربوا وعبوا!!.. وهذا لا يليق بدولة دستورها ينص على أن دين الدولة الإسلام.. وهذا لا يجوز، وعندما أتى كدولة وأقول سأطبق الشريعة الإسلامية بالتدريج، وفي التدرج نجد أن أبسط الأمور غير مطبق.. إذن فلن يطمئن أحد.. وسيقال أنه ليس تدرجاً.. أنه تسويق والتدريج كما يؤمن حزب العمل - أنه لا بد للحكومة من أن تضع خطة محددة لهذا التدرج، كي تلزمهم بها، وأيضاً المسلمون الذين يطالبون بتطبيق الشريعة الإسلامية يطمئنون... فكيف سننتقل.. دور اللهو الحرام.. المراهنات على سباق الخيل.. فنادق القطاع العام التي بها مراهنات والتي تؤدي إلى خراب البيوت.. كل ذلك يجب أن يمنع وسائل الإعلام.. الأفلام الهابطة والماجنة في السينما والتي تدعو إلى العنف والجريمة.. لا نقول ممنوع، ولكن ينبغي أن تكون في القالب الذي يجب أن يكون عليه المجتمع الفاضل الذي يربي جيلاً ناشئاً، وبناء على ذلك فلا بد من وضع خطة تدرج وتعديل القوانين شيئاً فشيئاً في مدة زمنية محددة.. عندما يشعر الناس أن هناك تجاهاً حقيقياً نابعاً من إيمان بالرغبة في تطبيق الشريعة وليس بالتهرب من التطبيق.

يجب أن يعاد النظر في كل القوانين في ضوء التطبيق الإسلامي الرشيد. والواقع أن كثيراً من الكتب تعرضت لمثل هذه المسائل التي تحتاج إلى دراسة يمكن الرجوع إليها وهي تساعد كثيراً من الباحثين في هذا الموضوع.

الحركة الإسلامية وحرية التعبير

● الحركة الإسلامية في مصر، بالرغم من ثقلها الشعبي، ليست لها وسائل إعلامية أو صحفية تعبر عنها، ما رأيك؟

■ التيار الإسلامي يجب أن يسمح له بالتعبير.. أولاً أن يكون في العلن بدلاً من أن ندفع الشباب المسلم إلى أن يجتمع في الظلام، وقد يفسرون الأمور تفسيراً غير سليم أو يلبسون إلى وسائل ليست في صالح المجموع، عندما يجتمعون في العلن، ويبدون رأيهم في مجلة، يمكن الرد عليهم ومناقشتهم، وتدخّل في حوار الرأي والرأي الآخر.. ودائماً الحوار الحر البناء سيوصل إلى أفضل الحلول ثم بعد ذلك، الشعب يحكم من خلال انتخابات حرة نزيهة محايدة.. على أن الإرهاب الفكري



● الحركة الاسلامية يجب ان يسمح لها بحرية التعبير ونطالب بالكيان القانوني لجماعة الاخوان المسلمين

● المشكلة الاقتصادية وتطبيق الشريعة أهم المشكلات أمام الحكومة

مرفوض، مثلاً لو فسرت آية تفسيراً معيناً، يأتي شخص آخر ويقول لي أنت كفرت، لا.. هذه مسألة بيني وبين الله، أما إذا أعلنت أنني غير مؤمن بالاسلام مثلاً أو بالقرآن، نعم يحكم بالكفر.. أنا وأنت في إطار الإيمان بأساسيات الاسلام، ولكن نختلف في التفاصيل، لا يصح أبداً أن يكون هناك نوع من الارهاب الفكري حتى نصل الى خير الحلول الاسلامية التي تتفق مع العصر الذي نعيش فيه، وتجعلنا نظهر كدولة اسلامية، في أحسن صورة أمام العالم ونباهي الأمم بنظامنا الاسلامي.

كيان قانوني للاخوان

● هل يدعو حزب العمل الى عودة جماعة الاخوان المسلمين؟

■ جماعة الاخوان المسلمين موجودة، ولا حاجة لأن ندعو لعودتها، ولكن ندعو الى السماح لها بأن يكون لها جمعية مشهورة قانوناً، أو لها وجودها الشرعي حسب القانون، طبعاً من حق كل تيار فكري ما دام ليس مخالفاً للنظام العام والآداب من حقه أن يوجد، وأن تكون له وسيلته في التعبير عن نفسه، وإذا خرج عن حدود القانون فالحاكم موجودة.. تحاكم، والناس تقرأ الرأي والرأي الآخر، وتستطيع أن تفاضل بين الرأيين.

مصر والحريات

● الى أين وصلت مصر في طريق الحريات، كما يراها الدكتور محمد حلمي مراد؟

■ الحرية الموجودة حالياً هي حرية التعبير عن الرأي في الصحف الحزبية، لأنه ليس عليها رقابة، والأحزاب السياسية القائمة قانوناً، وهنا نضع بين قوسين انه ليس هناك حرية تكوين احزاب، لأنه لا بد وأن يسمح بها من لجنة ادارية أغلبيتها من الحزب الحاكم، فهي إذن احزاب محدودة، هذه الاحزاب تستطيع ان تعبر عن رأيها بالنقد في جريدة تصدر اسبوعياً، وهذه الصحيفة تعاني صعوبات وأنا هنا لا أتحدث عن حزب معين - من حيث اصدارها، فيما يخص الاعلانات التي تساهم في جزء من تكاليف الصحيفة، فالحكومة تضغط على

مؤسسات القطاع العام حتى لا ينشروا اعلاناتهم في الصحف الحزبية، ويخشى القطاع الخاص ان نشر اعلاناته في الصحف الحزبية أن تضيق عليه الحكومة، فيما يخص الضرائب والتمويل والتأمينات الاجتماعية... الخ. من هنا نجد صعوبات في اصدار الصحف الحزبية، ولا نتصور في بلد مازالت الامية فيه منتشرة ان الصحافة وخاصة الصحافة الاسبوعية، تغني عن الاطلاع على الصحف اليومية، بالإضافة الى الاذاعة والتلفزيون، وهذه كلها وسائل بيد الحكومة والحزب الحاكم، وتستطيع أن تقوم بعملية غرس أفكار معينة أو القيام بعملية غسل مخ، كما يقولون. بينما الآراء الأخرى لا تجد سبيلها الى مواجهة هذه الآراء، ولكن حتى في هذه الحدود - التعبير عن الرأي - هل هذا يكون ديموقراطية؟ ليس في رأيي فقط، ولكن في تعريف الديموقراطية، وتعريف الشورى في الاسلام هذا لا يكفي. لأن الشورى او الديموقراطية هي المشاركة في اتخاذ القرارات التصيرية والمشاركة في الحكم وابداء الرأي، ومناقشة الحاكم نفسه. في الوقت الحاضر يتم ذلك عن طريق الانتخابات.. انتخابات حرة نزيهة امينة.. محايدة، ويؤتى بممثلي الأمة ويعرض عليهم الامر، ويناقشوه ويبدون رأيهم.. ان لم يكن كل هذا موجوداً إذن فالديموقراطية عرجاء أو ناقصة..

البعض يقول ان بعض الديموقراطية خير من غياب الديموقراطية، ممكن أن يقال هذا، ولكن أيضاً السكوت على هذا والرضاء به لا يجوز، لأن الوضع سيتجمد، ونحن نطالب بالصورة الأمثل، وهي في صالح الحكام كما هي في صالح المحكومين، لأن الحاكم من مصلحته أن توجد ثقة بين القرارات التي تتخذ وبين الناس ليقتنعوا بها، ولعلنا رأينا الحكومة السابقة قبل تغييرها. انها كانت تصدر القرارات وسرعان ما تتراجع عنها أمام ضغط الجماهير، ليس حزبياً فقط ولكن بصورة عامة.. مثلاً القرارات الاقتصادية ثم العدول عنها.. قرار خاص بالمدنية الحرة في بورسعيد وتراجعت الحكومة عنه، حتى القرار الخاص بتحديد بدء الدراسة في التعليم العام عدلوا عنه. إذن لماذا حدث ذلك؟ لأنه ليس هناك تجاوب بين الحكام والمحكومين، لو أن هذا التناغم والتناسق موجود، كان بمجرد صدور القرار نجد استجابة من الجماهير، وينفذ بصدق ورحب، وهذا يريح الحكومة والشعب.

الزعماء العرب يشدون الرحال لواشنطن

بقلم : عبدالله الصالح

● الزعماء العرب يلتقون ريغان وهم بحاجة اليه أكثر من اهتمامه بهم .

اسرائيلية ستبدأ قبل «عام الفرصة» فان هذه المقولات تتبخر على صخرة الحقيقة القائلة بأن اميركا ليست مترددة فحسب بل متأمرة على قدم وساق مع العدو الاسرائيلي، وكل المبادرات الاميركية التي طرحت منذ قيام دولة العدو الاسرائيلي لم تكن أكثر من مناورة للإبقاء على جو سياسي يتيح لدولة العدو التوسع والاستيطان، فيما الزعماء العرب يتهافتون ويتصارعون على الولاء الاميركي.

وإذا وضعنا في الاعتبار حالة التمزق العربي التي اسهمت فيها واشنطن بشكل مباشر وغير مباشر، وأن الزعماء العرب هم بحاجة لواشنطن أكثر من حاجتها لهم، نظراً لبخس الورقة النفطية وحدة النزاعات الاقليمية، فان ما يتوقعه كل مراقب موضوعي هو أن يقترب الزعماء العرب أكثر من المطالب الاميركية. لكن المحير في الأمر والمربك للزعماء العرب هو ماذا تريد اميركا للتوسط فيما يسمى بعملية السلام؟ وهل هي جادة فعلاً في ذلك؟

سياق الأحداث، ومنطق الأمور يقول بأن اميركا غير معنية في احلال السلام بل في احلال «الاستقرار» لدولة العدو وللأنظمة الموالية لها.. أما مصالح الشعوب العربية والاسلامية ورغبتها في الاستقرار والتنمية والاستقلال فيجب أن تتعطل وتتعلل للأبد.

فلماذا اذا يصر الزعماء العرب على شد الرحال للبيت الأبيض؟ هذا سؤال تطرحه الجماهير العربية والاسلامية، وهي تعرف بالتأكيد الاجابة. لكن جوابها على موقف الزعماء قد لا يطول خاصة وأن بعضهم حاول أن يستخدم يقظة الجماهير كورقة ضغط على الادارة الاميركية للحصول على ما يريدون حيث حذروا من «التطرف» ومن لقاء «الفلسطينيين مع المسلمين المتعصبين».

فهل يأتي يوم تفرح فيه الجماهير بأوبة حكامها الى الحق بدلا من الوقوع في الوهم الاميركي والتخلص منه الى الأبد؟

عمان مع ياسر عرفات واقترب من الحل الاميركي المتمثل بخطة ريغان واجه هو الآخر احباطات متتالية من الادارة الاميركية اضطر أن يعرب عنها بحدة في عدة مقابلات صحفية واعلامية.

ومع أنه يزور واشنطن هذه المرة ويبيده ورقة الاستعداد البريطاني للقاء الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك، لكنه في الوقت نفسه وكما تعلم الادارة الاميركية جيداً وربما بتخطيطها أو على الأقل بصمتها يواجه تهديداً اسرائيلياً بسبب اتفائه مع ياسر عرفات من جهة، كما يواجه تهديداً سورياً من جهة أخرى قال مورفي عنه انه يسوغ تقديم مساعدات عسكرية للاردن.

وأي زعيم عربي يشد الرحال الى البيت الأبيض له من مشاكله الخاصة ما يكفي للتوسل لسيد البيت الأبيض أن يساعده في حلها.

ومن هنا ومهما قيل أو سرب عبر وسائل الاعلام المختلفة أن هنالك سيناريو اميركياً جديداً تشارك فيه بريطانيا، ويعود بموجبه مورفي للمنطقة قريباً وأن مباحثات عربية -

ليس غريباً في عالم السياسة أن يلتقي رؤساء الدول مهما كانت العلاقات فيما بينهم من أجل بحث هذه العلاقات. لكن لجوء بعض الزعماء العرب الى شد الرحال لواشنطن أصبح ملفتاً للنظر ومدعاة للعجب. فالرئيس المصري مثلاً الذي أجرى مع ريغان مباحثات يوم الاثنين من الاسبوع الماضي كان قد التقاه في ١٢ مارس الماضي وبذا ارتفع عدد مرات اللقاء الى ست مرات! والملك حسين الذي وصل لواشنطن في الاسبوع الماضي من المقرر أن يكون قد التقى ريغان يوم الاثنين الماضي، وكان قد زار واشنطن في نهاية شهر مايو الماضي. وبعد زيارة كل من مبارك والملك حسين سيزور واشنطن الحسن الثاني ممثلاً للعرب بناء على قرار صادر عن قمة الدار البيضاء الطارئة.

والسؤال هو لماذا يشد الزعماء العرب الرحال لواشنطن؟ ولماذا بهذه الكثافة؟ والجواب أن معظم الزعماء العرب يعتقدون أن الضرر والنفع بيد واشنطن، وأنها تملك ٩٩% من أوراق الحل كما قال السادات من قبل، لكن اذا كان من حق السادات أن يعتقد بما يشاء، فهل يحق للزعماء العرب من بعده أن يعتقدوا بصحة ما أثبت الواقع بطلانه؟

لا نريد أن نخوض في الاعماق بعيداً، فالرئيس المصري نفسه وكما قال ناطق رسمي اميركي لم يسمع له ريغان عندما حثه على بذل المزيد من أجل التوسط فيما يسمى بعملية السلام واتخاذ مبادرات جديدة للقاء وفد اردني - فلسطيني مشترك. بل ان الرد الاميركي على دعوى مبارك بأن «الوقت يضيع» هو أنه «سيتمين علينا فقط أن نحفظ بحق تقدير التوقيت»! وكان مبارك قد حاول مثل هذه المحاولة في زيارته السابقة وفشل، لكنه هذه المرة يزور واشنطن وهو يحمل هموم تدهور الاقتصاد المصري وعدم فاعلية المساعدات الاميركية من جهة وتعنت القيادة الاسرائيلية في موضوع طابا من جهة أخرى.

والملك حسين من جهته الذي وقع اتفاق



● حزب الله يعمل على تحقيق النموذج

الايрани في لبنان

● الصراع بين حزب الله وحركة أمل يحسم

لصالح أمل

منذ اكثر من عام والحديث عن حزب الله يتداول في معظم وسائل الاعلام العربية والعلانية، والأسئلة حوله تدور في كل اتجاه من يقف وراء هذا الحزب وكيف ظهر على الساحة اللبنانية؟ وما هي أهدافه وتوجهاته ومن هم قادته؟ الى غير ذلك من أسئلة كانت تطرح في وسائل الاعلام في محاولة لاجلاء الغموض الذي أحاط بهذا الحزب.

ونحاول هنا أن نقدم لقارئ المجتمع ما نظن أنه يجلي ذلك الغموض من خلال متابعتنا للقضية اللبنانية وكشف أدوار القوى الفاعلة على الأرض اللبنانية.

الادعاء لم يتجاوز بعده الاعلامي واستقرت هذه المجموعات في تلك المنطقة من سهل البقاع حيث بدأت في نشر مبادئ الثورة الايرانية والتأكيد على الولاء المطلق للامام الخميني.. ونظراً للتأثيرات التي أحدثتها الثورة الايرانية في نفوس أبناء الطائفة الشيعية والتي كان لها دور كبير في ربط معظم الشيعة المتواجدين خارج ايران بما فيهم شيعة لبنان في الثورة الايرانية. فان دور حراس الثورة في سهل البقاع لم يكن صعباً وتمكنوا من تنظيم مجموعات من شيعة البقاع ودرّبوها على استعمال السلاح (تحت اسم وبصر القوات السورية). وأطلق على هذه المجموعات فيما بعد اسم حزب الله.

قيادة حزب الله

يقود حزب الله مجلس شورى يجمع المسؤولين السياسيين والعسكريين وأبرز أعضاء المجلس:

- الشيخ صبحي الطفيلي
- الشيخ ابراهيم الأمين وهو المتحدث الرسمي باسم الحزب.
- عباس الموسوي.

وهؤلاء يشكلون فعلياً قيادة الحزب، أما الشيخ محمد حسين فضل الله فلا نعتقد أن له مركزاً قيادياً كالأخرين، إنما أكثر التقديرات المعقولة تميل الى اعتبار الشيخ فضل الله بمثابة المرشد الروحي للحزب لاتفاق تطلعات الحزب مع تطلعاته وأفكاره.

هيمنة أمل على الطائفة الشيعية

من المعروف ان الطائفة الشيعية في لبنان تمكنت من تنظيم نفسها سياسياً وعسكرياً من خلال الجهود التي بذلها الامام موسى الصدر فور قدومه من ايران في أواخر الخمسينيات حيث تمكن من تأسيس حركة أمل بجناحيها السياسي والعسكري، وكان لنفوذ الامام الصدر بين أبناء الطائفة الشيعية أثره الكبير في جعل حركة أمل التنظيم الوحيد الذي ضم أبناء الطائفة واستمر الحال على هذا النحو حتى بعد الاختفاء المفاجيء لموسى الصدر وانتقال القيادة لمساعد الامام نبيه بري، وكانت الاحداث اللبنانية قد مكنت لأمل من بسط نفوذها وهيمنتها على جميع المناطق الشيعية في لبنان.

ظهور حزب الله

واستمرت هيمنة أمل الى أن كان صيف عام ١٩٨٢ حيث بدأت مجموعات من حرس الثورة الايرانيين بالتواجد على منطقة بعلبك في سهل البقاع اللبناني والتي تتميز بأغلبية شيعية وكان توافد هذه المجموعات الايرانية قد تم بموجب اتفاق بين سوريا وايران وعبر تسهيلات سورية لمرو هذه المجموعات عبر أراضيها وانتقالهم بسيارات سورية عسكرية الى بعلبك وغيرها من القرى الشيعية والتي تقع تحت السيطرة العسكرية السورية، وكانت ايران تدعي في حينها أنها أرسلت هذه المجموعات للمشاركة في القتال ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي التي كانت تسيطر على الجنوب اللبناني بكامله.. ولكن هذا

ماذا

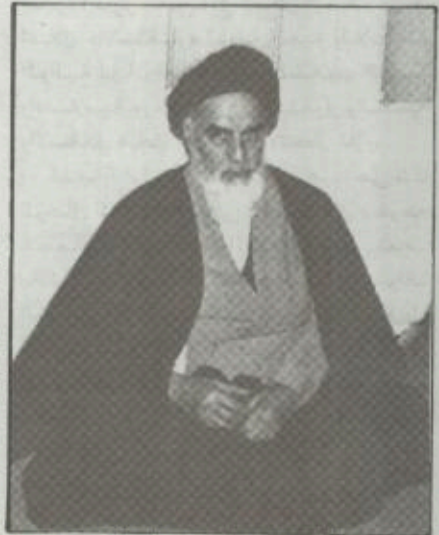
عن

حزب

الله

في لبنان؟

بقلم عبدالرحمن الناصر



● الخميني ارتباط حزب الله بايران



• محمد حسين فضل الله المرشد الروحي للحزب



موسى الصدر



• نبيه بري

الفلسطينيين معركة خاسرة ليست في صالح الشيعة وذات تأثير سلبي على الطائفة بينما كانت أمل ومن ورائها معظم أبناء الطائفة الشيعية يرون عكس ذلك تماماً لهذا فقد حزب الله معظم قواعده بين أبناء الطائفة بسبب موقفه هذا.

الموقف الإيراني من حزب الله

تعتبر القيادة الإيرانية حزب الله امتداداً لها في لبنان، فالحزب أنشئ بيد إيرانية ودعم إيراني عسكري ومادي، ويعتبر الحزب وارثاً لتيار حزب الدعوة الإيراني ويعمل على تحقيق ذات الأهداف الإيرانية.. ولهذا كله فإن إيران ترى في حزب الله نموذجاً من النماذج الشيعية الملتزمة بالمنهج الإيراني.. إلا أن إيران في نفس الوقت تمنعها الطائفة الشيعية في لبنان ككل ولا يمكن لها حصر اهتمامها بدعم حزب الله، ورغم كل جهودها على الساحة اللبنانية إلا أن الطائفة الشيعية في لبنان منحت تأييدها لحركة أمل الشيعية وأدى ذلك إلى انحسار واضح لحزب الله داخل الطائفة، لهذا فإن إيران رأت أن الحفاظ على وحدة الطائفة أهم بكثير من دعمها لحزب الله. لذا فإننا نلاحظ أن سعي إيران لإجراء مصالحة بين أمل وحزب الله عند حدوث تصادم بينهما أثناء صراعهما على النفوذ يفسر هذا الاتجاه.. والموقف الإيراني هذا أدى بالفعل إلى حدوث تراجع واضح لحزب الله داخل الطائفة.

حزب الله وأهل السنة

نتيجة لما ذكرنا حول نشأة حزب الله وارتباط أهدافه بأهداف الثورة الإيرانية وخلافه مع أمل حول التوجهات المطلوبة على الساحة اللبنانية فإنه يمكننا القول أن حزب الله كان قريباً إلى حد ما من التجمعات الإسلامية السنية (كما كان حال بعض أطراف ووجوه الثورة الإيرانية قبل نجاح الثورة) وتتجلى هذه المواقف الإيجابية لحزب الله بالناحية الإعلامية والتنسيق في عمليات المقاومة في الجنوب.. الخ.. إلا أنه مع هذا فإن موقفه من الوحدة الإسلامية والتخلي عن المذهبية.. الخ، يبقى أمراً بعيد المنال وهذا يتفق تماماً مع أصول التوجه الشيعي الذي تسطر عليه قضية التشيع. وما رافق الثورة الإيرانية حتى من قبل نجاحها وحتى الآن يؤكد على هذا الاتجاه

أهداف وبرنامج حزب الله

نظراً لطبيعة نشأة الحزب التي تمت من خلال الجهود التي بذلها حراس الثورة الإيرانيين فإن الأهداف العامة لحزب الله تتفق تماماً مع أهداف الثورة الإيرانية ولا تخرج تطلعاته وبرنامجه عن تطلعات وبرنامج الثورة الإيرانية، مع إضفاء بعض الخصوصيات لحزب الله في عمله داخل الساحة اللبنانية. وكما يقول الشيخ عباس الموسوي أحد زعماء الحزب «إننا نعتبر الإمام الخميني هو القائد الأعلى لحزب الله، وهو الزعيم الروحي الوحيد القادر على إيصال أفكاره لكل عضو».

ويعترف الشيخ الموسوي بأن تمويل حزب الله يأتي من إيران ولا يجعل لذلك أي صبغة سرية

ويؤكد على ذلك الشيخ إبراهيم الأمين الناطق الرسمي باسم الحزب بقوله (إن إيران تدعمنا وهذا شيء ثابت وليس سرا).

ومن هنا يمكننا القول أن الهدف الأساسي لحزب الله يكمن في إنشاء دولة جديدة في لبنان تكون شبيهة في نظامها للنظام الإيراني القائم في طهران وأيضاً تابعة لها وهذا يعني محاولة إقامة دولة شيعية في لبنان حسب النموذج الإيراني، ولا يحدد حزب الله هدفه هذا بقرعة من الأرض اللبنانية أو على الساحة اللبنانية بكاملها.

بين أمل وحزب الله

منذ ظهور حزب الله قبل عامين وهو يحاول مد نفوذه في المناطق الشيعية خارج منطقة بعلبك وخاصة في الجنوب اللبناني حيث التجمع الشيعي، إلا أن الحزب ورغم تمكنه من الحصول على بعض القواعد في تلك المناطق إلا أن هيمنة أمل المطلقة على الطائفة الشيعية أذهبت جهود حزب الله أدراج الرياح، فلم تتمكن أمل من القيام بأي نشاط اعلامي ملموس ولاحقت عناصره ومؤيديه في الجنوب وأعدت بسط نفوذها على شعبة البقاع بدعم من سوريا التي تذهب إلى تأييد أمل بشكل أو بآخر نظراً للتوجهات العلمانية لقادة أمل وعلى رأسهم نبيه بري، ومعظم الطائفة الشيعية في لبنان تذهب إلى تأييد حركة أمل نظراً لنشاطها القديم داخل الطائفة وكونها أسست على يد الإمام المختفي موسى الصدر.. إضافة إلى أن قادة حزب الله كانوا يرون أن معركة الشيعة مع

منبر المجتمع



المرأة المسلمة بـ

لينداح في دوائر متعاظمة متسعة متوالية تشمل في عباها التكليف الأسري، والرحم، والجوار، والمواطنة، والأممية، والانسانية العالمية. كمتوالية هندسية شعورية وجدانية تتجه تجاهها متعاطفاً نحو الحق والفضيلة، والعدل والانصاف، وتهب البشرية جمعاء السعادتين الدنيوية والأخروية.

والسنة النبوية أوضحت هذا الفرقان الفاضل في تنظيم اجتماعي، واتجاه حركي في غاية الدقة، يتناسب مع الأوضاع الاجتماعية الدنيوية، والجزاء الأخروي تناسبا بارعا مذهلا.

وقد وعت المرأة ان لا عمل ولا علم يصل الى مبتغى رضا الله الا اذا انطلق عن هذا الغور العميق في النفس، تزكو به الأحاسيس، ويتفق عنه الوجدان بالخيرات، وهو المضغة التي ان صلحت صلح كل ما يتأتى عنه، فعكفت على تزكيتها في نفسها وفي أبنائها، وعرفت أن كل العلوم الدنيوية الأخرى اذا توضع فوق هذا الجوهر الأصيل أنت فاضلة ناجعة وغمرت الانسانية كلها بالخير والسعادة.

وكان أول من تجلت لديه هذه الميزة الروحية الرائعة بعد الرسول الأعظم الفاروق عمر بن الخطاب، والخلفاء الراشدين، وأسماء بنت أبي بكر، ذات النطاقين، من النساء الراشحات وتلاهها ثلثة من العلماء المسلمين، والقضاة، من كل لسن وجنس يعملون بقوله تعالى: «ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً» فكانوا أول من اتبع طريق المعرفة المثلى، وأول من اهتدى الى الحقائق العلمية الثابتة، والبحث الدقيق، مميزين بين الدوران الصغير والكبير، وأوجدوا العلوم المختلفة والطرائق الضابطة في الطب والهندسة والفيزياء، والكيمياء، وأبدعوا الآداب والفنون، ويكفي على ذلك دليلا ما تركه المسلمون من فنون تزيينية تتجلى فيها الشخصية الاسلامية المبدعة، ومن عمارة مخططة بالحكمة والضوابط المناخية.

ونفس كثيرين منهم تخرصات الاولين، ونقضوا النظريات الناقصة، والقائمة على التوهم، وبقيت هذه خطواتهم في البحث والعلم والتعلم حتى القرن الثالث الهجري حين نقض الجاحظ التوهم لدى أرسطو في كتابه الحيوان، وألف كتاب الحيوان على المعاشة والمعاناة، والاستقراء والاستنباط المدعومين بالمنطق والأشياء العلمية، بل بقي لديهم بهدى نور الرحمن طبيعية تستصغر الشخصية التي تتخدد. ففي مثالب الوزيرين الصادر في القرن الرابع الهجري لابي حيان التوحيدي مقالة يوضح فيها تقويمه شخصية ابن العميد بقوله: «يخدمه الطفل الصغير»، وفي آخر عهد ابي العلاء كان المسلم يستهجن وضعا جديدا اهتم به المسلمون ذكره. أبو العلاء في القرن الخامس الهجري حين شكا انحدر الذوق الاسلامي بنشدان ملء الخميص ولبس القميص، من هذا كله نستنتج ما كان يشغل المرأة من أمور جسام تجعلها لا تلتفت لعرض الحياة الزائل ومتعتها الرخيصة، بل أنشأت هؤلاء الرجال على نور الهدى وعلى طريقتها في التفكير، وفهم أسرار الحياة، وتمحيص عن جوهرها الحقيقي.

اما الآن فيواجه تعليم المرأة خطر داهم ينسل الى عمق خاوانس نسل نسيم الخريف، يفتك بصحة الجسد بالخفاء، من خلال المناهج المخلقة التي تكون أحيانا كثيرة قائمة على التكرار، أو على حشد المعلومات دون توافق مع الزمن المعطاة به، لا تدع فيه مجالا للتركيز والتعمق، أو أن تكون هذه المناهج مفرغة الاصول تعيش كاللبلاب على جذور آخرين أو

اكتسبت المرأة مع ظهور الاسلام شخصية حرة حكيمة أسرة لتلك التي تمثلت في المرأة المسلمة قوية المراس، واسعة الافاق، تحتفي بالعلم، وتستقري الحق والحقيقة. حين انجلت من حولها كل دياجي الظلم الاجتماعي، وغبن التقييم، اذ شرفها الله بكتابه فجعلها صنو الرجل في أغلب التكليف، وأعطاهم من الحقوق والواجبات ما حفز فيها دوافع التقدم والارتقاء، فاستجابت بكل طاقاتها ومواهبها لنداء العقل والحق لدى اطلعها على ما حفل به دستور الاسلام العظيم من احتفاء بأولي الألباب، يخاطبهم الخطاب المباشر الذي لم يحظ به إلا من شرفهم الله، وقد تنوعت فيه الأساليب تحمل اليهم معاني الحياة ومراميتها، فتنكشف عن أسرار النفس والروح والفكر.

لقد أتى أسلوب القرآن الكريم معجداً التقوى، مشرفا الفكر واللب، موضوعاً الأثر الخير، والتأثير الحيوي المنبثع عن الحزم والارادة المرتقية المتسامية بقوله تعالى في سورة البقرة: «ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب»، وليس لغير أولي الألباب كما لا يخفى طاقة على التقدير الدقيق، والفهم العميق، وفي السورة نفسها أشار الى أن التقوى تنجم عنها سعادة الدارين، استقامة الدنيا، وحسن المآب في الآخرة لقوله في سورة البقرة (١٩٧): «وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب»، فالتقوى معين النجاح والفلاح، وأساس التقدم في الدنيا. كما أنها الزاد الأمثل للخلود المنعم في الآخرة.

ولفت الدستور الكريم أنظار المفكرين الى ما وقع في عوالم سابقة بالأيام الخالية للاتعاض، والابتعاد عن مواطن الخطر في سورة يوسف «لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب»، والعلم المختفي وراء مظاهر الطبيعة لا تكتشفه الا عين واعية ولب يقظ وقد أشار اليه قوله في سورة آل عمران: «ان في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لأولي الألباب». والتكريم الذي حظي به أولو الألباب جعل المرأة تبدأ بتربية ذاتها وأبنائها من أغوار شخصيتها الداخلية ليكون مظهرها انعكاسا لما في لبها من نضج وتكامل وتقى وعرفان.

اما ما جعله الله جزاء لعباده المؤمنين فهو الفرقان الذي وعته المرأة المسلمة حق الوعي وحاولت لأجله تقوية النفس وتزكية الذات سعيا وراء هذه الدرجة المثلى التي تتأتى نتيجة للتقوى والصفاء الروحي المتكاملين وتطبيقا لقوله تعالى في سورة الأنفال: «يا أيها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا»، والفرقان درجة روحية وجدانية سامية تعميز الحلال من الحرام مهما التبست الاصول، فتنكشف الرؤى عن عرفان واضح بالحق والباطل، بالخير والشر، وبالسداد والفساد.

ولم يكن الفرقان ليتسنى لأمة من الأمم دون الأمة المسلمة لذلك قصر الله ريادة العالم على امتنا بقوله في سورة آل عمران/١٠٤: «ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف».

بمعنى أن التكليف هنا أتى من أعماق الذات المؤمنة المتكاملة

بين الفرقان والبهتان

بقلم
د. نشأة محمد
رضا ظبيان

المنتهي أبداً إلى حصول الملكة، بمعنى أنهم رأوا في التعلم عملية ذهنية عضلية متكاملة تتسع بها أفق الوعي والفهم والادراك، وتمرن بها العضلات، ويدق التطبيق حتى يغدو متساوقاً مع الحركة الذهنية المحيطة بأبعاد كل التصورات المتأتية عنها، وبذلك تكون قد آتت العملية التعليمية أكلها وصحت طرائقها، وسمت أهدافها.

فلو فتشنا عن سبب الانحدار التعليمي وجدنا أن المادة العلمية المعطاة في المناهج ضعيفة ضحلة، يدخلها كثير من الفرضيات التي يستنكرها العقل السليم، وتتخللها كثير من النظريات التي ثبت فسادها كفرضية شلوتز باللغات السامية، وفرضية اللغة العربية الفصحى التي ينبغي أن تتجه حتماً إلى اللهجة العامية، ونظرية دارون التطورية، ونظرية الفوضوية الإباحية التي أطلق عليها فرويد اسم الحرية، وفكرة الغاية تبرر الوسيلة التي أباحها ميكيايلي في كتابه الأمير، وكثير من التخصصات اليهودية التي اندست في غفلة منا في تاريخنا، وأدبنا، حتى الموسوعات ومصادر اللغة، ومعجمات الألفاظ، وفي الأفانين الجديدة في التعبير، والتي تناولت الدين أيضاً في (النظرية والتطبيق) ولعمري لم يكن ما في الدين في أقل معنى له نظرية تتطور وتتغير، وإنما هو مبادئ وقيم ثابتة راسخة على مر الدهور والعصور، ومسلمات تفوق بأدائها حكمتنا وادراك العقل البشري.

وفي علم اللغة المترجم والمأخوذ عن المستشرقين انحراف بخصائص لغتنا الشريفة لا يدرك خطره إلا المتفقهون بهذا العلم، ولقد اتخذت بعض الألفاظ في الفترة الأخيرة على السنة أنصاف المتعلمين معاني جديدة متخلفة عن أصول مدلولها وهذا ليس من خصائص لغتنا البينة فالمدلول راسخ المعنى في لغة القرآن، لا يعدو الدهر على مدلوله، كما هو راسخ المعنى والمدلول في الحديث الشريف، واللغة العربية لغة فرقان، يعطي المدلول فيها كل حرف منها قيمة تعبيرية، تزيد المفهوم معاني جديدة كلما زاد حرف على الأصل، وليس كمثلهما شيء من اللغات الأخرى، وللفرقان الدقيق بين المعاني شرفها الله بحمل رسالة دينه الحنيف.. ولقد مس هذا الزيغ البحث العلمي فأضحى أقرب إلى التصنيف والجمع منه إلى التأليف المبدع الذي كان عليه علماء المسلمين، وقد كان لكل عالم في التراث شخصية مستقلة لا تزري بها التبعية، ولا ينال من هو يتها الفذة.

والبهتان كما نرى ذاك الذي يبته لغرابته وافكه الإنسان، ويدخله في متاهة من الانحراف باسم العلم والتعلم، وقد تبين لنا الهدى من الغمي حين فرض علينا ديننا الحنيف البناء الداخلي السليم الذي يرقى إلى الفرقان، فيحميننا من البهتان، ويؤكد لنا مع مرور الزمان أنه الميزان الموهف الحساس الذي يتأثر على الباطل المنتبس بالحق، مهما دقت مادته، وقلت أثباته، إنه الفرقان الحامي عن الزلل، والغزو الفكري، والانحرافات البراقة المضلة.

كالأشنة لا جذور لها البتة، تموت حال انقطاع المدد عنها، أغلبها متخلف عما وضعه المستعمرون، لا جذور فيه ولا أصول، على حين أن العلم يعني الجوهر والأصول الثابتة التي لا مراء فيها.

وأحياناً تحمل هذ المناهج نقصاً وظيفياً خطيراً، فلا تتناسب مع طبيعة المرأة، وما هيئت له من عمل حياتي حيوي، مناهجها مطابقة تماماً لمناهج الذكور، لا تدريب على تربية الطفل، والإسعاف الأولي اللذين تفتقر إلى تعلم أصولهما كل أم، لا تعرف عن السرعات الحرارية شيئاً، ولا عن الوجبة الغذائية المتكاملة المتوافقة مع الجهود اليومية، بل تجهل جهلاً تاماً الأمراض المتأتية عن سوء التركيب الغذائي، أو إهمال النظافة، أو كيفية الوقاية منها، خلا ما يمكن أن تتدرب عليه في المدارس الإعدادية والثانوية من الاقتصاد الذي ينبغي لكل ربة منزل معرفته، وتبديل المنزل في الطهو والغسيل، وإزالة البقع، وتنظيم المائدة والمحافظة على الأثاث. ومثل ما يقال في نقص تعلم الفتاة يقال في تعليم الرجل الذي لا يحرص على الصيانة اللازمة للأدوات، والأجهزة المستعملة في حياته اليومية، وأخص هذه المرحلة بالمناهج الوظيفية لأنها المرحلة التي تتسنى دراستها للكثرة الكثيرة، من دون الاختصاص الملازم للتركيز والدقة المتناهية في تنوع الاختصاصات الخاصة التي ينبغي توفرها جميعاً.

أما ما كان يرفد التعليم المنهجي فكثير من المجالات الطبية الشعبية، والمقالات الخاصة بالتنوع الصحية والاقتصادية، في المجالات، كالمقطف الصادرة في أواخر القرن التاسع عشر، والكتب، وأذكر على سبيل المثال مجلة العروسة التي كانت تصدرها في العقد الأول من القرن العشرين، ماري عجمي، وترصد للكتابة فيها عدداً كبيراً من المختصين من الأدباء، والأطباء، والفنيين. والمقالات في التربية أكثر من أن تحصى، حتى هذه المجالات التي تساعد على التوعية قد كفت عن الصدور، وأصبحت الثقافة الخاصة بالمرأة مهملة، ولا عجب فهي أم الرجال، ووعيتها يستدعي الوعي العام، وقد عت المرأة القديمة أن صناعتها البيتية دعم للاقتصاد الوطني. فعنيت بالعمل الدائب الذي يرقى إلى أعلى درجة من الذوق، في أشغال الأبرة، والمطرزات، والحياكة، وصناعة المعجنات، والمواد الغذائية الأولية.

والسامر كان له دور كبير في التربية، يجتمع حوله الناشئون، والأطفال، من إناث وذكور فيكسبهم منذ نعومة أظفارهم شهامة ومروءة، ويوضح لهم تقاليد الأجداد ونخوتهم وأجارتهم وكرمهم، وحمايتهم للعد والوطن، وفي مناطق كثيرة يحرق هذا الأثر الحضاري الضخم أو يحظر بيعه.

أما عن طرائق التعليم فلا شك أنها لا تنمي فكراً، ولا توظف ملاحظة، ولا تقوي التمييز لدى الناشئين، لأنها على الأغلب تقريرية تنقصها الملاحظة والاستنباط والتطبيق.

وفكرة التعلم مرتبطة ارتباطاً كلياً بالحفظ المعتمد على الذاكرة ليس غير، وتأتي الأسئلة أيضاً كمثلهما، يحاسب الطالب فيها على ما استرجعته ذاكرته، لا على ما هضمه وعيه وفهمه إدراكه واستوعبه فكره، وناقشته محاكمته فأقرته، واعتقده ضميره، ووافقت عليه إنسانيته.

فما سبب هذا الانحراف في التعلم وقد وضع لنا أجدادنا أصول التعلم



أفغانستان

آخر خبر

الروسية لم تستطع ان تسد الطرق على
المجاهدين.

ومن الجدير بالذكر ان المجاهدين قاوموا
الهجوم تحت راية واحدة وقيادة موحدة
بمقاومة لم ير نظيرها منذ سبع سنوات من
الجهاد الافغاني.

وكان الروس قد استخدموا اعداداً كبيرة من
الدبابات والصواريخ مع ٢٥ ألف جندي روسي
عدا الجنود الافغان.

كابول - وكالات الانباء
لاتزال المعارك الضارية مستمرة بين
المجاهدين الأفغان والجيش الروسي حول مدينة
خوست في مقاطعة باكثيا الأفغانية.
وقد انضم ٢٢ جندياً من الجيش الافغاني
الى المجاهدين ناقلين معهم عتادهم الحربي.
هذا وقد شن المجاهدون هجوماً على دورية
سوفييتية في مقاطعة فرح أدت الى مقتل أربعة
من أفرادها والى تدمير احدي المصفحات. وقد
اضطرت الطائرات السوفييتية الى التدخل لاتاحة
الفرصة امام افراد الدورية الآخرين للفرار.

وصل عدد اللاجئين الأفغان حسب
الاحصاءات الرسمية في ايران الى ١٩ مليون
سنة في الوقت الحاضر.

وفي ديسمبر ١٩٨٤ ومارس ١٩٨٥ قام
الصحفي ميشيل وريس والمصور جيرنو هابر
بزيارة الى المناطق الايرانية في بلوشستان
وخراسات القريبتان من الحدود الأفغانية.

امام أحد المخابز في زاهدان عاصمة
بلوشستان الايرانية، شاهدنا عجزاً يلتقط كسرة
خبز جاف، وبعد أن قبلها متمتماً ببعض
الادعية، لفها في منديل. قدماء ملفوفتان بقطع
من القماش ولبس نعلا بلاستيكية.

اغلب الاطفال الأفغان الذين يراهم المرء في
كل مكان في وسط البلدة يكستون الخرق
البالية. بعضهم يتسول وبعضهم يكتفي
بالجلوس يتفرج على السابلة. بعضهم أفلح في
الحصول على مكان بين الاولاد الذين يعملون في
تلميع الاحذية أو لدى صغار التجار الذين
يحتكرون السجائر أو اللبان.

اللاجئون

اغسطس ١٩٨٥

«نظراً للقتال العنيف في مناطق الحدود
الافغانية المتاخمة لباكستان، سجلت مستشفيات
الصليب الاحمر في بيشاور وكويتا دخول اعداد
كبيرة لاجراء العمليات الجراحية، حيث تم
ادخال ٢٧٠ جريحاً في بيشاور، وأجريت ٦٢٨
عملية جراحية، في الوقت الذي دخل فيه ١٥٤

كلمة اللجنة

الهجوم الروسي الاخير على قواعد المجاهدين
في جنوب افغانستان، قابلته وسائل الاعلام
المختلفة بصمت واضح، في الوقت الذي تنقل فيه
أحداثاً أقل أهمية بكثير.

هذا الصمت يحمل الدلالات التالية:

١ - ملة الكفر واحدة، وهي تجتمع اليوم على
المسلمين كما تجتمع عليهم كل حين، واعلام
الكفر يتعمد اهمال قضية المجاهدين الأفغان
وتجاهلها.

٢ - الاعلام العربي، على كثرة وسائله
وأجهزته، أهمل أيضاً نشر أي شيء عن الهجوم
الاخير. وهذا يجدد التساؤل عن ولاءات هؤلاء
الموجهين للاعلام العربي.

٣ - الدلالة الثالثة هي أن المسلمين مازالوا
يفتقدون اعلاماً حديثاً يتصدى للصمت الاعلامي
العالمي، ويسد نقصه، ويحمل قضايا المسلمين
الى العالم اجمع.

٤ - الجهاد في مجال الاعلام لا يقل أهمية
وخطورة وأثراً عن الجهاد في ميدان القتال.

نشاطات اللجنة وأخبارها

● نشطت لجنة الدعوة من خلال نقاطها
الحدودية وسيارات الاسعاف التابعة لها في نقل
الجرحى الأفغان الى المستشفى التابع لها،
خلال المعارك الاخيرة التي خاضوها مع القوات
الروسية والافغانية الحكومية.



من أخبار الجهاد

قالت الاخبار الواردة من اسلام آباد ان
الهجوم الروسي الاخير انتهى بتكبيد القوات
الروسية خسائر جسيمة في الأرواح والعتاد.

وقال الديبلوماسيون ان المجاهدين وصلوا
هجماتهم على القوافل الروسية على الطريق
الذي يصل العاصمة الاقليمية جروييز وبلدة
خوست بالقرب من الحدود الباكستانية.

وتضيف الاخبار أنه على الرغم من أن
الهجوم كان أعنف هجوم في هذه المنطقة منذ
الغزو الروسي قبل سبع سنوات، فإن القوات

وقد امتلأ المستشفى التابع للجنة بالمصابين
حتى نصبت الخيام في حديقته لاستيعاب
الأعداد الكبيرة من الجرحى.

● غادر وفد لجنة الاغاثة الانسانية الكويت بعد
زيارة لها قابل فيها المسؤولين في لجنة الدعوة
الاسلامية وبحث معهم المراحل التي تمت في
مجال التعاون بينهما.

يستخدمها الروس للمرة الأولى بأنها أضخم من الدبابات المعتادة وشديدة العرض .

كان الروس يخطون لهذا الهجوم منذ أكثر من سنة، وكانت قيادات المجاهدين تتوقعه. وقد بدأ الهجوم ثالث أيام عيد الأضحى المبارك (١٩٨٥/٨/٢٨)، ولعل الغاية من هذا التوقيت هو ان المجاهدين اعتادوا زيارة أسرهم وأهاليهم في المخيمات خلال أيام العيد .

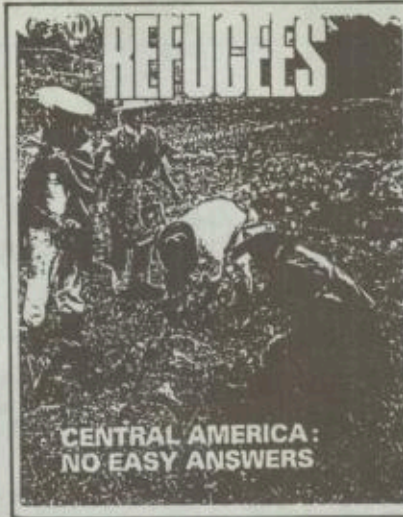
كانت القوات المهاجمة مؤلفة من ٢٠ ألف جندي روسي وأفغاني حكومي تقريباً، تقدموا في ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى مؤلفة من جنود أفغانيين يقودهم ضباط من حزبي برشام وخلق الشيوعيين، والمجموعتان الثانية والثالثة من القوات الروسية التي دخلت أفغانستان مؤخراً .

في الوقت نفسه - الساعة الحادية عشرة ليلاً - انطلقت ميكروفونات مساجد المخيمات تعلن النفي العام وتدعو الى الجهاد في سبيل الله وظلت كذلك حتى السادسة صباحاً، ولبى جميع من في المخيمات النداء بحماسة عظيمة، وفي مخيم (لماهي) وحده انطلق أكثر من ألفي شاب معظمهم بين العاشرة والعشرين الى الأماكن التي وجهوا اليها .

ومن الأمثلة التي يرويها كاتب هذا التقرير على شجاعة المجاهدين وحماسهم وشاهدتها بنفسه، أن عجوزاً في السادسة والثمانين واسمه شير قصاب كان يجلس أمام خيمته مطاطماً الرأس حزينا، فسأله عن سر حزنه فقال: لي سبعة أولاد ذهبوا جميعاً الى الجهاد وتركوني مع أولادهم وزوجاتهم.. اني خجل من الله لعودتي عن الجهاد وعدم الذهاب معهم، ولا أستطيع أن أنظر في السماء .

بدأ الروس والأفغانيون هجومهم متجهين نحو الحدود الأفغانية - الباكستانية تاركين خمس حاميات وراءهم، فتصدى لهم المجاهدون وخاضوا معركة استمرت ثلاثة أيام وانتهت برد القوات المهاجمة والحاق الخسائر المذكورة في أول التقرير، واستمر المجاهدون في مطاردتهم حتى قضاوا على ثلاث من الحاميات الخمس المشار اليها .

ولقد كان القائد قلب الدين حكمت يار يدير المعركة بنفسه ويتنقل بين المجاهدين وهو يقول: نصركم نصر المسلمين جميعاً.. وهزيمتكم هزيمة لهم. ولقد ظل محاصراً مع جنوده طوال الأيام الثلاثة.. تقصفه الطائرات من الشرق.. وراجمات صواريخ بي إم ١٣ وببي إم ٢١ من الغرب، حتى نجح المجاهدون في فك الحصار عنه .



مكثفة. أما في كويتا فقد اجتاز ٢٧ طالباً دورة مطولة بنجاح، كما تابع ١٢٥ آخرين دورة في المعلومات الأولية عن الصليب الأحمر!!
● زار الصليب الأحمر الأسرى السوفييت الثلاثة الذين أسرتههم «حركات المعارضة» وقد نقلهم الصليب الأحمر الى سويسرا بعد اعتقال دام سنتين .

نشرة الصليب الأحمر

international
review
of the
red cross



ETER ANNA CANTAR

GENEVA
INTERNATIONAL COMMITTEE OF THE RED CROSS
FOUNDED IN 1963

جريحاً الى مستشفى كويتا وأجريت ٢٧٦ عملية جراحية هناك .

«وقد استمر الصليب الأحمر أيضاً في برنامجهِ التدريبي على الاسعافات الأولية ونشر التوعية طبقاً لبادئ الصليب الأحمر الانسانية»!! «وقد أجرى دورتين في الاسعافات الأولية في بيشاور استمرت كل دورة شهراً حيث شارك ٢٣ أفغانياً فيهما. كما شارك ٨٠٨ أفغانيين في ٢٦ دورة

تقرير خاص

للجنة الدعوة الإسلامية

عن المعارك الأخيرة
في أفغانستان

الروس والأفغانيون الحكوميون ستمائة قتيل، إضافة الى أسر ٥٤ من الجنود الروس والأفغان، واستيلاء المجاهدين على ٤ دبابات سالمة وسيارتي جيب، وأسقطوا ٤ طائرات هليكوبتر و ٢ طائرات جيت. ولم يعرف عدد الجرحى، وقد وصف أحد قادة المجاهدين دبابات حديثة

نجح المجاهدون الأفغان - بتوفيق الله ونصره - في صد هجوم روسي - أفغاني كبير كان يهدف الى اغلاق ثلاثة منافذ رئيسية للمجاهدين، استخدم فيه الروس اسلحة حديثة تظهر لأول مرة .

وقد تلقت لجنة الدعوة تقريراً عن المعارك التي جرت في الأيام الثلاثة الأولى وتكبد فيها

لقطات

• أجرى وفد اسرائيلي رسمي محادثات مستفيضة مع السلطات الفرنسية حول تزويد الكيان الصهيوني بمفاعلات نووية فرنسية الصنع ويدعي الوفد الاسرائيلي ان المفاعلات المطلوبة سيجرى استخدامها لتوليد الطاقة الكهربائية.

• اعتقلت المخابرات الفرنسية اثنين من عملائها بتهمة تسريب معلومات سرية الى الصحافة الفرنسية، وكان هذان العميلان قد قاما بتسريب معلومات حول وجود عنصرين من الكوماندوس البحري ضمن عملية تفجير سفينة السلام وان هذين العنصرين نفذوا المهمة وغادرا نيوزيلاندا.

• قامت في الفلبين مظاهرات ضخمة طالبت باسقاط الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس، وقد تصدى للمظاهرات مئات من رجال الجيش والشرطة الذين اطلقوا النار على المتظاهرين مما أدى الى مقتل 27 شخصاً فضلاً عن 197 شخصاً آخرين مازالوا في عداد المفقودين.

• مدير مكتب الإدارة المدنية بوزارة الداخلية الفرنسية أرسل الى رئيس اتحاد المنظمات الاسلامية بفرنسا كتاباً يتضمن الموافقة على طلب الاتحاد باستثناء المسلمات الفرنسيات المحجبات من قانون يوجب تقديم الصور الشخصية المثبتة على الوثائق الرسمية برأس مكشوف، والسماح لهن بتقديم صور شخصية بالحجاب، هذا يحدث في بلاد الكفر بينما يحدث العكس في بعض بلدان العالم الاسلامي.

• وترغيت فرنسية



تحولت قضية اغراق الباخرة التي قادها انصار السلام الاخضر في منطقة جنوب المحيط الهادي الى فضيحة كبرى تعائل فضيحة وترغيت الامريكية المعروفة التي اطاحت بالرئيس الامريكي السابق نيكسون، وتهدد هذه الفضيحة السياسية التي هزت المجتمع الفرنسي المستقبل السياسي للرئيس الفرنسي ميتران الذي اتهمته السلطات النيوزيلندية بمشاركة مخابراته الرسمية في تخطيط وتنفيذ عملية اغراق سفينة السلام عند الشواطئ النيوزيلندية.

وكانت السلطات الفرنسية قد رفضت هذا الاتهام جملة وتفصيلاً عند بداية الحادث ولكن التحقيق الذي قامت به نيوزيلندا أثبت ضلوع المخابرات الفرنسية بالحادث الذي يعد الأول من نوعه، وقد أدى ذلك الى استقالة وزير الدفاع الفرنسي شارل ايرنو وإقالة مدير المخابرات الفرنسية، وارغام رئيس وزراء فرنسا على الاعتراف بمسؤولية المخابرات الفرنسية واعتذاره للسلطات النيوزيلندية.

وهكذا ورغم كل الادعاءات الحضارية التي تحاول فرنسا وغيرها من دول الغرب أن تقنع العالم بها، ويردها للأسف في عالمنا الاسلامي اولئك الذين جعلوا من الغرب وحضارة الغرب قبلتهم التي يحجون اليها ومثلهم الأعلى في حياتهم الاجتماعية.. تأتي هذه الفضيحة

لتثبت كذب هذه الادعاءات، فكيف نصدق ان فرنسا حضارية وهي تضع امكاناتها من أجل اغراق سفينة صغيرة ينادي ركابها بالسلام ومنع التجارب النووية؟

• عنصرية بريطانية جديدة

طالب عضو بارز في البرلمان البريطاني المواطنين البريطانيين الذين ينحدرون من أصل آسيوي بالعودة الطوعية الى بلادهم الأصلية. وأوضح النائب البريطاني اينوتش باول في خطاب ألقاه أمام أعضاء حزب المحافظين الحاكم أن معظم المشاكل التي تعاني منها بريطانيا يرجع السبب فيها الى القادمين الجدد وأن هناك ثلاثة ملايين نسمة من أصل آسيوي يحملون الآن الجنسية البريطانية، وأن غالبيتهم ولدوا وترعرعوا في بريطانيا.

وأشار باول المعروف بعنصريته الى زيادة عدد المواليد بين البريطانيين السود في المدن البريطانية الرئيسية، وطالب الحكومة البريطانية بأن تعمل على ترحيل هؤلاء الملونين الى بلادهم الأصلية.

وقد سارع زعماء السود والمسلمين الى شجب هذا البيان وأعربوا عن قلقهم لأن دعوة النائب البريطاني ستجلب المشاكل العنصرية لبريطانيا.

وجدير بالذكر هنا أن معظم المقصودين باقتراح النائب البريطاني هم من المسلمين الذين ينحدرون من أصول باكستانية وبنغالية وهندية.. وهذه الدول في معظمها كانت تحت الاستعمار البريطاني الذي امتص خيراتها لعشرات السنين، وبريطانيا هي التي جعلت هذه الدول تنظم نفسها تحت اسم

الكومنولث البريطاني، والآن بعد أفول نجمها وانحدار قوتها، تحاول طرد هؤلاء الذين حصلوا على جنسيتها منذ عدة عقود، وهل الحضارة الغربية تقول بطرد هؤلاء وترضى بأن يسيطر الذين انحدروا من بريطانيا على دولة بكاملها كما هو الحال في جنوب افريقيا حيث الحكم للأقلية البيضاء.

• اعادة علاقات

أفادت تقارير غربية أن دولة ساحل العاج الافريقية ستقوم باعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل والتي قطعتها اثر حرب 1967. ونقل تقرير دبلوماسي غربي عن موظفين كبار في وزارة الخارجية الاسرائيلية قولهم انهم يتوقعون صدور هذا القرار خلال الزيارة التي سيقوم بها مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية دافيد كمحي الى ساحل العاج خلال الاسبوع القادم، حيث من المتوقع ان يجري كمحي محادثات سرية مع رئيس ساحل العاج حول العلاقة بين بلاده واسرائيل، وكان رئيس ساحل العاج قد التقى مؤخراً مع دبلوماسي اسرائيلي رفيع المستوى وبحث معه عودة العلاقة بين البلدين وتوقع على اثرها الرئيس العاجي هوفوا بواتي عودة العلاقات بين بلاده واسرائيل قبل شهر اكتوبر القادم.





تحدث ادوارد شيفرد نازه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في كلمة القاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عن سياسة بلاده تجاه مشكلة الشرق الأوسط أكد فيها على السياسة الثابتة لبلاده فيما يتعلق بضمان حق دول المنطقة في العيش بسلام ضمن حدود آمنة كشرط أساسي لتحقيق تسوية سلمية لازمة الشرق الأوسط.

وقال الوزير السوفياتي ان افضل وسيلة للتفاوض من أجل التوصل الى تلك التسوية هي عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الأمم المتحدة تشترك فيه جميع الاطراف المعنية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وانتقد الوزير السوفياتي محاولات الوصول الى حل سلمي للآزمة من خلال عقد صفقات مفردة.

ومن المحتم ان الوزير شيفرد نازه يقصد ضمان أمن العدو الاسرائيلي بتكديده على ضمان أمن دول المنطقة من حيث انه يعلم تماماً ان قيام اسرائيل بحد ذاته كان يمثل تهديداً لأمن المنطقة. والحروب التي شنتها اسرائيل كانت تهديداً لأمن المنطقة وفي رأينا ان ضمان أمن المنطقة لا يمكن تحقيقه الا بقطع جذور الكيان الغريب الذي تم زرع في قلب المنطقة من أجل تهديد أمنها بشكل دائم.

رأي دولي

اتفاقية أسام مؤامرة ضد المسلمين

اعلن الرئيس الهندي راجيف غاندي عن توقيع اتفاقية بين حكومته ومتطرفين من الهندوس لإنهاء النزاع الطائفي في ولاية أسام الهندية التي تعرضت عام ١٩٨٣ لاعمال عنف شديدة ضد المسلمين القادمين من بنغلاديش للاستيطان في المنطقة منذ عشرات السنين. وقد دعت اتفاقية أسام الى حرمان المهاجرين المسلمين الذين استوطنوا بالمنطقة بعد عام ١٩٦٦ من حق التصويت الذي كانوا يتمتعون به في عهد حكومة انديرا غاندي، كما تطالب الاتفاقية بطرد كل المسلمين الذين وصلوا الى أسام بعد الحرب الانفصالية التي أدت الى استقلال بنغلاديش عام ١٩٧١. ويزيد عدد هؤلاء المهجرين بمقدارة المنطقة عن مليون مسلم. هذا ويجري ذلك في الوقت الذي منحت الحكومة الهندية مزيداً من الحكم الذاتي للشيخ بموجب اتفاقية أخرى وقعتها الحكومة مع زعيم حزب اكاالي وقد لبت تلك الاتفاقية معظم مطالب حزب اكاالي دال ومنها سحب وحدات الجيش من البنجاب ورفع حالة الطوارئ التي كانت مفروضة على المنطقة بعد مقتل رئيسة الوزراء انديرا غاندي في اكتوبر ٨٤.

وإذا أمعنا النظر في بنود الاتفاقيتين نجد ان اتفاقية أسام كانت مؤامرة دبرتها الحكومة الهندية مع المتطرفين الهندوس لاختلاء المنطقة من المسلمين الذين كانوا قد تعرضوا لمذبحة ماساوية راح ضحيتها اكثر من ٣٥٠٠ نسمة عام ١٩٨٣، بينما تعتبر اتفاقية البنجاب انتصاراً لطائفة الشيخ التي زرعت الرعب في جميع أنحاء الهند للحصول على حكم ذاتي ضمنته لها الاتفاقية الاخيرة. وهكذا تتضح خيوط المؤامرة التي تدبرها الحكومة الهندية ضد المسلمين وممتلكاتهم ومقدساتهم في الهند تحت ستار الطائفية والتطرف الديني. فمساجد المسلمين عرضة للاحتلال الهندوسي، وقوانين الاحوال الشخصية للمسلمين الهنود تنتهك وتعلو اصوات الحاقدين للاسلام بالمطالبة بحظر تداول القرآن الكريم بالهند. والغريب ان كل ذلك يحدث تحت حماية الحكومة الهندية التي لاتزال تربطها بحكومات بعض الدول الاسلامية صداقات حميمة لا تتأثر بما يجري للمسلمين في الهند.

أبو قحافة

وانفجرت القضية مرة أخرى عندما تكلمت الأنسة كارينا لارسون عضوة وفد الشبيبة الشيوعية السويدية حيث قالت ان رئيس الوفد السوفياتي لا يستطيع ان يرد على أسئلة الوفود لأنه لا يعلم شيئاً عن افغانستان، أما أنا فقد عملت سنتين في افغانستان مع منظمة اليونيسيف الدولية وصرخت في وجه المندوب السوفياتي قائلة «ان قنابلكم ايها الروس ليست أفضل للافغان من قنابل الامريكان للفييتناميين.

ونحن نحيل ما جاء في هذه الجلسة الشيوعية لأولئك العرب الذين يتغنون صباح مساء بالاتحاد السوفياتي ويؤيدون غزوه لافغانستان.

تعرض السوفيت لهجمة عنيفة من جانب ممثلي الشبيبة الشيوعية القادمين من اوروبا الغربية، فقد ألقى سكرتير الشبيبة الشيوعية الايطالية خطاباً أدان فيه الغزو السوفياتي لافغانستان، وقد أيد في ذلك معظم المندوبين الغربيين والشبيبة الشيوعية البريطانية والاسكندنافية.. وقد منع رئيس الجلسة وهو من الشبيبة الشيوعية السوفياتية المتحدثين من انتقاد الاتحاد السوفياتي، ولكن المندوب الايطالي هاجمه وأوضح له أنه لا يفهم شيئاً عن وضع افغانستان وقام الوفد الايطالي بلصق المناشير في جدران الفنادق احتجاجاً على تدخل رئيس الوفد السوفياتي ومنعه الحوار..

وكان الرئيس العاجي قد ذكر في مقابلة صحفية قبل شهرين ان العرب لا شأن لهم برغبته في إعادة العلاقات مع اسرائيل. وهكذا ينفرد عقد الدول الافريقية التي كانت قد قطعت علاقاتها مع اسرائيل واحدة تلو الاخرى ليعود الجميع الى اقامة علاقات جديدة بين بلدانهم واسرائيل واسقاط أي حساب للعرب.

• افغانستان في مهرجان الشباب

في المهرجان الدولي للشباب الذي عقد في موسكو في الشهر الماضي

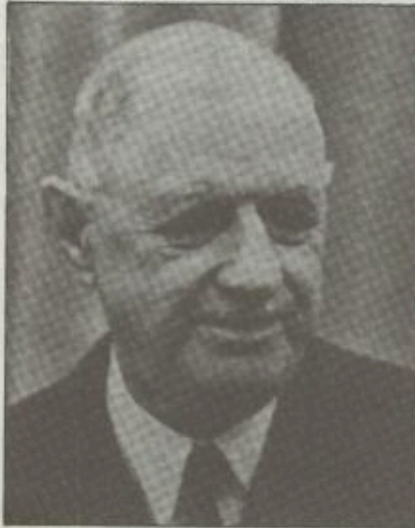
الداخل والخارج وكان أول رئيس جمهورية فرنسي يزور تل أبيب حيث قام بزيارته الرسمية لها في مارس عام ١٩٨٢ وقام بوعده كان قد قطعه على نفسه عشية انتخابات ١٩٨١.

سباق مع الزمن لكسب أصوات اليهود

لقد استوعبت الأحزاب الفرنسية يمينية أو يسارية الدرس الذي لقنه اليهود للرئيس ديستان عام ١٩٨١ فلم تنفرط هذه الأحزاب في فرصة التودد الى تل أبيب لكسب أصوات اليهود في فرنسا، ولم تكن زيارة الرئيس ميتران لاسرائيل عام ١٩٨٢ آخر الزيارات الرسمية الى تل أبيب من قبل فرسان السياسة الفرنسية بل تكررت الزيارات وتعددت الزوار على كل المستويات. فالرئيس السابق ديستان الذي استوعب الدرس الذي لقنه اليهود اياه في الانتخابات الماضية لم يتردد في تلبية دعوة صديقه جاك فريدمان لقضاء ليلة رأس السنة في تل أبيب ولم يكتف ديستان بتلك الزيارة بعدها عاد لزيارة اسرائيل مرة أخرى بصحبة زوجته في مايو ١٩٨٥ لكي يحصل على صك الغفران الاسرائيلي ليضمن الفوز بأصوات اللوبي اليهودي الفرنسي. وكان جاك شيراك قد سبق ديستان الى زيارة تل أبيب في ديسمبر ١٩٨٤ لتلبية دعوة عمدة القدس وكسب ثقة الاسرائيليين التي كان قد فقدها بسبب علاقاته الحميمة مع العراق التي كانت وراء صفقة المحطات النووية بين فرنسا والعراق.

أما ريمون بار فقد توجه الى اسرائيل سرا في يونيو ١٩٨٤ للاستغفار عن زلة لسان جلبت له غضب تل أبيب. هذا بالنسبة لزعماء الأحزاب

• ديغول وسياسة الاعتدال من أجل المصالح



العلاقات الفرنسية الإسرائيلية

في ضوء

معركة الانتخابات الرئاسية

كتب : ابو عثمان

بل لضمان استمرار المكاسب الفرنسية في تلك الدول.

موقف الاشتراكيين من اليهود

عندما سعد الاشتراكيون الى الحكم في فرنسا في اواخر عام ١٩٨١ بدأت مرحلة التودد الصريح بين فرنسا واسرائيل. فالحزب الاشتراكي الفرنسي اكثر الاحزاب الفرنسية تعاطفا مع اليهود ومعظم زعمائه من اليهود. وقد وصل ميتران الى دفة الحكم على اكتاف اللوبي اليهودي في فرنسا، الذي تلقى الضوء الأخضر من تل أبيب بالطبع. فاليهود كانوا وراء سقوط ديستان في انتخابات عام ١٩٨١ بسبب علاقاته التي كانت طيبة آنذ مع بعض الدول العربية لمصلحة فرنسا التي كانت في أمس الحاجة الى النفط العربي والأسواق العربية وخاصة في مجال التسليح.

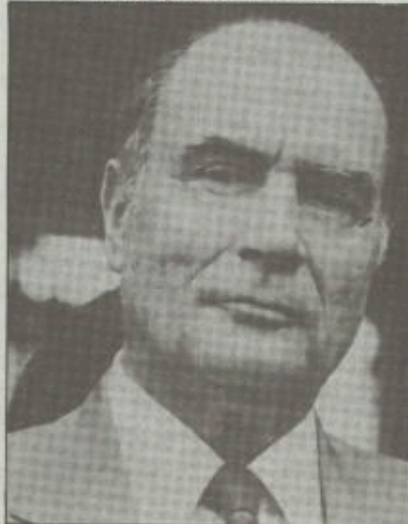
وقد استغل ميتران ذلك الجو المتوتر بين ديستان واليهود فاطلق العنان لوعوده لليهود في

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في فرنسا بدأ فرسان السياسة الفرنسية يتسابقون على كسب صداقة اسرائيل لضمان أصوات اليهود الفرنسيين الذين لهم نفوذ قوي في فرنسا سياسيا واقتصاديا. وفي الحقيقة فان العلاقات الفرنسية الاسرائيلية كانت متينة عبر التاريخ وان اعتراها فتور في بعض الأحيان. كما كانت تلك العلاقات قائمة دائما على تبادل المصالح السياسية. فبعد نجاح الثورة الفرنسية أصدرت الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) في ٢٨ سبتمبر ١٧٩١ قانونا يقضي بمنح اليهود المتواجدين في فرنسا حقوقا متساوية مع حقوق المواطنين الفرنسيين. وبعد ذلك بسنوات عرض نابليون بونابرت على اليهود في العالم فكرة انشاء دولة يهودية في فلسطين تكون تابعة للامبراطورية الفرنسية في الشرق، وبذلك يكون بونابرت قد سبق الحركة الصهيونية العالمية نفسها في طرح فكرة قيام دولة صهيونية في فلسطين.

في عهد ديغول

استمرت علاقات البلدين في تحسن مستمر الى قيام الجمهورية الفرنسية الخامسة برعاية الجنرال ديغول الذي كان هو نفسه في بداية حياته السياسية مواليا تماما لليهود ضد العرب، لكنه أدرك مع تطور الاحداث أن تأييد بلاده المتواصل عبر التاريخ للكيان الصهيوني جلب ضررا شديدا للمصالح الفرنسية في الشرق الاوسط، فبدأ ينتهج سياسة معتدلة نوعا ما نحو دول المنطقة ومتوازنة بين طرفي النزاع. بل ذهب أبعد من ذلك عندما أمر بحظر السلاح الفرنسي على اسرائيل بعد حرب يونيو ١٩٦٧ العدوانية. وحاول كل من بومبيدو وفاليري جيسكار ديستان ان يبقي على العلاقات الوثيقة التي سادت بين فرنسا والدول العربية في عهد الجنرال ديغول، ولم يكن ذلك رغبة منهما في سواد عيون العرب

• ميتران أول رئيس فرنسي يزور تل أبيب



ومن المعروف ان الجنرال فرانكو كان يعارض في اقامة هذه العلاقات وكان يتحدث دوماً عن وجود مؤامرة يهودية ماسونية ضد العالم.

ويبدو ان الحقد اليهودي على اسبانيا ناشئ تاريخياً عن تصورهم بأنهم طردوا من اسبانيا عام ١٤٩٢ ولذلك كان القرار الاسرائيلي بالتصويت ضد انضمام اسبانيا الى الامم المتحدة عام ١٩٥٥، وعلى العكس من ذلك كان موقف الدول العربية التي ايدت بقوة دخول اسبانيا الامم المتحدة وغضت النظر - كما تقول صحيفة الايكونوميست البريطانية - عن سيطرة اسبانيا على جبل طارق مقابل ان تعمل اسبانيا على كسب التأييد للقضايا العربية بين دول امريكا اللاتينية، وكذلك عدم الاعتراف باسرائيل.

ولكن بعد موت فرانكو عام ١٩٧٥ واستلام الملك خوان كارلوس السلطة في اسبانيا بدأت فكرة إقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ولكن حكومة (سواريز) السابقة، لم تتمكن من ذلك بسبب الضغوط الاقتصادية العربية، كما ان الملك الاسباني لم يتمكن من الموافقة على عقد مؤتمر يهودي في بلاده.

ومنذ عام ١٩٨٢ اخذت كثير من المتغيرات تحدث في الجانب الاسباني وفي الجانب العربي على حد سواء خدمت موضوع إقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل.

فعل الجانب الاسباني تمكن الحزب الاشتراكي الاسباني من الفوز في الانتخابات واصبح (غونزاليز) رئيساً للحكومة الاسبانية وبالتالي توطدت علاقاته مع حزب العمل الاسرائيلي بقيادة شمعون بيريز ضمن حركة «الاشتراكية الدولية» وزاد الوجود اليهودي الثقافي والاجتماعي والاقتصادي في اسبانيا، كما ارسلت وفود من الشرطة الاسبانية الى تل ابيب للتعاون ضد منظمة «الباسك».

وعلى الجانب العربي كانت مصر أول الدول العربية واكبرها التي تعترف باسرائيل وكان توجه معظم الدول العربية للسير على طريق مصر وجر منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الاتجاه ثم كان المؤتمر اليهودي في المغرب ومطالبة المغرب لاسبانيا باعادة منطقتي «سيوتا» و «ميللا» التي تسيطر عليهما اسبانيا. كل هذه العوامل كانت روافد تصب في مجرى اقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل.

والسؤال هو: هل صحيح ان الدول العربية تعارض اقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل أم أنها تريد توظيفها - شأن العلاقات الروسية الاسرائيلية - في خدمة الاعتراف العربي باسرائيل!؟

الفرنسيين الى تل ابيب في هذه الفترة بالذات الى كساد سوق النفط وعدم خوفهم من سلاح النفط الذي أصبح عقيماً في يد أصحابه. على كل سواء كان السبب هو الجري وراء أصوات اليهود الفرنسيين أم غيره، فالاحزاب الفرنسية من أقصى اليمين حتى أقصى اليسار أصبحت حليفة لاسرائيل ويجب على الساسة العرب أن يدركوا ذلك ويتعاملوا مع فرنسا على أساس سياستها الجديدة لا على ما كان عليه الحال قبل عام ١٩٨١.

اليمينية أما زعماء الاحزاب الاشتراكية فتربطهم علاقات شخصية وودية مع زعماء حزب العمل الاسرائيلي. فبعد زيارة ميتران التاريخية لاسرائيل التي رافقه فيها ميشيل روكار كوزير ضمن الوفد الرسمي عاد هذا الاخير مرة أخرى الى تل ابيب ليعلن منها رسمياً في ٣٠ اغسطس ١٩٨٥ ترشيح نفسه لخوض معركة الانتخابات الرئاسية في فرنسا وهو الذي كان معروفاً في الأوساط العربية بمحاولاته للفلسطينيين ومعادته لاسرائيل. ويعزو بعض المراقبين سبب توجه الساسة

اعتراف اسبانيا باسرائيل

وظيفة للاعتراف العربي بالكيان اليهودي

بقلم : جمال الراشد

دبلوماسية مع اسرائيل قبل الانتخابات تناقلت وكالات الأنباء في الأونة الأخيرة تصريحات وزير خارجية اسبانيا الجديد (اوردونيز) عن نية اسبانيا إقامة علاقات

• خوان كارلوس : هل يعترف باسرائيل ؟



الاسبانية القادمة التي من المقرر ان تجري في شهر يونيو من العام القادم، ولكن يتعين ايجاد الوقت المناسب حتى تؤدي مثل هذه البادرة الى (تهدئة المنطقة)!

وكان رد الفعل الاسرائيلي ما جاء على لسان رئيس وزراء العدو «شمعون بيريز» من أنه لا يوجد سبب لتأخير اقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل. و اضاف قائلاً: ان الخوف من قيام العرب برد انتقامي أمر مبالغ فيه وقال: انه لا يفهم ماذا تعني اسبانيا بعبارة (الوقت المناسب) لاقامة هذه العلاقات.

• عندما فاز الحزب الاشتراكي الاسباني في الانتخابات أصبح الاعتراف الاسباني باسرائيل مسألة وقت

المشايع في الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الذين قدموا رسالة جوابية تضمنت مجموعة من الحلول الشرعية التي تساعد على الحد من الجريمة وتطويقها.

وتحسب ان نقدم نص الرسالة في هذه الصفحات ندعو الاخوة المسؤولين في الكويت الى النظر فيما جاءت به والاستفادة من احكام الشريعة الاسلامية في محاربة الجريمة والمجرمين.

اصبحت القضية الامنية وحوادث القتل والاختطاف والمخدرات وغيرها من الجرائم هاجس المجتمع الكويتي خلال السنوات الماضية وزاد على ذلك دخول الجريمة السياسية الى الكويت على نطاق واسع، وقيام الارهاب بتوجيه ضرباته ضد المجتمع الكويتي.

وللأسقام في السعودية تجربة قريبة حين لاحظت السلطات هناك تزايد معدل الجريمة وتفشيها. وقد ارسل المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز الى فضيلة

فتوى شرعية

نحو قانون شرعي لمكافحة الجرائم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد:

ففي الدورة السابعة عشرة لمجلس هيئة كبار العلماء المنعقدة بمدينة الرياض في شهر رجب عام ١٤٠١هـ اطلع المجلس على كتاب جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز حفظه الله الذي بعثه الى سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الأعلى للقضاء، والى سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد يطلب فيه جلالاته دراسة موضوعين هامين فيهما افساد للأخلاق وإخلال بالأمن:

أحدهما: قيام بعض المجرمين بحوادث السطو والاختطاف داخل المدن وخارجها بقصد الاعتداء على العرض أو النفس أو المال.

الثاني: تعاطي المسكرات والمخدرات على اختلاف أنواعها وترويجها وتهريبها مما سبب كثرة استعمالها وإدمان بعض المنحرفين على تعاطيها حتى فسدت اخلاقهم وذهبت معنوياتهم وقاموا بحوادث جنائية.

وذكر جلالاته أنه لا يقضي على هذه الأمور العقوبات فورية رادعة في حدود ما تقتضيه الشريعة الاسلامية المطهرة لأن إطالة الاجراءات في مثل هذه المسائل يسبب تأخير تنفيذ الجزاء ونسيان الجريمة.

وقد أحاله سماحتهما الى المجلس للقيام بالدراسة المطلوبة ولما نظر المجلس في الموضوع رأى أنه ينبغي دراسته دراسة وافية متأنية وأن تعد اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء بحثاً فيه ثم يناقش في الدورة الثامنة عشرة وأصدر قراره رقم ٨٢ وتاريخ ١٤٠١/٧/٢٣هـ يتضمن التوصية بالتعميم على الدوائر المختصة بمكافحة



الجرائم والتحقيق فيها ودوائر القضاء بأن يهتم المختصون في تلك الدوائر بإعطاء هذه الجرائم أولوية في النظر والانجاز وأن يولوها اهتماماً بالغا من الاسراع الذي لا يخل بما يقتضيه العمل من اتقان.

وفي الدورة الثامنة عشرة لمجلس هيئة كبار العلماء المنعقدة بمدينة الطائف من ١٤٠١/١٠/٢٩هـ حتى ١٤٠١/١١/١١هـ نظر المجلس في الموضوع واطلع على البحث الذي أعدته اللجنة الدائمة وبعد المناقشة المستفيضة وتداول الرأي انتهى المجلس الى ما يلي:

أولاً: ما يتعلق بقضايا السطو والخطف:

لقد اطلع المجلس على ما ذكره أهل العلم من أن الاحكام الشرعية تدور من حيث الجملة على وجوب حماية الضروريات الخمس والعناية بأسباب بقائها مصونة سالمة وهي الدين والنفس والعرض والعقل والمال، وقد تلك الاخطار العظيمة التي تنشأ عن جرائم الاعتداء على حرمت المسلمين في نفوسهم أو أعراضهم أو أموالهم وما تسببه من التهديد للأمن العام في البلاد والله سبحانه وتعالى قد حفظ للناس أديانهم وأبدانهم وأرواحهم وأعراضهم وعقولهم بما شرعه من الحدود والعقوبات التي تحقق الأمن العام والخاص وأن تنفيذ مقتضى أية الحرابة وما حكم به صلى الله عليه وسلم في المحاربين كفيل بإشاعة الأمن والاطمئنان وردع من تسول له نفسه الاجرام والاعتداء على المسلمين. إذ قال الله تعالى «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً ان يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في



الداعي للبدع في الدين الى أن قال: «وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل رجل تعدد الكذب عليه» وسأله ابن الديلمي عن لم ينفته عن شرب الخمر فقال: من لم ينفته عنها فاقطوه (٧). وفي موضع آخر قال رحمه الله في تعليل القتل تعزيراً ما نصه: وهذا لأن الفساد كالصائل وإذا لم يندفع الصائل الا بالقتل (٨).

ثالثاً: نظراً الى أن جرائم الخطف والسطو وتعاطي المسكرات والمخدرات على سبيل الترويج لها من القضايا الهامة التي قد يحكم فيها بالقتل تعزيراً فإنه ينبغي أن تختص بنظرها المحاكم العامة وأن تنظر من ثلاثة قضاة كما هو الحال في قضايا القتل والرجم وأن ترفع للتمييز ثم للمجلس الأعلى للقضاء لمراجعة الاحكام الصادرة بخصوصها براءة للذمة واحتياطاً لسفك الدماء.

رابعاً: ما يتعلق بالنواحي الادارية: نظراً لما لاحظه المجلس من كثرة وقوع جرائم القتل والسطو والخطف وتناول المخدرات والمسكرات وضرورة اتخاذ اجراءات وتدابير وقائية تعين على ما تهدف اليه حكومة جلالة الملك حفظه الله من استتباب الأمن وتقليل الحوادث فإنه يوصي بالأمور التالية:

١ - ستقوم الحكومة وفقها الله بتقوية أجهزة الامارات ورجال الأمن وخاصة في كون المسؤولين فيها من الرجال المعروفين بالدين والقوة والأمانة ويشعر كل أمير ناحية بأنه المسئول الأول من ناحية حفظ الأمن في البلاد التي تقع تحت امارته وأن على الشرطة ورجال الامارات الجسد والاجتهاد في سبيل تأدية واجباتهم والقيام بمتابعة الجميع ومعاينة المقصر في أداء

ج - يرى المجلس بالأكثورية أن يتولى نواب الامام - القضاة - اثبات نوع الجريمة والحكم فيها فإذا ثبت لديهم أنها من المحاربة لله ورسوله والسعي في الأرض فساداً فإنهم مخيرون في الحكم فيها بالقتل أو الصلب أو قطع اليد والرجل من خلاف أو النفي من الأرض بناء على اجتهادهم مراعين واقع المجرم وظروف الجريمة وأثرها في المجتمع وما يحقق المصلحة العامة للإسلام والمسلمين الا اذا كان المحارب قد قتل فإنه يتعين قتله حتماً كما حكاه ابن العربي المالكي اجماعاً وقال صاحب الانصاف من الحنابلة «لا نزاع فيه».

ثانياً: ما يتعلق بقضايا المسكرات والمخدرات:

نظراً الى أن للمخدرات أثراً سيئاً على نفوس متعاطيها وتحملهم على ارتكاب جرائم الفتك وحوادث السيارات والجري وراء أوهام تؤدي الى ذلك وأنها توجد طبقة من المجرمين شأنهم العدوان وأنها تسبب حالة من المرع والتهيج مع اعتقاد متعاطيها أنه قادر على كل شيء فضلاً عن تجاهه الى اختراع أفكار وهمية تحمله على ارتكاب الجريمة كما أن لها أثراً ضاراً بالصحة العامة وقد تؤدي الى الخلل في العقل والجنون وحيث أن اصحاب هذه الجرائم فريقان:

أحدهما: من يتعاطاها للاستعمال فقط فهذا يجري في حقه الحكم الشرعي للمسكر فإن أدمن على تعاطيها ولم يجد في حقه اقامة الحد كان للحاكم الشرعي الاجتهاد في تقرير العقوبة التعزيرية الموجبة للزجر والردع ولو بقتله.

الثاني: من يروجها سواء كان ذلك بطريق التصنيع أو الاستيراد ببيعاً وشراء أو اهداء ونحو ذلك من ضروب اشاعتها ونشرها فإن كان ذلك للمرة الأولى فيعزز تعزيراً بليغاً بالحبس أو الجلد أو الغرامة المالية أو بها جميعاً حسبما يقتضيه النظر القضائي وإن تكرر منه ذلك فيعزز بما يقطع شره عن المجتمع ولو كان ذلك بالقتل لأنه بفعله هذا يعتبر من المفسدين في الأرض ومن تأصل الاجرام في نفوسهم وقد قرر المحققون من أهل العلم أن القتل ضرب من التعزير قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ومن لم يندفع فسادها في الأرض الا بالقتل قتل مثل قتل المارق لجماعة المسلمين

الأخرة عذاب عظيم» (٩). وفي الصحيحين واللفظ للمخاري عن أنس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتوا المدينة فقالوا يا رسول الله أبلغنا رسلاً فقال ما أجد لكم الا أن تلحقوا ببابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوها فشرّبوا من البانها وأبوهاها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذؤ. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى أتى بهم فأمر بمسامير فاحميت فكلحهم وقطع أيديهم وأرجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قتال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله اهـ.

وبناء على ما تقدم فإن المجلس يقرر الأمور التالية:

١ - أن جرائم الخطف والسطو لانتهاك حرمت المسلمين على سبيل المكابرة والمجاهرة من ضروب المحاربة والسعي في الأرض فساداً المستحقة للعقاب الذي ذكره الله سبحانه في آية المائدة سواء وقع ذلك على النفس أو المال أو العرض أو أحدث اخافة السبيل وقطع الطريق ولا فرق في ذلك بين وقوعه في المدن والقرى أو في الصحاري والتغفار كما هو الزجاج من آراء العلماء رحمهم الله تعالى. قال ابن العربي يحكي عن وقت قضائه: رفع الي قوم خرجوا محاربين الى رفقة فأخذوا منهم امرأة مغالبة على نفسها من زوجها ومن جملة المسلمين معه فيها فاحتلوا ثم جد فيهم الطلب فأخذوا وجيء بهم فسألت من كان ابتلاني الله به من المفتين فقالوا: ليسوا محاربين لأن الحرابة انما تكون في الأموال لا في الفروج فقلت لهم: انا لله وإنا اليه راجعون ألم تعلموا أن الحرابة في الفروج أفحش منها في الأموال وأن النفس كلهم ليرضون أن تذهب أموالهم وتحرب من بين أيديهم ولا يحرب المرء من زوجته وبنته ولو كان فوق ما قال الله عقوبة لكانت لمن يسلب الفروج اهـ.

ب - يرى المجلس في قوله تعالى «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً ان يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض» (١٠) (أو) للتخيير كما هو الظاهر من الآية الكريمة. وقول كثيرين من المحققين من أهل العلم رحمهم الله.

واجبه بما يكفي لردع أمثاله .

٢ - تؤكد الدولة وفقها الله على الامارات بأنه اذا وقعت جريمة القتل أو السطو أو الاعتداء على العرض ونحو ذلك من الجرائم المخلة بالأمن فإن امارة الجهة التي وقعت فيها مسئولة عن القضية من ابتدائها حتى يتم تنفيذ مقتضى الحكم الصادر فيها فتقوم ببذل جميع الأسباب والوسائل للقبض على الجاني وسرعة انهاء الاجراءات الضرورية مادامت لديها ثم تتابعها وتكلف مندوباً من جهتها يقوم بالتعقيب عليها لدى الجهات الأخرى ويطلب من كل أمير ناحية أن يكتب تقريراً عن القضية بعد انتهائها وتنفيذ الحكم الصادر فيها يبين سيرها وملاحظاته بشأنها .

٣ - يرى المجلس تاليف لجنة من مندوبين احدهما من وزارة الداخلية والثاني من وزارة العدل لدراسة مجرى المعاملات الجنائية والروتين الذي تمر به والبحث عن الطريقة المثلى لذلك مما لا يؤثر على الاجراءات الضرورية في التحقيق والنظر القضائي .

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا

محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

رئيس الدورة

عبدالعزیز بن صالح

عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

عبدالرزاق عفيفي

سليمان بن عبيد

راشد بن خنين

صالح بن لحيدان

عبدالله بن حميد

محمد بن علي الحركان

ابراهيم بن محمد ال الشيخ

صالح بن غصون

عبدالله بن منيع

عبدالله خياط

عبدالمجيد حسن

محمد بن جبير

عبدالله بن غديان

عبدالله بن قعود

اعطاه من سلطة فللامام العام سلطة واسعة وعليه مسئولية عظيمة، عليه مسئولية الحفاظ على كيان الأمة والعناية بحماية حرمانها وصيانة معتقدها وانفسها وعقولها واعراضها واموالها وشرع عقوبات جعل بعضها خاصاً بصاحب المسئولية العامة والولاية العليا يوقع منها ما يضمن قمع الباطل وكبح جماع أهل الفساد ويزجر به مرضى النفوس الذين لا يزعهم ايمانهم لضعفه، ولا يوقف اندفاعهم اسلامهم لخفته وقلة مبالاتهم فهم بحاجة الى زاجر سلطاني وعقوبة شرعية، فلذا شرع سبحانه الحدود التي هي أصلح علاج لأمراض الأمة وأنجع دواء لأدوائها ابتداء بحد القذف والخمر وانتهاه بحد الرجم وقطع يد السارق وعقوبة المحاربين ومن ألحق بهم من أهل الجرائم وما كان من هذه الجرائم فردياً يقع أثره على الأفراد جعل حده غير قابل للزيادة والنقصان وما كان من الجرائم أثره عاماً يهدد كيان الأمة بالاضطراب ويجريء أهل الشر على الخروج علانية شرع له عقوبة قوية وجعل امرها عائداً الى ولي أمر الأمة وراعي مصالحها والمسؤول عن المحافظة على أمنها وإشاعة العدل والأمان بين أفرادها ومن ذلك جريمة المحاربين الساعين في الأرض بالفساد وحصر جزاء هذه الفئة بما ذكره سبحانه في آية المائدة حيث قال عز وجل «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم». وقد قرر المحققون من أهل العلم أن الامام مخير في ايقاع احدي العقوبات المنصوص عليها في هذه الآية على من اتصف بالصفة المذكورة فيها وأن لفظة (أو) تفيد التخيير وهذا المعنى هو الذي أخذ به كافة أعضاء هيئة كبار العلماء كما هو موضح في القرار رقم (٨٥) في ١٤٠١/١١/١١ هـ الصادر في هذه الدورة ولم يخالف في ذلك أحد ونظراً لأن أكثرية الأعضاء رأوا أن التخيير المنصوص عليه في الآية ينبغي اسناده الى القضاة لأنهم نواب الامام في اصدار الاحكام واستثنوا من التخيير ما لو قتل المحارب في محاربه أحد فأروا أنه لا خيار في قتله وأن قتله حتم وأن ذلك اجماع على ما حكاه ابن المنذر رحمه الله (١) ونظراً لأننا نرى أن الخيار انما هو



به بين الحق والباطل قال الله سبحانه وتعالى «ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا» (٢) وعلم سبحانه حاجة عباده الى حفظ ما تتوقف حياتهم الطيبة عليه مما سماه العلماء الضروريات الخمس التي هي حفظ الدين والنفس والعرض والعقل والمال وشرع عقاباً صارماً يرتب ردعاً وزجراً وينتج عنه أمن واستقرار وأعطى كل ذي رعاية ما هو مؤهل لتحمله وجعل عليه مسئولية بقدر ما

وجهة نظر أخرى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الأمين محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد :
فان الله سبحانه أرسل رسوله محمداً بالهدى والنور وشرع له لامته شريعة هي منتهى الكمال والسمو وفيها ما يحتاج الناس اليه في أمور دينهم ودنياهم فيها الوعد والاغراء لمن تمسك بحبل الله وأحل ما أحل الله ورسوله وحرم ما حرم الله ورسوله ودان دين الحق بأن يمكن الله له في الأرض ويزيده بصيرة عند انهزام الأمور ويقينا عند اضطراب الافكار وفرقانا يفرق

خطيرة بعقوبات خفيفة وقد عانت السلطة من ذلك الشيء الكثير وأقرب الأمور ان القضاة في الأمم الأغلب سوف يختارون أخف العقوبات الا في حال حصول قتل من المحاربين ثم قد يختفون هل يحكمون بقتل الجميع أو بقتل من حصل منه القتل وحده وفي ذلك من النتائج التي لا تحمد .

٢ - ان هذا الخيار للامام في كافة أنواع الحرابة والفساد المنصوص على حكمه في آية المائدة . ولا يستثنى من ذلك كون المحارب قتل أحدا أثناء حرابته فاذا تحقق للامام ان عدم قتله أعظم دفعا للفساد وأكبر جلبا للمصالح فله ان يختار عقوبة غير القتل من العقوبات المنصوص عليها في الآية . وعليه في كل ما يختار ان يتقي الله سبحانه ويقصد في اختياره وجه الله وان لا تأخذه في الله لومة لائم وان لا يتأثر بشفاعة أحد لأن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من يقبل شفاعة في حد من حدود الله واذا أشكل على ولي الأمر شيء من ذلك فعليه ان يشاور من يتق بعلمه ودينه وبعد نظره قال سبحانه وتعالى (وامرهم شورى بينهم) (٧) وقال جل وعلا (شاورهم في الأمر) (٨) وقال تعالى (فستلوا أهل الذکر ان كنتم لا تعلمون) (٩) وقال (وتعاونوا على البر والتقوى) (١٠) وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

للإمام لما له من سعة النظر وشمول الولاية ومعرفة مصالح البلاد عامة وتقديره لما لا يقدره القضاة من أبعاد سياسية لها أثرها في مصير الأمة ويعاني من شرور المجرمين ما لا يعاني بعضه القضاة - وقد فرّق العلماء بين تصرفات القاضي والامام وبينوا أن بعض التصرفات مما ينبغي أن يختص به الامام العام ولا شك ان التخيير في عقوبة المحارب من ذلك فانه لا أحد من أهل العلم فيما نعلم قال ان القاضي مخير في عقاب المحاربين وجميع من تكلم على تفسير آية

الحرابة ممن يقول بالتخيير قال ان الامام هو المخير لكن اذا قال ولي الأمر في قضية جزئية من قضايا الحرابة والسعي بالأرض فسأدا ان على القاضي ان يحكم فيها بما يراه الأصلح صار القاضي مفوضاً فيها والذي نرى انه المتفق مع مدلول الآية الكريمة والمتفق مع ما قرره المحققون من أهل العلم ان الخيار لولي الأمر وليس للقاضي وانما يصير للقاضي باسناده اليه من الامام فقد يخفى على القاضي ما كان معلوماً للامام وقد لا يحيط بظروف الأحوال في جميع

أنحاء الدولة فيحكم القاضي بالحبس في قضية يرى الامام ان القتل فيها انكر وقد يرى الامام في قضية أخرى ان قطع الأيدي والأرجل من خلاف أوقع في النفوس وأزجر لها وقد يرى في بعض الأحوال ان عدم القتل أجلب للمصلحة وأعظم دفعا للفساد ولهذا نظائر وأمثال فقد ترك النبي صلى الله عليه وسلم قتل من يستحق القتل لولا امر صلى الله عليه وسلم من قتل رأس المنافقين لئلا يقول الناس ان محمداً يقتل أصحابه وترك صلى الله عليه وسلم قتله درءاً للفتنة كما في قصة الافك وقول النبي صلى الله عليه وسلم (من يعذرني في رجل بلغني اذاه في أهلي) الى آخر الحديث . ومثله امتناعه من قتل حاطب رضي الله عنه لأنه شهد بدرأ وغير ذلك وقد درأ عمر رضي الله عنه حد السرقة عن السارق لظروف اقتضت ذلك والامام بحكم ماله من نظر شامل ومسئولية واسعة وإحساس بما يقع في بلاده وما يحيط بها ولارتباطه بأمور لا يرتبط بها القاضي يكون هو المعنى بالتخيير ومهمة القاضي اثبات جريمة الحرابة ولذا فأننا نرى ما يلي :

١ - ان الخيار المقصود في الآية معنى به الامام وليس القاضي وأن الامام مخير في ايقات أي العقوبات الأربع شاء من قتل أو صلب حتى الموت أو تقطيع للأيدي والأرجل من خلاف أو نفي من الأرض بأن يحبس المحارب حتى يموت في سجنه واسناد الاختيار الى القضاة رغم أنه لم يقل به أحد من العلماء فيما نعلم سوف يكون له آثار لا تخدم مصلحة الأمة ولا يحصل معها زجر المفسدين فكثيراً ما تصدر الاحكام في قضايا

صالح بن محمد بن لحيدان
عبدالرزاق عفيقي
عبدالله بن عبدالرحمن الغديان



عباس والحسن وسعيد بن المسيب ومجاهد وابراهيم النخعي
ومكانة هؤلاء من العلم لا تخفى .

- (٧) من الآية ٢٨ من سورة الشورى
(٨) من الآية ١٥٩ من سورة آل عمران
(٩) من الآية ٧ من سورة الانبياء
(١٠) من الآية ٢ من سورة المائدة

(١) الآية (٢٢) من سورة المائدة

(٢) سبق

(٣) مجموع الفتاوى ج ٢٨ ص ٢٠٩

(٤) مجموع الفتاوى ج ٢٨ ص ٢٤٧

(٥) من الآية ٢٩ من سورة الانفال

(٦) ما حكاه ابن المنذر من الاجماع مردود بخلاف ابن



• بقلم الاستاذ عبدالحميد البلابي

الإنكار على أصحاب النفوذ

والقيامة والآخره ثم يبكون حتى كان بين أيدهم جنازة» (١٨٨)

وجاءت الخلافة الأموية، وكان الخلفاء فيها ينادون العلماء ليذكروهم بالآخرة، فإذا ما غضب عليهم أحد، وواجههم بما لم يتوقعوه تحملوه لأجل علمه وهيبته.

وكذلك الدولة العباسية والتي كثر فيها الخلفاء الذين كانوا يطلبون النصيحة من العلماء، وخاصة هارون الرشيد، الذي اشتهر عنه حب العلماء، وسماع النصيحة من كل فرد في المجتمع، وحتى من كان دونه من خلفاء بني العباس لم تخب في نفوسهم هيبه العلماء، وحب النصيحة، وأقل ما كان فيهم أن أحدهم كان يشعر بالخطأ والتقصير، بل أن بعضهم كان يربط البلاء الذي تصاب به البلاد بسبب ذنوبه هو دون ذنوب الشعب، فمعا يرويه فرقد مولى المهدي: قوله «هاجت ريح زمن المهدي، فدخل المهدي بيتاً في جوف بين، فألرزق خذه بالتراب ثم قال: «اللهم انه بريء من هذه الجناية كل هذا الخلق غيري، فان كنت المطلوب من بين خلقك منها، انا بين يديك. اللهم لا تشمت بي اهل الأديان. فلم يزل كذلك حتى انجلت الريح» (١٨٩)

مسوغات الإنكار على أصحاب النفوذ

المسوغ الاول: أن تأثير السلطان على من دونه من الشعب كبير، فكيف ما يكون يكونوا هم، وهذا ما ذكرناه آنفاً.

ليسوا كسلطين الامس

واذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول «خير الناس قرنى، ثم الثاني ثم الثالث، ثم يجيء قوم لا خير فيهم» (١٨٦). فإذا كانت هذه الأفضلية شاملة لكل من عاش في ذلك القرن، فهي بلا شك تشمل الولاة على هذه الأمة، فخير السلطين من كانوا في قرنه صلى الله عليه وسلم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، فليس سلطين اليوم كسلطين الامس، فإن اعترض معترض محتجاً بسير بعض علماء السلف وتعرضهم الجراح لسلطينهم وولاتهم، فيرد عليه ابن مفلح ان يقول «فأما ما جرى للسلف من التعرض لامرائهم، فإنهم كانوا يهابون العلماء، فإذا انبسطوا عليهم احتملوهم في الأغلب» (١٨٧)

فكان الخلفاء الراشدون هم الذين يذهبون للعلماء يطلبون منهم النصيحة، و «كان عمر يجمع كل ليلة الفقهاء فيتذاكرون الموت

• قال علي لعمر رضي الله عنهما:

«ان القوم راوك عفتت ففعوا، ولو رتعت لرتعوا»

اهمية صلاح السلطان

اصحاب النفوذ هم اصحاب اتخاذ القرار في كل مكان، سواء في البلد ككل أو في الوزارة، أو مكان العمل، فصاحب القرار قد يكون رئيساً للدولة، أو يكون وزيراً، أو يكون مديراً، أو رئيس قسم وهكذا..

وكل هؤلاء يستمد سلطته وقراره من المسؤول الأول في البلاد. وقديماً قيل: «إذا صلح الراعي صلحت الرعية» وقيل أيضاً: «الناس على دين ملوكهم»، وقيل «كما تكونوا يول عليكم، ومما يرويه التاريخ لنا أن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه، عندما جيء بتاج كسرى اليه قال: «إن قوماً أدوا هذا لأمناء».

فقال له علي: «إن القوم راوك عفتت ففعوا، ولو رتعت لرتعوا» (١٨٤)

فالناس من طبيعتهم التأثر برؤسائهم، فإذا كانوا يقلدونه في ملبسه، وعاداته الخاصة، فهم كذلك على استعداد في تقليده في صلاحه وتقواه وورعه وإخلاصه، ولهذا السبب قال الامام ابن الجوزي «وأولى من أهديت اليه النصائح السلطان» ويعطى السبب بقوله «لأن في صلاحه صلاح الخلق كلهم». ولذلك قال الحكماء: «صلاح الوالي خير من خصب الزمان» وقال الاحنف لمعاوية: «أنت الزمان فإن صلحت صلح الناس» (١٨٥)

«وأولى من أهديت إليه النصائح السلطان، لأن في صلاحه صلاح الخلق كلهم»

عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
«انه يستعمل عليكم أمراء، فتعرفون وتتكرون، فمن كره فقد برئ، ومن أنكر فقد سلم، ولكن من رضي وتابع» قالوا: يا رسول الله، ألا نقاتلهم؟ قال «لا، ما صلوا» (١٧٧)

وهذا الحديث وإن كان مختصاً فيمن يحكم بما أنزل الله من الخلفاء وغيرهم فيمن يفعلون بعض المعاصي ما يجعل عملهم خليطاً بين ما هو موافق للشرع، وما هو مخالف له، إلا أن الرسول صلى الله عليه وسلم يرسم في هذا الحديث خطوطاً عريضة لنوع خاص من الإنكار، وهو ما يختص بأصحاب النفوذ والسلطان.

يقول الامام المناوي «- فتعرفون وتتكرون - أي تعرفون بعض أحوالهم وكقوالهم لموافقتها للشرع، وتتكرون بعضها لمخالفتها له - فمن كره - ذلك المنكر بلسانه، بأن أمكن تفسيره بالقول فقد - برئ - من الظلم والمداينة - ومن أنكر - بقلبه فقط ومنعه الضعف في اظهار التكبير فقد - سلم - من العقوبة على تركه التكبير ظاهراً - ولكن من رضي - أي من رضي بالمنكر - وتابع - عليه في العمل فهو الذي لم يبرأ من المداينة والنفاق، ولم يسلم من العقوبة، فهو الذي شاركهم في العصيان، واندرج معهم تحت اسم الطغيان» (١٧٨)

ويقول الامام النووي «ولفيه دليل على أن من عجز عن إزالة المنكر لا ياثم بمجرد السكوت، بل إنما ياثم بالرضى به أو بان لا يكرهه بقلبه أو بالمقتابعة عليه» (١٧٩)

نستخرج من ذلك أنه لا بد من الإنكار على أصحاب النفوذ، ولكن بأسلوب يختلف مع من دونهم، وذلك لما يترتب في الغالب على الإنكار عليهم من المخاض التي تضر الدعوة والدعاة، فتسبب اعاقبة العمل عن تكوين القاعدة الصلبة من خلال الجمهور.

وحتى تخرج الحركة الاسلامية نفسها من اثم السكوت على المنكر ومن حصى المداينة والنفاق، لا بد من الاستفادة من القواعد الثلاث المستخرجة من الحديث لتكون المفتاح لقواعد الإنكار على أصحاب النفوذ.

فلا بد من تربية جيل الصحوحة على استشعار الثواب، اقتداء بالصحابي عمير بن حبيب بن حماسة والذي أنكر النبي صلى الله عليه وسلم عند احتلامه، عندما أوصى ولده فقال له «يا بني إياك وسجاسة السفهاء، فإن مجالستهم داء، ومن يحلم عن السفه يسر، ومن يجبه يندم، ومن لا يرضى بالقليل مما يأتي به السفه، يرضى بالكثير، وإذا أراد أحدكم أن يأسر بالمعروف أو ينهر عن المنكر فليوطن نفسه على الصبر على الأذى، ويشق بالثواب من الله تعالى فإنه من وثق بالثواب من الله عز وجل لم يضره مس الأذى» (١٨٠)

بل انه لا يذوق حلاوة الايمان ولذته الا تحت السياط والتعذيب، وفي ظلمات السجون والتضييق، وتجعله ينطق كما نطق أخوه هاشم الرفاعي عندما كان تحت التعذيب.

«قد عشت أو من بالله ولم ألق.. إلا أخيراً لذة الايمان» (١٨١)

المسوغ الخامس : سؤال الله يوم القيامة. ولو كان هذا المسوغ هو وحده الذي يدفعنا للإنكار على أصحاب النفوذ أو غيرهم لكفى، فمن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً عليه فيه مقالا، ثم لا يقوله، فيقول الله : ما منعك أن تقول فيه، فيقول : رب خشيت الناس، فيقول : فأنا أحق أن تخشى» (١٨٢)

المسوغ السادس : ما أورده الامام أحمد في مسنده عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) «أن من أمتهي قوماً يعطون مثل أجور أولهم فيتكرون المنكر» (١٨٣) قال المناوي «- إن من أمتهي قوماً - أي جماعة لهم قوة في الدين (يعطون مثل أجور أولهم، أي يقيمهم الله مع تأخر زمنهم مثل اثابة الأولين من الصدر الأول الذين نصرنا الاسلام وأسسوا قواعد الدين، قيل من هم يا رسول الله؟ قال هم الذين يتكرون المنكر» (١٨٤)

المسوغ الثاني : النجاة من العذاب. وتلك لقوله صلى الله عليه وسلم «ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة، حتى تعمل الخاصة بعمل تقدر العامة أن تغيره ولا تغيره فذلك حين يأتى الله في هلاك العامة والخاصة» (١٨٥)

وحالة الاملاك هذه لا تحدث حتى يقوم أصحاب النفوذ ببعض المنكر، والتي يستطيع العوام انكارها عليهم دون أن يترتب على ذلك أي ضرر، وذلك ظاهر بقوله (صلى الله عليه وسلم) «تقدر العامة» ومع ذلك يترددون في الإنكار خوفاً على النفس والرزق.

المسوغ الثالث : لا تريد الوداع. عن عبدالله بن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «إذا رأيت أمتهي نهاب الظلم أن تقول له أنت ظالم فقد تودع منها» (١٨٦)

المسوغ الرابع : الثقة بالثواب قد يقع الضرر الناتج من النبلاء بسبب امر بمعروف أو نهي عن منكر يقوم به الداعية هنا أو هناك، وللنبلاء الوان، وليس بالضرورة أن يكون تعذيباً جسدياً، فقد يكون في التغرب بعيداً عن الوطن، وقد يكون في مصادر الأموال، وقد يكون في التهديد النفسي بالاعتداء على الأمراض، وقد يكون في التضييق والمراقبة الدائمة، وقد يكون بتشويه السمعة والاتهام بغير حق، وقد يكون بخير هذه الصور والتي يتفطن في ابتكارها أعداء الله، ولكن ما يصيب الناهية من هذا كله أو بعضه يسبب له ضغطاً نفسياً ربما يؤدي به الى بغض المجتمع واعتزاله، وتكفير الولاة، وربما أدى الى سقوطه وعودته للجاهلية، فما لم يستشعر الداعية بالثواب العظيم بسبب ما يلاقي من بلاء، فإنه ليس بمأمن من النتائج السلبية التي ترافق البلاء والتي تؤدي الى شل عملية الإنكار أو اصابتها بعاهة مستديمة.

١٨٤ - تاريخ عمر ١٨٨	١٨٠ - قال الهيثمي : رواه الطبراني	١٨٦ - تاريخ عمر ١٨٨	١٨٢ - قال الهيثمي : رواه الطبراني
١٨٥ - الصباغ للمصنف ١٨٢/١	١٨١ - مجمع الزوائد ٢٦٨/٧	١٨٧ - الصباغ للمصنف ١٨٢/١	١٨٣ - قال الهيثمي : رواه أحمد والبيهقي
١٨٦ - الطبراني وصححه الألباني ص ٢٠٨	١٨٠ - قال الهيثمي : رواه أحمد والبيهقي	١٨٨ - الآداب الشريفة ١٨٧/١	١٨٤ - قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات، مجمع الزوائد
١٨٧ - الآداب الشريفة ١٨٧/١	١٧٧ - تاريخ عمر ١٨٨	١٨٩ - الصباغ للمصنف ٢٨٢/١	١٨٥ - قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات، مجمع الزوائد
١٨٨ - الصباغ للمصنف ٢٨٢/١	١٧٨ - تاريخ عمر ١٨٨	١٨٦ - تاريخ عمر ١٨٨	١٨٦ - تاريخ عمر ١٨٨
١٨٩ - الصباغ للمصنف ٢٨٢/١	١٧٩ - تاريخ عمر ١٨٨	١٨٧ - تاريخ عمر ١٨٨	١٨٧ - تاريخ عمر ١٨٨

كتاب جديد

الحرب النفسية " ١ "

الكاتب في فصله الأول عن مفهوم الحرب النفسية وأهميته وخطر هذه الحرب ومصطلحاتها وصلتها بالعلوم المختلفة، وبينما خصص الفصل الثاني للحديث عن أهداف هذه الحرب ووسائلها. أما الفصل الثالث من الكتاب فقد وضع فيه المؤلف التجربة الإنسانية مع الحرب النفسية في مرحلة ما قبل الحربين العالميتين، وفي مرحلة ما بعد الحربين العالميتين. وفي العدد القادم ان شاء الله سنتحدث عن الكتاب الثاني مفصلاً.

يقع الكتاب الأول في حوالي مائة وخمسين صفحة من القطع المتوسط، ويطلب من دار الفرقان - عمان - ص. ب. ٩٢١٥٢٦ - الأردن.



حتى لا نتأثر امتنا بما يوجه اليها من حملات بل نطمح ان تبدأ هي بممارسة التأثير بعد مرحلة التأثر والفعل بعد فترة الانفعال. والكتاب الأول في مجموعته يتألف من ثلاثة فصول تحدث

عن دار الفرقان للنشر والتوزيع صدر في جزئين كتاب الحرب النفسية للدكتور احمد نوفل الأستاذ في كلية الشريعة في الجامعة الاردنية، وجاء في مقدمة الكتاب الأول: ان هذا اللون من الحرب جاء في ذروة احتدام الاعتراف الانساني وفي مرحلة متطورة من صراع النوع الانساني مع نفسه وما كنا جزءاً من هذا العالم المحترق لم يكن يسعنا الجهل بما يدور في هذا العالم خاصة واننا نعتقد أن ملتقى اطماع القوى جميعاً يتمحور في منطقتنا من هذا الادراك فان الحديث عن الحرب النفسية يهدف الى ايجاد وعي صحيح ومن منظور اسلامي على هذا اللون من الحرب

ثقافة



الأقليات المسلمة في أفريقيا

افريقيا بصورة عامة، وتوزع المسلمين فيها واسباب انتشار الاسلام فيها، واللغات السائدة في افريقيا ونشاط حركة التنصير فيها، والوسائل التي يستخدمها المنصرون.

وقد بدأ المؤلف بعرض مفصل لدول شمال شرق افريقيا ودحض مقولة المنصرين القائلة بأن هذه الدول ذات اقلية مسلمة ثم انتقل الى دول الاقليات المسلمة في جنوب القارة الافريقية ووسطها، ثم اختتم الكتاب بدول الأغلبية المسلمة والأقلية التي تكاد تصل الى حد الأغلبية في غربي افريقيا كما تعرض المؤلف من خلال ذلك للمحاولات المفرضة لهضم حجم المسلمين بين مجتمعاته. والكتاب يقع في ثلاثمائة واثنين وخمسين صفحة من الحجم الصغير.

ويطلب من ادارة الصحافة في رابطة العالم الاسلامي - مكة المكرمة - ص. ب. ٥٢٨.

ويتحدث العدد الجديد عن الاقليات المسلمة في افريقيا بقلم الاستاذ سيد عبدالمجيد بكر، والكتاب جهد طيب مشكور بدأه المؤلف بالحديث عن

عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي صدر العدد (٤٢) من السلسلة الشهرية

لقطة

من كتاب الفكر الاسلامي والتطور للاستاذ محمد فتحي عثمان:

اما هذا الترتيب الذي يستفتى فيه الاسلام ليلزم بواجبات لا يملك اعطاء حقوق مقابلها فهو تعويق للأفراد المسلمين يكونون فيه متخلفين دائماً، متخلفين اقتصادياً باحجامهم عن مزايا وصور تعامل يتيحها النظام القائم للأفراد، ومتخلفين اجتماعياً اذ ينطوون على انفسهم فلا تتاح لهم فرصة مدافعة الانحراف بكسب ثقة المجتمع بدلا من الاستعلاء عليه والانفصال عنه، ومن ثم يحرمون فرصة عرض مبادلتهم عن طريق اشخاصهم واتصالاتهم، وعلى هذا النمط يغدو الاسلام والمسلمون نتوءاً بارزاً في مجرى الحياة لا يريحون ولا يستريحون.

مَجَلَّات

الفهرس الصحفي

- وصلتنا هذا الاسبوع المجلات والنشرات والجرالد والدوريات التالية:
- الداخلية : العدد ٢٦٧ / سبتمبر ٨٥ مجلة شهرية امنية ثقافية تصدرها وزارة الداخلية، ص. ب ١٢٥٠٠ - الشامية - الكويت.
- النقل العام : العدد ٤٧ سبتمبر ٨٥، شهرية متخصصة تصدرها شركة النقل العام الكويتية، ص. ب ٢٧٥.
- الهريسي : العدد ٢٢٢ محرم ١٤٠٦ / اكتوبر ٨٥ - شهرية تصدر عن وزارة الاعلام في الكويت.
- الصناعات الوطنية: العدد ١٠٥ سبتمبر ٨٥ - شهرية تصدرها شركة الصناعات الوطنية، ص. ب ٤١٧ - الكويت.
- العامل: العدد ٢٠٢ سبتمبر ٨٥ / يصدرها اتحاد عمال الكويت، ص. ب ٤٣٠٠٥ - حولي - الكويت.
- فلسطين الثورة: العدد ٥٧١ - الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، نيقوسيا: ص. ب ٤١٧٩ - قبرص.
- الصخرة: العدد ٥٦ / محرم ١٤٠٦ هـ - نشرة اعلامية اسبوعية تصدرها حركة فتح في الكويت عنوانها: حولي - ص. ب ٦٩٧٠.
- الرائد: العدد ٥ - ذو الحجة ١٤٠٥ - جريدة اسلامية عربية نصف شهرية تصدر عن دار العلوم - ندوة العلماء - لكهنؤ - الهند - ص. ب ٩٢.
- رسالة الجامعة: العدد ٢٨٥ - صحيفة اسبوعية يصدرها قسم
- الاعلام في كلية الآداب في جامعة الملك سعود - الرياض ١١٤٥١ - ص. ب ٢٤٥٦.
- الكويت : العدد ٣٦ - ذو الحجة ١٤٠٥ هـ - مجلة شهرية جامعة تصدرها وزارة الاعلام ص. ب ١٩٢ - الصفاة - الكويت.
- الامال : العدد ٦ - مجلة سياسية اجتماعية شهرية تصدرها حركة المعارضة في اليمن الجنوبي من القاهرة - عنوانها: ١٧ ش عكاشه الدقي - ص. ب ١٢٥ - مصر.
- الدعوة : العدد ١٦ ذو الحجة / ١٤٠٥ هـ - جريدة اسلامية نصف شهرية تصدر في دلهي - ص. ب ١١٠٠٢ - الهند.
- النيبا : العدد ١٢ - نشرة دورية يصدرها اتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا.
- ادب ونقد : العدد ١٢ - مجلة ثقافية تصدر في مصر.
- الوحدة : العدد ٦١ / ذو الحجة ١٤٠٥ هـ - مجلة سياسية ثقافية اجتماعية شهرية تصدرها حركة المعارضة اليمنية الجنوبية من القاهرة - الدقي - ص. ب ١٢٥ - مصر.
- المهاجر : العدد الثامن - ذو الحجة / ١٤٠٥ هـ - نشرة يصدرها المعهد العلمي اليمني في برمنغام - بريطانيا.

517 - 519 MOSELEY ROAD
BIRMINGHAM B12 ENGLAND

● الهلالية : العدد الرابع - مجلة ثقافية يصدرها نادي الهلالية في السعودية.

المسيحية والاسلام، الطريق الى اسلوب صحيح في الدراسة، اصول الولاية في الاسلام.
عنوان المجلة :

P.O. Box 82 Leeds LS4 2HZ
U.K. (0532) 434937

● مجلة البحوث الاسلامية : مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في الرياض، وصلنا منها العدد الثاني عشر حافلا بالبحوث الاسلامية من أهمها: التصوف من صور الجاهلية، الاسلام ومواجهته حركات التبشير، الحكم في السطو والاختطاف والمسكرات.

● الحرس الوطني : مجلة عسكرية ثقافية شهرية تصدر عن رئاسة الحرس الوطني السعودي، وصلنا منها العدد الخامس والثلاثون محرم ١٤٠٦ هـ حافلا بالموضوعات والتحقيقات والأمور العسكرية من أبرزها:

ايدز.. الخطر القادم والوباء الذي لا علاج له، للمنهجية السلفية واقامة الدولة العصرية، في غياب حركة النقد، الغبار سلاح رادع لأشعة ليزر.

عنوان المجلة : ص. ب ٦٨١٩ الرياض - ١١٤٥٢ - المملكة العربية السعودية.

● ارض الاسراء : مجلة اسلامية شهرية تصدر عن مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس فرع عمان، وصلنا عددها الذي يحمل الرقم ٨٤ سبتمبر / ٨٥ ومن أبرز مقالاته:

ماذا تعرف عن المجرم الذي حرق الأقصى؟ عبادة الله حق العبادة، الاقصى والصخرة في التاريخ الاسلامي.

عنوان المجلة : عمان ص. ب ٢٠٧٤ - الاردن.



أين الخلل؟ هل تأخر نصر الله؟، البعد غير الاخلاقي لازمة الغذاء، حاجتنا الى مذهب أدبي اسلامي، التغيير الاجتماعي عند مالك بن نبي.
عنوان المجلة : الدوحة - ص. ب ٨٩٢ - قطر.

● صحيفة المكتبة : مجلة نصف سنوية في مجال المكتبات تصدر عن وزارة التربية في الكويت وصلنا منها العددان التاسع والعاشر ومن أهم ما تضمنه هذا العدد:

● الغرباء : مجلة اسلامية تصدر عن جمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وايرلندا مع اتحاد المنظمات الاسلامية في اوروبا،

التطبيع وبإدارة الأرض بالسلم

شعر : سعد العوفي

بإدارة الأرض بالسلم وطبيع
إنها فرصة الزمان انتهزها
لا تقل لن أبيعها، لا تقلها
بإدارة الأرض بالسلم استعدادها
عملة غلبت على الملح رخصاً
هد (غاندي) به ممالك (سكسو)
لم تطلق قطعه، فهانت ولانت
فتصور أرضاً من الملح أدنى
ما علمنا بأمة باعت الأار
كلمة زدت في المهانة ذلاً
ومن الأرض قطعة بعد أخرى
إن تقل: لا أبيعها فاحتسبها
لا تطيق الدفاع يا صاح عنها
كل شيء في الكون يلهيك عنها
لو بذلت النفيس لم تفتقدتها
فانصرف خاسراً، تغافل، تمتع
عنه أو عساه بالحمل يشفع
إن (رابين) ساخط غير راض
فتلطف وقل له: يوقف الرفض وينهي
خطف الديار المروع
وتناس العدا، وإبذل إزاء
(ديلمواسية) ستزوع حياً
أن هذا تطبيعهم فاقبلنه
أمنيات يسعى لها طالبوها
قد تسمى «بطولة العصر» زوراً
رب صدر عطيل علاه وشاح
نفحات من (نوبل) تاج فخر
لقب (صانع السلم كنفيل
وسطاه لها ابن عم وخال
غار ماء الحياء من كل وجه
إنها في صحيفة العرب عار
لا تقل: قف لنبك مجداً مضاعفاً
إن قلبي هو الذي قلل يبكي

كن شجاعاً لبيعها أو مشجع
مثلها يا صديقهم لا يضيع
ببليغ البيان سلم، بل أركع
عملة أصبحت مع الملح توضع
فهو أعلا منها مقاماً وأرفع
(ن) فأمس له دوي مروغ (١)
واستجاب لمطلب كان موجه!
قايضوها بكذبة الدهر أجمع
ض بسلم مهلهل يتمتع!!
زاد زحف مضاعف في التوسع!!
كل خلف يجد يشري بموقع
بضجيج السلاح والرعب تنزع!
لست أهلا لحمل سيف ومدفع
رب لهو لنديك أجدي وأنفع
لو بذلت النفيس لم تفتقدتها
فانصرف خاسراً، تغافل، تمتع
عنه أو عساه بالحمل يشفع
ربما لا يعيد متراً مربع
فتلطف وقل له: يوقف الرفض وينهي
خطف الديار المروع
يجعل الشاة في حمى الليث ترتع
يجعل الثغر باسماً وهو يصفع
شاكراً باسماء عديم التوجع
قد أطلوا لمنهجها التطلع
يجتبيها لـ (نوبل) شر مجمع
بالمخازي بعد المخازي مرصع
يبلغ الشمس أو من الشمس أرفع
أن تطاطأ له الرؤوس وتخضع (٢)
قد جثوا ركعاً وريغان يمنع
بصفيق من النفاق تلفع
هي أخزى من كل عار وأبشع
لا ترد الدموع مجداً مضيع
كلمة جد مخرم ليس يرقع!!

(١) الزعيم الهندي غاندي بدأ المقاومة السلبية مع بريطانيا مستعمرة الهند
باضراب العمال الهنود عن استخراج الملح لصالح الشركة البريطانية وأضراب
الشعب الهندي عن شرائه أو شراء السلع البريطانية الأخرى فاهتز الاقتصاد
البريطاني.
(٢) بعد توقيع خيانة (كامب ديفيد) منح السادات وبيجن جائزة نوبل للسلم
مناسبة.



محنة

وحدي أنا
والله في دربي وقلبي وانصابي
أنا فوق الأمي ولذاتي
مع النور الملاب
أنا عند دقات المقادير العتية
والجناب
فاذا الطواغيت الكبار
هباءة.. لا كالتراب
ذي لوحتي وعقيديتي
فاختر لنفسك ما تحابي

الحسناوي

مرة استثنائية

محمد وليد سليمان

نافذة الغرفة التي ينام فيها رغيد..
جاءه صوت رغيد.. فيه أثر من
نوم، وأثر من خوف أيضاً: من؟
- تعال يا رغيد.. أنا أحمد أريدك
لامر هام.. تعال بسرعة.
- دقيقة.. أنا قادم.

تحسس أحمد مسدسه - على
كره - وأعطى الإشارة المتفق عليها
ال عامر، ليزيد من حذره.. ثم
جاء رغيد بلباس نومه. تساءل
أحمد: عجيب.. ان رغيداً كان
يرفض النوم الا بثيابه وسلاحه
بجانبه، منذ ان بدأت الاعتقالات،
مع ان (دوره) كان بعيداً جداً..
الفيصلين رغيد اليوم الى هذا الحد؟

صافح أحمد رغيداً بهدوء
غريب. صمّتا برهة، ثم بصوت
قوي فيه تهديج وارتجاف طلب
أحمد من رغيد ان يلبس ثيابه
بسرعة ويأتي معه.. وإلا!!

- ولكن.. الى أين؟
- تعال الآن، وبعد ذلك نتفاهم.
- دعني فقط أخبر والدي.
- ستخبره فيما بعد، تعال الآن،
فأنا لا أستطيع المكوث طويلاً هنا.
- لا أستطيع.. ستكون كارثة على
اهلي.

- اطمئن.. سنسوي الأمر، تعال
الآن. أسرع.
غاب رغيد دقائق قليلة، وفيما
أحمد ينتظر بتوثب وقلق، عاد
رغيد وبهدهة علبه صغيرة.
- ما هذه؟
- علبه (بسكويت) وشيء من
الطعام!

اطمان أحمد.. ابتهج في سره،
تحسس مسدسه - بفرح هذه المرة
- لقد هدأت نفسه دون ان يسأل
رغيداً أي سؤال..

انضم اليهما عامر، وفي ركب من
ثلاثة، بدأت رحلة العودة.
اجتازوا الوديان، قطعوا
السهبوب، غاصوا في الجداول
الباردة، وثبوا بين حقول الألغام،
صلوا، رقدوا، كمنوا، زحفوا.. لقد
عادت اللحمة، لقد رجع رغيد
ورجعوا اليه.

في البيت الذي ينتظرهم
اخوانهم فيه، دخل رغيد.. نرف
دموعاً كثيرة وارتقى عليه اخوانه
معاً باكين.

الغربة والبعاد، وقد يكون فعل ما
فعل لانه كان جديد عهد بالالتزام
بالعمل مع اخوانه، فلم تتعمق في
نفسه معاني الصبر وتحمل
الابتلاء، وتوطنين النفس على ان
الهجرة أو الاعتقال أو التشرذم من
مقتضيات الايمان ومستلزماته في
بعض الأحيان.. لكن أحمد لم
يستطع ان يقتنع، برغم كل هذه
الأسباب المحتملة، ان رغيداً يمكن
ان يقدم فعلاً على التخلي عن
اخوانه، ويسلم نفسه وسلاحه
للسلطة الفادرة المتربصة به
وبإخوانه!

لكن فكرة واحدة جعلته - وهو
يقرب من بلده أكثر فأكثر -
ينفض بقوة، و (ينرفز) دون حق،
وهو يتحدث مع رفيق رحلته عامر،
حين نبهه هذا الى مرور سيارة من
بعيد، قادمة باتجاههما، كان لا
يريد لهذه الفكرة ان تخطر بباله
أبداً، فهو يكرهها لرغيد، كما
يكرهها لنفسه ويحقد عليها: ترى
أينسلك رغيد دفعة واحدة عن
دينه وايمانته وخلقته، بل عن نفسه
الأصيلة، فيتنكر لهذا كله ويمشي
في ركب السلطة الجائرة، مخبراً،
أو تابعاً، أو جاسوساً لئلا؟!

كان لا يريد لهذه الفكرة ان
تخطر بباله أبداً.. وحين وصل الى
مكمنه في البلدة، في بيت الأخ
محمد، قبيل الفجر، ساءه ان
يكون محمد مقتنعاً بها الى حد
بعيد، واذا لم يقدم أدلة عليها.. بل
بالعكس فقد رأى أحمد في ركون
رغيد الى بيته وعدم خروجه منه
دليلاً على كل احتمال، الا ان يكون
قد خان دينه واخوانه.

وبعد أيام، حين اطمأن الاخوة
الى دقة رصدهم، وحسن تخطيطهم
للعملية المقبلة، انطلق أحمد
وعامر في ظلمة الليل الى بيت رغيد.
وصلا.. كمن عامر قرب جدار
منزوه، متوثباً لكل الاحتمالات،
وبحسبات صغيرة، (نقر) أحمد

كل مرة، ان عليه الافلات من
حرس حدود الدولة التي هو فيها،
بالركض العنيف تارة، والزحف
على ركبتيه ومنكببه تارة أخرى..
وهو يعلم ان عليه الفوص في بعض
الجداول الصغيرة، وتحمل بردها
القارس في الشتاء.. وان عليه بعد
نلك اجتياز أرض مكشوفة
مترامية، هي أرض اهله الذين
يتحملون المرارات والظلم والقهر..
على أمل ان يعود واخوانه وقد
حققوا الأمان في بعض من حرية
وكرامة وإباء.

إن أحمد يعلم كم ينبغي عليه
ان يكون حذراً حين يجتاز غابة
من الألغام المبتوثة بكثرة لا حدود
لها، وضرورة التوقف على نفسه،
أو الالتصاق الشديد بالأرض، لكي
تعمى عنه ابصار الكشافات
الكبيرة التي تجعل الليل نهاراً..
هو يعلم كل هذه الصعوبات
والعقبات، غير ان مهمته هذه المرة
قد شغلت فكره وحصرته داخلها
حتى لتكاد تعنصره، فقد كانت
مهمة لم تخطر بباله أبداً من قبل،
ولم يوطن نفسه يوماً على القيام
بها.

انه يعرف رغيداً منذ فترة
بعيدة، وزادته السنة التي
أمضياها مع مهاجرين مطاردين،
مجاهدين، معرفة به ومودة له
وحباً. وهو ما فتى منذ ان أعلم
بما فعله رغيد يفكر بالسبب الذي
دفعه لذلك، لعله يحدده بدقة،
فيتعامل معه بحكمة، ويجد
الطريقة المناسبة لإخراجه من
أزمته.

ربما حن رغيد الى داره
وبستانه، وصباحات بلدته المشرقة
المتلاللة.. وربما حن رغيد الى
أهله.. فوالده كثيراً الولوج به،
دائماً الشوق اليه، وكذلك اخوته
الذين يرون فيه المثال والقوة،
على الرغم من انه ليس اكبرهم
سناً.. نعم ربما تعب رغيد من

«عشتما معا عاماً كاملاً في ديار
الغربة. صليتما، وصممتا،
وتناقشتما، بل تصارعتما - مرانا
- فكنت تغلب أحياناً ويغلبك
أحياناً أخرى!! بل لكم نرفتما مع
صلاة سحر خاشعة، وقيام ليل
هاديء، ولكم رسمتما الخطط
المشتركة والأمانى العريضة
والاحلام الزاهية. وفي أحيان
أخرى، لكم أصبتما بالمرارة
والاسى.. لقد كانت حياة طويلة
مشتركة، فيها تعانق الأرواح
وتماثل الآمال، والتكاتف على
متطلبات حياة الهجرة. أفيقل ان
تعمد يدك غداً الى مسدسك لتلوح
به في وجهه، وتكرهه على ان يرجع
معداً؟!»

نرف أحمد دفعة حارة، وكادت
تنبجس من عينييه شقيقتان لها،
لولا ضوء باهر سطح فجأة، ويد
رفيقه عامر التي ضغطت بقوة على
رأسه، ليتحاشيا معا ان يراهما
حرس الحدود المتربص.. وتوجه
فكره من جديد الى تلمس الدرب
المناسب، وضرورة تحاشي الألغام
المزروعة بكثافة عبر كل درب
يتوقع ان يخطو عليه كائن حي.

لم تكن هذه هي المرة الأولى
التي يجتاز فيها أحمد الحدود،
فلقد فعل هذا مرات كثيرة، حتى
ليحس بان الأرض تدله في كل مرة
على البضعة المناسبة منها ليطأها،
وبان الشجر ينبثق من باطن
الأرض فجأة ليواريه ويحميه من
عيون المتربصين. لقد ألفته الطرق
والمسارات، وعرفته الوديان
والمرتفعات. غير ان كائناً واحداً
فقط، يعز عليه انه لا يعرفه في
مساعات التسلل.. انه القمر
الوضيء، فلقد كان أحمد يتحين
فرص غياب القمر وسكونه الى
مواطنه الأخرى، ليفذ السير،
ويجتاز العقبات، ويصل الى مكان
مهمته في الوقت المناسب.

ان أحمد يعلم، هذه المرة كما في

الأسرة



كلمة للأسرة

اعداد اللجنة النسائية في جمعية الاصلاح الاجتماعي

يعاني بعض اولياء الامور من تعرض ابنائهم لحرارة الشمس صيفاً، وبرودة الجو شتاء، مما يجعل الابناء في حالة يرثى لها من احتقان الوجوه وتصبب العرق، او جفاف الشفاه وارتجاف الاطراف نظراً لطول وقوفهم بانتظار ذويهم. ماذا يضر وزارة التربية لو انها وضعت هذه القضية موضع الدراسة

والاهتمام وسارعت لعلاجها ببناء مظلات تقي الابناء حر الصيف وبرودة الشتاء، مثل هذه المشكلة لا يستهان بها فغالباً ما يتعرض بعض الابناء لضربة شمس في الصيف، او اشتداد ازيمات الحساسية والزكام في الشتاء، اصف الى ذلك الازهاق الذي يستولي على الابناء نتيجة طول الدوام وثقل الاعباء الدراسية.

لعمري انقاذ لهم من النار والعذاب يوم الحساب.

ومع هذه المرحلة من عمر الاولاد.. يبدأ كذلك غرس الخير في نفوسهم وبعث روح الاستقامة في سلوكهم، والوالد يقود اولاده لما يريده لهم من خير وسعادة يحنوه عليهم، وتطبيقه لأوامر الله معهم حتى اذا أينعت قطوف الأعمال وتدللت ثمار السلوك المرجوة، وغدا الطفل شاباً ثابتاً على الحق، متمكناً من العقيدة، تصدر أفكاره وأعماله عن هدى ويقين من الله رب العالمين، عندها لا مجال – بانذ الله – لشياطين الانس والجن لخرق ايمانه ولا سلطان لهم عليه في سلوكه وتصرفاته، فيعيش في ركب الصالحين، وينجو من فساد الضالين بل يكون داعية الى سبل السداد والرشاد، ويتمكن بحكمته من مواجهة الضالين أنفسهم وانقاذهم من دياجير ضلالهم وفسادهم.

والى درس آخر من دروس الأسرة.

دروس في الأسرة

وأولى خطوات إيمانه بركن عظيم من أركان الدين ألا.. انها الصلاة. الصلاة التي من أقامها أقام الدين، وظهر بين الخلق من المسلمين، وهي الناهية عن الفحشاء والمنكر، والامر بالخير والمعروف.. لأن الطفل يجب أن يعلم ويعي منذ صغره المعنى الحقيقي للصلاة، وانه يقف بها بين يدي ربه، ويفرس حقيقة المراقبة لله في قلبه، فيستحي أن يفعل ما حرم الله، وهو يقف بين يديه مرات.. مرات في اليوم والليلة. ويتابع القائم بأمر البيت الترتيبات السلوكية في اتزان وهدوء في البيت، فلا يتهاون معهم في ترك الصلاة أو السكوت عن تأخيرها عن أوقاتها، ولو احتاج الأمر للأخذ بأي أسلوب من أجل اقامتها وهذا

وهكذا ونحن معكم في ربوع الاسرة وتلقين درس من دروسها يكبر الطفل وينمو وهو بين رعاية أمه وأبيه واخوته.. ينام ويستيقظ على اسم الله، ويحيا في بيت تقام فيه شعائر الله، حتى اذا بلغ السابعة من عمره.. أمره أبوه أو من ينوب عنه بالصلاة ويصطبر عليه في ادائها، ويصطحبه الى المسجد ليتعود ذلك، بعد أن علمه الوضوء وأداب المسجد.. وما يتبع ذلك فعن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مروا أبناءكم بالصلاة وهم أبناء سبع، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع». فيبدأ الطفل أول مراحل عمره،

أين ذاك السجود؟ أين مجد تليد؟ أين ذاك الجهاد؟ هل يرى من جديد؟

كلمات تدور في ذهن المسلم الصادق فهل تجد جواباً؟

ان في عصرنا الحاضر قل من نجده يداوم على القيام في الليل وينير ظلامها بركوعه وسجوده ولكن نرى العالم قد آلهته ملذات الدنيا من ملابسها ومأكلاتها وتجارتها وأموالها.

فأين أولئك الذين ينيرون الدنيا بشمععات الايمان الصادق المنبعث من القلب الخفاق بحب الله.

فألى أولئك الذين ابتعدوا عن الدين الحق أدعو الله متضرعة أن يعيدوا ذلك الخشوع والخضوع الى الله، وأن يعود الجهاد في سبيل الله حتى تعود للمسلمين عززتهم وكرامتهم التي سلبت.

أم عمر الدهش

وليس للاحتشام فهل نعيد للحجاب وقاره وهيئته ونترك تقليد الغرب الذي تدخل حتى في كيفية عبادتنا لخالقنا بهدف ابعادنا عن جوهر العبادة ١٩٩.

بقلم / أم عمر

وهن يتمخترن في الأسواق والجمعيات والمكتبات والعطر يفوح منهن يراقبن الاعجاب في عيون الرجال.

منظر اجتماعي فظيع تؤثم صاحبه.. اذ أصبح الحجاب في نظر الرجال والشباب لباساً ملفتاً للانتظار

مناظر اجتماعية " ٣ "

ملأن وجوههن بالأصباغ من مختلف الألوان وزادهن الحجاب جمالا..

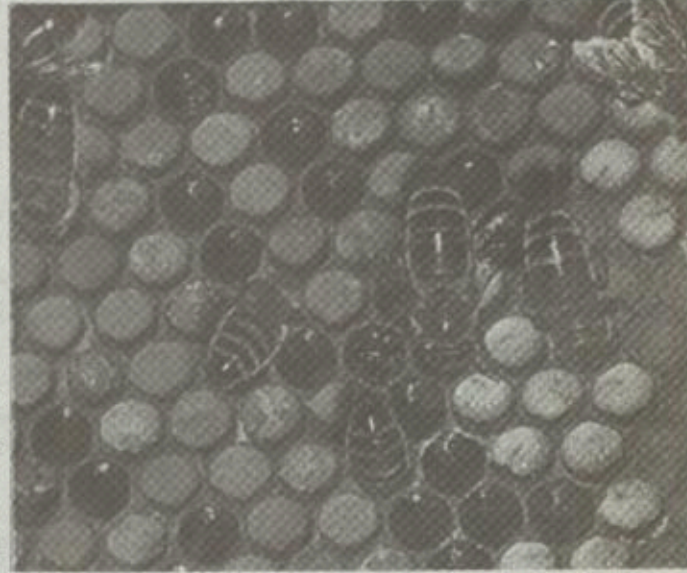
منظر النساء والفتيات وهن يرتدين الحجاب.. وأفقدن قيمته وأنزلن من هيئته وقاره عندما

العسل

مضاد للعفونة

ومبيد للحشرات

الحلقة الثانية



فيقول «ان الجراثيم الضارة بالانسان لا تعيش في بيئة سكرية عالية التركيز كالعسل فهي - أي الجراثيم الضارة - أكثر ما تنشط في البيئات أو المزارع ذات التركيز السكري الضعيف.

ويجمع العلماء على أن الصفات المضادة للحبوية هي عبارة عن منتجات خاصة من صنع النحلة نفسها.

وهناك نظرية أخرى تفسر التأثير المانع أو المثبط لنمو الجراثيم في العسل الطبيعي وترجع هذا التأثير الى ما يحويه العسل من الماء الاوكسجينى وهو قاتل للجراثيم، وأول من اكتشف وبرهن على وجود الماء الاوكسجينى في عسل النحل هو الدكتور «جونتان وايت» وذلك في مختبر ابحاثه في مدينة فيلادلفيا الامريكية.

وهناك فرضية أخرى ترد الخاصة المضادة للحبوية والقاتلة للجراثيم بسبب غنى العسل بعنصر البوتاسيوم، فهو أي البوتاسيوم يسحب من الجراثيم رطوبتها المائية الضرورية لحياتها نظراً لشرائه لامتنعاص الماء فتموت الجراثيم بسبب جفافها.

ومن الواضح أنه لا تناقض بين هذه النظريات، إذ من الممكن أن يعمل العسل في مكافحته للجراثيم (الميكروبات) وقضائه عليها بوسائط واسلحة متنوعة طالما أنه من المؤكد وجود كل هذه العوامل مجتمعة فيه.

الحلقة القادمة (العسل غذاء قيم)

ويطلوونها بالعسل، ثم يضعونها في جوف جذع شجرة على ارتفاع ذراع من الارض ويغطونها بجذور من نفس الشجرة ويتركونها هكذا لمدة سنة. وبعد ذلك يجدون اللحم لايزال طازجاً، بل أكثر من ذلك فإن مذاقه يصبح أفضل».

ولقد أجرى ساكيت الطبيب الجراثيمي (من كلية الزراعة بفورت كولنز كولورادو اختباراً علمياً عن أثر

العسل على الجراثيم فقام بزرع جراثيم مختلف الامراض في مزارع من العسل الصافي ولبث ينتظر، لقد أذهلته النتيجة الدهشة فقد ماتت جميع هذه الجراثيم وقضى عليها في عدة ساعات والى مدة أقصاها عدة أيام. لقد ماتت جراثيم حمى التيفوس بعد ٤٨ ساعة، وجراثيم الالتهاب الرئوي في اليوم الرابع وكذلك بعض الانواع الأخرى.

ويعلل المؤلفون خواص العسل المبيد للجراثيم بنظريات مختلفة فالطبيب الايطالي «انجيلو دوبيني» يعتقد أن حفظ العسل للمادة العضوية الحية من التقيح والعفونة ليس فقط بسبب حجب العسل للهواء ومنع وصول العوامل المختلفة فيه اليها فحسب بل لاحتوائه على كمية من حمض الخل والذي يعتبر من أفضل المواد المضادة للعفونة.

كما أن بعضاً من المؤلفين يفسرون خاصية العسل هذه لارتفاع تركيز السكاكر فيه والتي تبلغ نسبتها حوالي ٨٠% من محتوياته، ويشرح الدكتور «هوشستر» مدير معهد ابحاث بيولوجيا الخلية بوزارة الزراعة الكندية، هذه النظرية

يبداً من الوثائق التاريخية أن الشعوب القديمة قد عرفت أن العسل حينما يحفظ جيداً بعيداً عن الرطوبة فإنه لا يمكن أن تطاله يد الفساد، فلقد كشفت الأبحاث الإثريية في مصر أن العسل يمكن أن يحتفظ بطعمه الخاص على مدى المئات بل الآلاف من السنين. ولقد استعمل المصريون واليونان القدامى عسل النحل لحفظ جثث موتاهم. ومنذ أكثر من قرن ونصف كتب ب. سومار وكوف يقول: «يملك العسل خواصاً مدهشة حقاً، فهو يحفظ من الفساد والعفونة عصير النباتات من فواكه وخضر، وحتى اللحم ومن أجل هذا فإن سكان جزيرة سيلان يقطعون لحم الحيوانات الى قطع صغيرة

عسل النحل لحفظ جثث موتاهم. ومنذ أكثر من قرن ونصف كتب ب. سومار وكوف يقول: «يملك العسل خواصاً مدهشة حقاً، فهو يحفظ من الفساد والعفونة عصير النباتات من فواكه وخضر، وحتى اللحم ومن أجل هذا فإن سكان جزيرة سيلان يقطعون لحم الحيوانات الى قطع صغيرة

الله وخالطيهم لتعريف الخطأ من الصواب بدلاً من التكبر والترفع عليهن أن لم يكن السخرية بهن! • اقترني المجلات والكتب الإسلامية التي تزيد في إيمانك وثقافتك الإسلامية وتقربك الى الله بدلاً من قراءة المجلات الماجنة الخليعة.

أم اسامة - جرش - الاردن

بدلاً من الجلوس الطويل أمام تلف العيون (التليفزيون) والتفكير فيما حدث وسيحدث لسلسل ما!

• كوني مرتدية للحجاب الذي فرضه الله عليك فما خسر من لبسه وما ربح من تركه بدلاً من لبس الكاشف من اللباس الذي يعرض المغائن في الشوارع والأسواق.

• كوني عوناً لأخواتك الداعيات الى

أين رهبان الليل؟

• كوني مع اطفالك في البيت تراعين شؤونهم وتعلميهم ما خفي عليهم من أمور دينهم بدلاً من اضاعة الوقت في السهرات الليلية. • كوني مع كتاب الله والتدبر في آياته وأحكامه وحفظ ما تيسر منه

متابعات

ملاحظات

زرت الكويت في اوائل رجب الماضي وكان من بين ما زرت جمعية الاصلاح الاجتماعي وكتبت عدة ملاحظات أرجو بيانها لمعالجتها مع المسؤولين والعلماء أو بإنشاء هيئة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما هو موجود عندنا، مع العلم انها لا تفي بالغرض ولكن مالا يدرك كله لا يترك جله، والله من وراء القصد، وملاحظاتي هي:

- ١ - كثرة الكنائس حيث يوجد ١٢ كنيسة في بلد مسلم وجزء لا يتجزأ من العالم الاسلامي والجزيرة العربية.
- ٢ - كثرة النصراني ومنحهم الجنسية الكويتية.
- ٣ - تواجد اليسار ومنحهم الجنسية الكويتية.
- ٤ - عدم قفل المحلات التجارية والمطاعم والورش وغيرها.
- ٥ - عدم ردة من يتهاون او يترك الصلاة وترك الحبل على الغارب.
- ٦ - كثرة العمالة الاجنبية وعدم تقيدهم بأنظمة البلاد مما يجعل الاختلاط يولد عادات وتقاليد تنافي فطرة المسلم.
- ٧ - قيادة المرأة للسيارة مما يعرضها للمشاكل والمخاطر وارتكاب المحظورات.
- ٨ - عمل المرأة الوظيفي بين الرجال وخلق الطلاب بالطالبات في بعض الكليات مما يؤدي الى ارتكاب المحظور.
- ٩ - وجود التعمائيل (الصور المجسمة) للنساء في معارض الازياء.
- ١٠ - التبرج والسفور وانحلال بعض الشباب وعدم الاهتمام بأمر الله من بعض ولاة الامور مع العلم بأن معالجة منكر ظاهر احسن

بكثير من معالجة منكر مبتدء الظهور او مختف لأن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول «كل امتي معافي الا الجاهرون»، ولأن المنكر الظاهر الفه الناس وصار عاديا. ومعلوم انه في هذا الزمان في جميع البلدان غلبت العادة على الحكم الشرعي ولأن المنكر المبتدء يقع حال ظهوره.

كما لفت انتباهي وانا اصلي في جامع المزيني انه بدون باب للامام مما يجعل الامام يتخطى رقاب الناس في صلاة الجمعة الامر الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا ادري هل مساجد الكويت كلها بهذه الطريقة أم لا؟ ربما اعجبني في الكويت مواظبة الشباب على حضور الدروس في المساجد وتدریس كتاب الله للصفار، يعلم الله انني لم اكتب تلك الفقرات الا غيرة على الدين الاسلامي.

جزاكم الله بما يجزي به الصابرين المجاهدين ووفقكم وتبكم على الحق وجعلكم من انصار دينه.

القارئ

عبدالرحمن الصالح الثنيان
السعودية

مناقشة

الاعلام الاسلامي خاصة مطلوب منه الوقوف الى جانب مسلمي اليمن الجنوبي الذين يعانون من اوضاع متردية للغاية في ظل حكم شيوعي ماركسي يساعده في ذلك التعتيم الاعلامي الكامل عما يجري هناك من ذبح للحرية وواد للكرامة وهدر للقيم الانسانية، وتردي الأحوال في كل نواحي الحياة الاقتصادية والفكرية والاجتماعية

انني كمسلم يكاد يتشقق قلبي لما ويزف دما لهذه الظروف التي يعيشها المسلمون هناك وفق مخطط استعماري لاستئصال عقيدة هذا الشعب المنكوب.

الصدیق الیافعی

مكر

اصوات كفحيح الأنفاسي في السودان تطالب هذه الايام بالغاء الشريعة الاسلامية في السودان بحجة أن السودان بلد فقير ولأنها تقطع الارجل والأيدي ولا تصلح

لهذا الزمان الى هذه الاصوات المنكرة اقول: ان كل مسلم في العالم لن يرضى بيديا عن قوانين الشريعة الاسلامية وسيعمل بكل طاقته لتطبيقها لأنه مسؤول امام الله سبحانه وتعالى والى الذين يربطون هذه القوانين بنميري فقد ذهب عنا نميري وكلنا أمل أن يقوم النظام الجديد باستكمال هذه القوانين وعدم الاصفاء لهؤلاء العملاء كما أنشد الشعب السوداني المسلم ان يوحد صفوفه ضد العملاء الذين بهرتهم المدنية ببريقها الزائف واستهوتهم الافكار الخاوية.

عبدالباقي حسن - السودان

الهجوم ضد الإسلاميين

لماذا؟

العقل نعمة من نعم الله الكثيرة والتي وهبها الله سبحانه وتعالى للانسان وميزه عن البهائم والحيوانات، وهذه النعمة رفعت الانسان وميزته عن الحيوان، وبواسطة العقل يستطيع الانسان ان يفكر ويصير ويتكلم ويتحرك ويتصرف، فهل هناك نعمة اكبر من هذه النعمة؟

وكيف نشكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة والنعمة والكثيرة التي وهبنا اياها؟ وهل يكون الشكر عن طريق محاربة شرع الله وعدم تطبيق أسسه وتعاليمه؟ وهل يكون الشكر بتطبيق القوانين الدنيوية والتي تخالف حكم الشارع؟

فالهجوم الذي يستعد له بعض اصحاب الاقلام الماجورة ضد الاسلاميين لهذا الموسم، والذي سوف يكون عن طريق الصحف اليومية والاذاعة والتلفزيون والخطط التي يضعونها لأجل محاربة الاسلاميين، كل هذا من أجل مطالبة الاسلاميين بتطبيق شرع الله وترك القوانين الوضعية والتي هي من صنع الانسان وليست صالحة لكل زمان ومكان ولكن شرع الله فقد ظل منذ آلاف السنين الى يومنا هذا ومازال صالحا، وهل شكر الله يتم عن طريق محاربة شرع الشارع؟

بأقلام القراء

● «لن نشكو» مقالة وصلتنا من الأخت القارئة ام عبيدة تقول فيها:

دائماً نشكو.. نشكو ضيق الوقت، مشاغل شغلنا عن حرك رؤوسنا، متاعب ان جلست صفت لنا حياتنا.. وهم كان ذاك شماعة أحلنا عليها تقصيرنا، وأرحنا بها ضميرنا ونحن نجري في دروب كثرت زلاتها.. الدوامه قد توقفت فما بالنا في أماكننا.. ترى أتوقفت معها حياتنا وحكمنا بالاعدام على أوقانتنا..

مازلنا نشكو.. أحلامنا، آمالنا وسع لها الكون وضاعت بها دنيانا.. أقماتنا.. مدواتنا موجودة ولكن أوراقنا تناثرت في صحرائنا..

كلماتنا، عبارات نبع جف في أعماقنا.. وبحور شعرنا غاصت في أغوار بحورنا..

مالنا أيامنا تنسخ أمسها لنهارنا.. رتابة مملة تعربش على أعمارنا تجعل منا آلة علاها الصدا في بدء حراكها ونحن مازلنا نشكو. غيرنا يتحرك ونحن نراقب في أبراجنا.. يبعث بأمتنا تهيج الثيران في ساحاتنا.. يبعث لنا برسائل ودية، ملغومة هي تقص رقابتنا.. مالنا نبكي لا وقت للبكاء، فدموعنا لا تروي جفاف أرضنا.. دموعنا لا تطهرنا من برائن أعدائنا.. دموعنا لا تغسل دماء شهدائنا، دموعنا لا تطعم جياح المسلمين ولتبقى دموعنا حبيسة مقلتنا ولنطلقها دموع فرح

وهنا أريد أن أقول لهذه الفئة المفتونة والتي تحارب الاسلاميين لماذا كل هذا الهجوم؟ هل انتهت مشاكل العرب والمسلمين؟ وهل انتهت مشكلة فلسطين ولبنان؟ وهل انتهت مشكلة حرب الخليج؟ وهل انتهت مشاكلنا الداخلية؟

وهنا أرى بأننا من الأفضل أن نستخدم نعمة الله وهي العقل وأن نتفحص الأمور جيداً ونرى من هو الذي يستحق الهجوم عليه وأن نوجد صفوفنا بدلاً من محاربة بعضنا البعض، وأن يكون هجومنا على عدونا الحقيقي وهو «إسرائيل» وكل من يتعامل معها، وأن نعمل على تطبيق شرع الله في حياتنا وقوانيننا وأن نعد الله على فضله.

ولكن للأسف الكبير بأننا نرى كثيراً من الصحفيين يتكلمون عدوهم الأصلي ويتوجهون لمحاربة أناس أحبوا الله ورسوله وأخلصوا له العمل، وأخذوا يهاجمونهم سرا وعلانية دون أي حياء ولا تفكير ولا يوجد من يوقفهم عند حدهم، وكما اعتقد فإن هذه الأقلام المأجورة مسيره وليست مخيرة وأخذون الثمن المقابل وذلك لنشر الأفكار المدسوسة والتعاليم الهدامة.

وهنا أريد أن أعرف أين الرقابة من هذه الفئة؟ وهل هي راضية عما يكتبون؟ وهل هي راضية بهذا الهجوم الجائر ضد الاسلاميين؟ فعلى الرقابة أن تأخذ دوراً أكثر فعالية وأكثر صلابة بدلاً من التزام الصمت والسكوت وأن تكون خطواتها الى الأمام وليس الى الخلف وأن تجعل كل فرد يحترم ما يكتبه الآخرون، وأن يكون مبدأ الكلمة الاحترام، وليس استخدام الكلام السوقي.

وانتي أريد أن أقول لكل أصحاب الأقلام المأجورة بأن يد الله فوق أيديهم وأن نصر الله لقريب.

حامد عبدالله المسلم

يوم الانتصار.. ولنشمر ولكن دائماً في حركة في عمل فان توقفت أطرافنا فلا تتوقف عقولنا وتلد افكارنا وتحيا معها اهدافنا، وان شكونا بعدها لتكن شكوانا الى الله، نشكوه ضعف القوة وقلة الحيلة وهواننا على الناس فعليه التوكل وهو الأمل وهو ارحم الراحمين.

● وتحت عنوان «اخوة الاسلام احذروا من خشوع النفاق» كتبت أخت فاضلة تقول:

كنت أتساءل دائماً هذه العيون تبكي من خشية الله وهذا الجسد خاشعاً من ذكر الله ولكن لماذا هذا القلب لا يحرك ساكناً؟ العين والجسد خاشعان، وهذا القلب لا تزداد دقاته ولو دقة واحدة لماذا؟ هذا القلب تزداد نقاته من شدة الفرح وقد تزداد من شدة الحزن، ولكن لماذا في هذه اللحظة لا تزداد دقاته لماذا؟ هذا القلب يكره ويظلم ويسوء الظن ويحقد حتى على اقاربه لماذا؟

وأخيراً وجدت الجواب على هذا السؤال ولكنه كان جواباً غريباً لم أكن أتوقعه إلا أنه فعلاً يفسر هذا السؤال، وجدت الجواب في كتاب الزهد للإمام احمد بن حنبل - رحمه الله - على لسان الصحابي الجليل الحكيم أبو الدرداء رضي الله عنه، وعن الصحابة اجمعين كان يقول: «استعيذوا من خشوع النفاق قيل له وما خشوع النفاق؟ قال: أن يرى الجسد خاشعاً والقلب ليس

خبية

الفلكلوري!!»

الى هؤلاء الشباب أقول ان غذاء الروح الحقيقي هو القرآن، أقلعوا عما انتم فيه حتى لا تتعرضوا لغضب المنتقم الجبار.

نادر الرفاعي

نعم انها حقاً خبية أمل.. خبية أمل في تلك السواعد الشابة البعيدة كل البعد عن الاسلام ونصرته.. خبية أمل في هؤلاء الشباب الذين انخرطوا في اعمال الرقص والغناء والتشثيل تحت ستار «الرقص

سالمون .. وطنيون .. قوميون

فهو شهيد ومن مات دون عرضه فهو شهيد ومن مات ماله فهو شهيد».

وبأننا قوميون نحب امتنا - أمة الوسط - أمة الخير منطلقين من قوله تعالى: «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر...»

«وان هذه امتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون».

خالد الهندي

صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً. شعارنا لا إله الا الله محمد رسول الله. منطلقين من قوله تعالى «ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين».

وبأننا وطنيون نحب أوطاننا ونحب الأرض التي نعيش عليها والتي عاش عليها أبائنا وأجدادنا منطلقين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم «من مات دون أهله

سهام الشر أصبحت تتقاذف شباب الدعوة من كل حذب وصوب ومن القريب والبعيد وآخر هذه السهام ان هؤلاء ليسوا بوطنيين بل هم اعداء للوطن.. اعداء للأمة.. قلوبهم متعلقة بالاستعمار الى غير ذلك من الاتهامات التي أصبحت ديدن هؤلاء في الصحف اليومية.

بأننا مسلمون.. مسلمون رضىنا بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد

المسلمون بحاجة إلى اتحادكم

«كلنا أمة واحدة» هذه الجملة على الورق فقط ينبعث تعريفها، ولكن في الحياة تنقلب تلك الجملة رأساً على عقب فكل أمة - في وقتنا الحاضر - تبحث عن مصالحها حتى ولو على حساب تحطيم أمة أخرى.

فنحن المسلمين الراكعين الساجدين لخالق الخلق نتجراً بشكل ملحوظ على أيدي اعداء الاسلام، فالحروب المستمرة تطوينا بدمارها وخرابها وتحطم الأمة الاسلامية.

فالعراق وايران والحرب المتفاعلة بينهما وافغانستان والمذابح التي تنفذ برقاب المسلمين تنجبه الى هدم وتقسيم امتنا الاسلامية ونحن نرى ونسمع على شاشة التلفاز دون أن نحرك ساكناً، الدين الاسلامي يامرنا بالتعاون والتعاضد ونحن في اقصى حالات التفرق والتباعد.

فيا أمة محمد اتحدوا وتعاونوا ولا تتركوا اخوانكم المسلمين بين أيدي اعدائكم اعداء ديننا الاسلامي. يا أمة الاسلام اربطوا بعضكم ببعض بحبل الايمان واقطعوا حبل الكفار الاثيم.

يا تجار المسلمين في كل مكان تبرعوا لاخوانكم عباد الله تبرعوا بالسلاح والزاد.

اللهم اجمع شمل المسلمين ولا تفرقهم.

يا سميع الدعاء
ابراهيم محمد عبدالكريم
النملة
المملكة العربية السعودية /
الرياض

وفتكم الله وشكراً على ثقتكم بالمجلة.

● الأخت أم اسامة العليان - الرياض

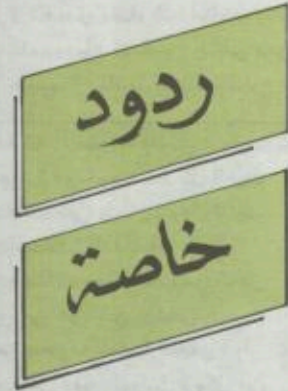
تعقيبك على موضوع الاخ القارىء ابو زيد المنشور في العدد ٧٢٨ فيه جانب من الصواب اذ لا يجوز التعميم عند اطلاق الاحكام على بعض القضايا وجزاك الله كل خير.

● الاخ محمد اغا - المانيا الغربية

جزاك الله كل خير على ملاحظتك الموجهة لعلماء المسلمين لكن نشر مثل هذه الأمور على صفحات المجلة، قد يعطي نتائج عكسية وسنعمل باذن الله على ايضال هذه الملاحظة بطرقنا الخاصة عسى أن تؤتي ثمارها المرجوة والله الموفق.

● الاخ القارىء عبدالله العليان - السعودية

الاخ الذي تسأل عنه اسمه الكامل عبدالحميد جاسم البلالي له ابنتان ايمان واسماء ويمكنك مراسلته على عنوان المجلة وشكراً لكم.



● الاخ الفاضل وازيل ابو الكلام - الهند

جزاكم الله كل خير على غيرتكم الاسلامية وما حصل للسيدة المسلمة سببه ابتعاد معظم الأسر المسلمة عن تعاليم الاسلام وجهلهم بأمور الدين وانبهارهم بزخرف الحياة الدنيا. نأمل استمرار التعاون فيما بيننا بامدادنا دوماً بالاخبار والتقارير والموضوعات.

● الاخ محمد فهد الرشود - الرياض

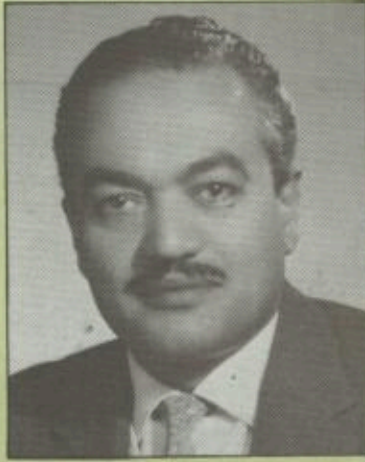
الاهتمام والوقوف عند مثل هذه الأمور لن يقدم أو يؤخر شيئاً، المهم ان نخلص النية ونصدق الله في العمل لنحقق التغيير ونقيم دولة الاسلام خالصة من كل الشوائب.

بحر كل يوم

الساعة الواحدة ظهراً .. الحرارة فوق المعدل .. الموظفون خرجوا من وظائفهم وقف الكثير منهم بانتظار الباص .. العرق يتصبب من على الجبين .. ورق النشاف لا يجدي .. وأخيراً يأتي الباص .. الباص غير مكيف .. يتزاحم الناس على الباص .. الأماكن ممتلئة .. يقف الكثير منهم على أرجلهم .. ارتفع سعر الهواء في الباص .. بدت الروائح .. شعر البعض بالاختناق .. البعض ينظر الى النوافذ لعلها مغلقة .. كلا انها مفتوحة.

أحد الجالسين يدخل يده في جيبه .. يخرج علبة الغليون .. البعض ينظر اليه بعجب واستغراب .. يخرج علبة الكبريت .. يشعل الغليون .. يتحدث مشاعر وأحاسيس من في الباص .. البعض ينظر اليه وينظر الى لافتة ممنوع التدخين .. البعض ينظر يمنة ويسرة لعله يجد مكاناً يبتعد فيه عن هذا الانسان .. يختلط الدخان بالهواء .. يشعر البعض بالاختناق .. ما العمل؟ .. شخص آخر يشعل غليونه أيضاً.

القارىء عثمان



رجل فقدناه

من المؤمنين رجال

حيثما كان سواء في مصر أو الكويت أم الأردن أو لبنان . لقد كان رحمه الله يتميز بالصدق في القول، والصراحة في الحق، والعمق في التفكير، والنضج في التخطيط، والكتمان للسر، والتضحية بالمال والنفس، والاصرار على تحقيق الهدف، والبعد عن المظاهر، والسبق في مواطن الخير، والقدرة الفائقة على الاقتناع، حتى تأثر به كل من عرفه عن قرب واحترمه وأكبر مواقفه لقللة كلامه وكثرة عمله، كما كان عزيز النفس كريم الخلق لا يقبل ضيماً ولا يخضع لجور، يتعالى امام المتجبرين ويذل امام المؤمنين، ويزن من معه بموازين الرجولة دون النظر الى جاه أو منصب أو مال، ومن هنا لم تبطره النعمة التي حصل عليها بكفاحه وكد يمينه بل كان ينفق منها بسخاء منقطع النظير في وجوه الخير وميادين الجهاد وطرق البر دون ان يعلم بذلك أقرب المقربين اليه .

ان معرفتي بالأخ القزاز رحمه الله علمتني منه الكثير رغم انه لم يتخرج من جامعة ولم يتصدر المنابر، لأن اخلاقه النبيلة ورجولته الصلبة في المواقف الحاسمة، وثباته في مواجهة الباطل، واصراره على تحدي الظلم، وثقته بمستقبل الاسلام، جعلته من القلائل الذين يجود بهم زماننا الذي شاع فيه التراخي والتواكل وعدم التميز في المواقف وحسم الأمور .

كان يحدثني كثيراً عن زميله وشقيق روحه المهندس سيد فايز رحمه الله ويثني عليه ويذكره بالخير، كما كان يكثر من ذكر الشهيد صلاح حسن رفيقه في الجهاد، وكان يرفض الحديث عن اخوانه بسوء رغم هفوات البعض منهم، ولكنه يواجههم ويقول ما يعتقد بأنه الحق دون مواربة، وكان يكرر المطالبة بالتزام منهج الامام البنا في التربية والاعداد، والجهاد والدعوة، ويرى الخروج عن هذا المنهج خروجاً عن الجماعة ونظامها ومفاهيمها، لأن هذه التعاليم والمناهج المبنية على الكتاب والسنة ومنهج أهل السنة والجماعة من سلف الأمة .

رحم الله أبا طارق رحمة واسعة وأدخله فسيح جناته وغفر

الله لنا وله وللمسلمين جميعاً وأنا لله وأنا اليه راجعون .
(أبو مصطفى)

ان الرجولة صفة قل ان يغوز بها الكثير من الناس فهي خصيصة لنوعية معينة تتصف بمواصفات معينة يصدق فيها قول

أبي الطيب المتنبي:

لسولا المشقة ساد الناس كلهمو

الجود يفقر والاقدام قتال

ومن هنا جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فعنهم من قضي نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً) وقوله تعالى: (في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال... الآية) وقوله تعالى: (وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى... الآية) وقوله تعالى: (وقال رجل من آل فرعون... الآية) وقوله تعالى: (الرجال قوامون... الآية)

والآيات في هذا الباب كثيرة كلها تتحدث عن المواطن التي تبرز فيها معادن الرجولة وتتصب فيها قامات الرجال وتشرب فيها أعناق الناس متطلعة الى هذه المعادن النفيسة والنماذج الكريمة من الرجال المؤمنين الصادقين .

والأخ الكريم «كمال القزاز» رجل عرفته منذ أكثر من ثلاثين عاماً حيث هاجر من مصر فاراً بدينه سنة ١٩٥٤م وأقام بالكويت يعمل في التجارة وهي المهنة التي حذقها في مصر حيث أنشأ معملاً للتجارة بالكويت كان قمة في جودة الصناعة وصدق المعاملة التي استقطبت الزبائن وتفوقت على مستوردات الغرب ونافستها .

لقد كان الأخ القزاز رحمه الله من الرواد الأوائل من شباب الحركة الاسلامية الذين سعدوا بلقاء الامام الشهيد حسن البنا وتعلموا على يديه وكان من الصفوة المختارة التي عاهدت على نصره هذا الدين وإعلاء كلمته وبذل كل مرتخص وغال في الذود عن حمى الاسلام والمسلمين بالتصدي لليهود بفلسطين وللانكليز في قنال السويس والوقوف امام الطغاة المتسلطين على البلاد والعباد، ومقارعتهم بكل شجاعة ورجولة، فكان نصيبه كغيره من ضلائع المجاهدين العاملين السجن والاعتقال والمطاردة فلم يشنه كل ذلك عن الاستمرار في الجهاد والجلاد والصر والمصابرة

فضّل صلاة الجماعة

• عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة» متفق عليه.

• وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة، لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة، وحطت عنه بها خطيئة، فإذا صلى لم تنزل الملائكة تصلي عليه مادام في مصلاه ما لم يحدث: اللهم صل عليه، اللهم ارحمه.. ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة» متفق عليه.

• وعنه رضي الله عنه قال: «أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال: يا رسول الله ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له فيصلي في بيته فرخص له، فلما ولى دعاه فقال له: «هل تسمع النداء بالصلاة؟» قال: نعم، قال: «فأجب» رواه مسلم.

• وعن عبدالله، وقيل: عمرو بن قيس المعروف بابن أم مكتوم المؤذن رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله إن المدينة كثيرة الهوام والسباع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تسمع حي على الصلاة حي على الفلاح فحيلا» رواه أبو داود بإسناد حسن.

• وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «والذي نفسي بيده لقد هممت أن أمر بحطب فيحطب، ثم أمر بالصلاة فيؤذن لها ثم أمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم» متفق عليه.

• وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: من سره أن يلقي الله تعالى غدا مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن، فإن الله شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى، وإنهن من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. رواه مسلم.